

خادم الحرمين... أدوار قيادية وتاريخية في مسيرة العمل الخليجي وصون أمنه

يحرص خادم الحرمين الشريفين، إلى جانب إخوانه قادة دول مجلس التعاون، على ديمومة المنظومة الخليجية، وتجاوز ما يعكر صفو الأخوة وتقوية العلاقات بين حكومات وشعوب دول المجلس. وشدد التقرير، على أن خادم الحرمين الشريفين يؤمن بـ«مبدأ التشاور»، في إدارة مختلف القضايا الخليجية والتباحث مع إخوانه قادة دول المجلس، ويظهر ذلك من خلال استقبلاته المستمرة للمسؤولين الخليجيين بهدف تنسيق المواقف لمواجهة التحديات والتهددات الإقليمية. إن ما تحقق من منجزات مجلس التعاون الخليجي، يظهر بجلاء حجم الجهود المخلصة لقادة دول المجلس وما بذلوه ويقدمونه لتعزيز المكانة الخليجية عالمياً.

العربية في مختلف الظروف». وأكد أن التاريخ الخليجي يحفظ للسعودية دور قاداتها منذ مرحلة التأسيس لتأطير العلاقات الخليجية، تحت مظلة مجلس التعاون وفق هدفه الأسمى «تحقيق التمسق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين، وصولاً إلى وحدتها، وتعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في شتى المجالات». وأضاف أنه مع ميلاد هذا الكيان السياسي، تجلت الرؤية الحكيمة لقادة الدول المؤسسين رحمهم الله، وإرادتهم الحاسمة في التعامل مع معطيات الواقع وتحولاته السياسية والاقتصادية، بما يضمن الاستقرار والازدهار لبلدانهم، «وعلى نهج أسلافه ملوك المملكة، رحمهم الله،

بالإضافة إلى مستجدات القضايا الإقليمية والدولية». كما عكست تلك الزيارات «روح الأخوة وعمقها المتجذر تاريخياً، مذكية في نفوس الشعوب الخليجية ما يجمعها من مصير مشترك، وما تحقق لمسيرة التعاون منذ تأسسه عام 1981، من مكتسبات ومواقف ثابتة إزاء العديد من الأحداث والقضايا وتطوراتها». وبين التقرير، أن مظاهر احتفاء قادة وشعوب دول مجلس التعاون بالملك سلمان بن عبد العزيز «حملت أسمى معاني الإخاء، والتقدير لمكانته، والعرفان بأدوار العمق الاستراتيجي لدول الخليج - إقليميياً وعربياً ودولياً في سبيل منعة ووحدة هذا الكيان، ولينظّل جزءاً فاعلاً يعضد الأشقاء في الدول



شهر ديسمبر (كانون الأول) 2016 وعكست مباحثاته مع قادة الإمارات وقطر، والبحرين، والكويت، «حرصه على التشاور وتبادل وجهات النظر في الموضوعات ذات

موحدة وفاعلة للمجلس تحفظ مصالحه ومكتسباته وتُجذبه الصراعات الإقليمية والدولية، وتلبي تطغيات مواطنيه وطموحاتهم، وبين أن رؤية الملك سلمان، أتت أيضاً لتعزيز العمل الخليجي المشترك، وحرصاً منه على وحدة الصف، وحمايته من التحديات الخارجية التي تواجه دول المجلس والمنطقة، فضلاً عن إنجاز الشراكات الاستراتيجية والاقتصادية. وقال التقرير، إنه إدراكاً من خادم الحرمين الشريفين بأهمية التواصل مع إخوته قادة دول المجلس ضمن مسارات ثنائية غايتها إلى جانب «القمم السنوية»، تعزيز مسيرة التعاون والعمل المشترك تحقيقاً لمصالحه وتطلعات شعوبه، كانت الدول الخليجية محطة بارزة في جولاته - حفظة الله - خلال

في أعمال هذه الدورة في العاصمة السعودية. وأضاف التقرير، أنه امتداداً لدور السعودية الفاعل في دعم مسيرة التعاون الخليجي، جاءت رؤية خادم الحرمين الشريفين عام 2015، وفق استراتيجية لتحقيق التكامل المنشود بين الدول الأعضاء، ومهدت مضامين الرؤية المسار أمام الكيان الخليجي مستشرفاً المستقبل باتجاه الهدف المنشود وتجاوز تعقيدات المرحلة سياسياً واقتصادياً؛ ذلك أن هذه الرؤية تنطلق من إيمانه بنقل الكيان الخليجي بدوره في المنطقة والعالم، والتأكيد على أهمية التكامل بين أعضائه التي تستدعي استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية، والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة، وبلورة سياسة خارجية

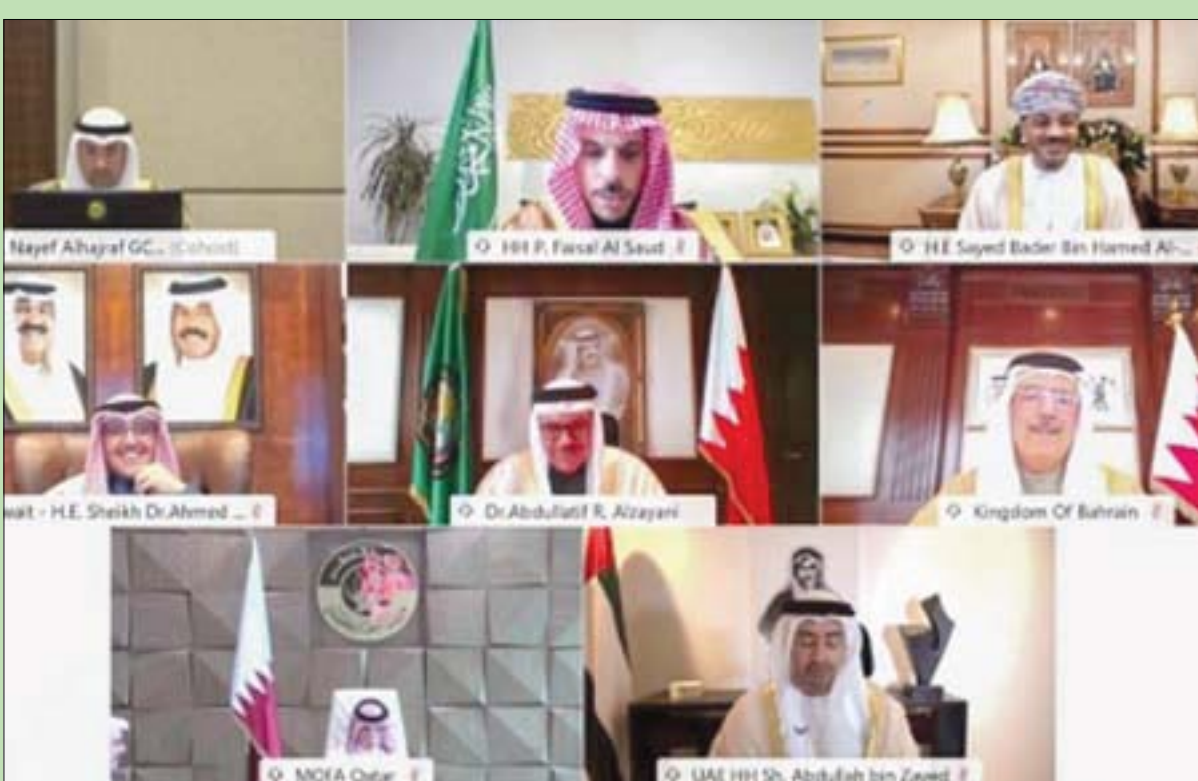
الرياض، «الشرق الأوسط»، يحظى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتقدير كبير وبالغ من قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويعزى ذلك «لأدواره القيادية والتاريخية في حفظ كيان المجلس وصون أمنه والذود عن مكتسباته». جاء ذلك، ضمن تقرير نشرته وكالة الأنباء السعودية، أمس، حيث أوضحت أن للملك سلمان علاقات وثيقة ووطيدة مع قادة دول المجلس، موضحاً أنه مع اقتراب انعقاد أعمال الدورة 41 للمجلس الأعلى لمجلس، التي ستعقد في الرياض في الخامس من يناير (كانون الثاني) مطلع العام المقبل، فقد وجه خادم الحرمين الشريفين الدعوة إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة

الزياني؛ واثقون بسعي القيادة السعودية للحفاظ على تماسك «المجلس» ورأب الصدع

اجتماع وزاري في البحرين يبحث ملفات القمة الخليجية المقبلة

في المتناول فيما يبدو بعد أن أعلنت الكويت تحقيق تقدم صوب إنهاء الخلاف. ويوم أول من أتمس كلف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بنقل الدعوة إلى قادة دول المجلس للمشاركة في أعمال الدورة المقبلة للمجلس الأعلى لقادة دول الخليج التي تستضيفها السعودية. وتولى البحرين رئاسة مجلس التعاون في دورته المقبلة بدءاً من يناير المقبل. وكانت الإمارات قد أكدت على أن إدارة السعودية للحوار الخليجي موضع ثقة وتفاؤل. وقال أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، الأربعاء الماضي في تغريدة على «تويتر»: «نتطلع إلى ودياة الشهر الجاري، كشف وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، عن مباحثات «مثمرة» في إطار الحوار الخليجي. وهذا الشهر قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن تسوية النزاع مع قطر أصبحت

شعوب المنطقة». وقال إننا جميعاً مطالبون بتوفير مقومات نجاح الجهود المباركة لعودة الأمور إلى طبيعتها التاريخية المعهودة بين دول مجلس التعاون، عندما كانت الحدود البرية والبحرية مفتوحة ومصادر الرزق متاحة للجميع، سبباً على نهج الحكمة والأبهاء، مع مراعاة خصوصيات الدول وقوانينها المرعية، واحترام سيادتها وطبيعتها مجتمعاتها. بدوره قال الدكتور نايف الجحرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن مجلس التعاون اليوم «أكثر عزماً على تعزيز مسيرته والحفاظ على أمنه الجماعي، واستمرار دوره كعامل استقرار وتوازن وصوت للحكمة، يعمل لمواجهة التحديات». ودياة الشهر الجاري، كشف وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، عن مباحثات «مثمرة» في إطار الحوار الخليجي. وهذا الشهر قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن تسوية النزاع مع قطر أصبحت



جانب من الاجتماع الوزاري الخليجي الذي ترأسه البحرين عبر الاتصال المرئي أمس (مجلس التعاون الخليجي)

إنياء الصراعات والنزاعات الإقليمية بالطرق السلمية ووفقاً للمواثيق الدولية ومبادئ حسن الجوار، والعمل على إحلال السلام والاستقرار والازدهار لصالح كافة دول

المشترك تحقيقاً لتطلعات شعوبنا». وأكد الزياني «على ضرورة

لدولنا، ومحاربة كافة أشكال الدعم للكيانات الخارجية على القانون، وأن نعزز تعاوننا

نظمته المناامة وزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين وسلطنة عمان والكويت، غاب عنه وزير الخارجية القطري ومثل الدوحة وزير الدولة للشؤون الخارجية. وقالت وزارة الخارجية البحرينية، إن الزياني، أعرب «عن الثقة التامة في القيادة السعودية الحكيمة وتوجهاتها الكريمة، ودورها الرئيسي المهم في الحفاظ على تماسك مجلس التعاون وراي الصدع الخليجي، وبدء مرحلة جديدة لتعزيز الحوار الخليجي تحقيقاً لأهدافنا في المستقبل، في ظل ما يجمعنا من وشائج وروابط، والتزامات يملها علينا جميعاً النظام الأساسي لمجلس التعاون والمواثيق والعهود والاتفاقات المبرمة بين دول المجلس، حماية لمصالح دولنا وشعوبها، واضعين نصب أعيننا هدفاً السامي وهو المحافظة على أمننا واستقرارنا، ومواصلة جهودنا في مكافحة الإرهاب وتمويله، ومواجهة خطاب التحريض على الكراهية والعنف، والوقوف في وجه التدخل في الشؤون الداخلية

المنامة، مبرراً الخويلدي عقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي أمس الاجتماع التحضيري للقمة الخليجية الـ 41 عبر تقنية الفيديو، وترأس وزير الخارجية البحرينية الدكتور عبد اللطيف الزياني اجتماعات وزراء الخارجية الخليجين. وبحسب وكالة الأنباء الكويتية، فقد تمّ خلال الاجتماع مناقشة كافة البنود المدرجة على جدول الأعمال والقرارات والتوصيات المعنية بدعم وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وما تضمنته البنود المدرجة كذلك من قضايا ومواضيع تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة. وقالت البحرين في بيان إن اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي سينتوي التحضير للقمة الخليجية الحادية والأربعين التي ستعقد في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل. وحضر الاجتماع الذي

آل جابر؛ دعم الرياض يلبى احتياجات مختلف القطاعات الحيوية

مشاريع سعودية في اليمن تنقل التنمية من «الإغاثة» إلى الاستدامة

دولار)، تأتي بحلول مستدامة تساهم في تطوير البنية التحتية في اليمن. وتبلغ تكلفة مشروع إنشاء مدينة الملك سلمان الطبية والتعليمية في المهرة، 213 مليون ريال سعودي (56,8 مليون دولار)، حيث تشمل المرحلة الأولى بناء مستشفى تعليمي بسعة 100 سرير، فيما تبلغ تكلفة مشروع إعادة تأهيل مطار عدن الدولي، 54,4 مليون ريال سعودي (14,5 مليون دولار)، ليصبح متوافقاً مع أنظمة هيئة الطيران المدني الدولي، وبلغت تكلفة مشروع إعادة تأهيل طريق العبر البري في مارب، 36 مليون ريال سعودي (9,6 مليون دولار)، وهي طلبات تقدمت بها الحكومة اليمنية. كما وقع البرنامج اتفاقية مع وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر في اليمن (SMEPS)، تهدف إلى دعم مئات المستفيدين اليمنيين في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والثروة السمكية من خلال تقديم منح وبرامج تدريبية ووقائية تساهم في الحد من انتشار الأمراض والأوبئة، كما تساهم في توفير فرص عمل كريمة للمجتمع المحلي في المحافظات عدن وأبين ولحج والمضالع. يذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن نفذ أكثر من 193 مشروعاً في 7 قطاعات أساسية وهي التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء القدرات الحكومية، وبتبني البرنامج أفضل ممارسات التنمية والإعمار المستدامة في المجال التنموية التاريخية والثقافية والاقتصادية التي تربط بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.



محمد آل جابر سفير المملكة لدى اليمن المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن (الشرق الأوسط)

وهنا اليوم مع أشقاؤنا في المملكة، والداعم الأول والأكثر تاريخياً، وفي الوقت الحالي ومن خلال البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، ومشرفه العام سعادة السفير، نبدا خطوة موفقة حكومة من السعودية وتنسيق الجهود وتوقيع عقودها استجابة لطلب الحكومة اليمنية». وتعهد باذنب بالعمل مع المانحين جميعاً خاصة البرنامج السعودي وتنسيق الجهود ونذليل كافة الصعوبات أمامهم، وقال: «حقق اتفاق الرياض جهود الأشقاء بقيادة المملكة توفقاً وطنياً سياسياً تاريخياً وبحسبه تشكلت حكومة في مختلف الكفاءات السياسية، وسينجس ذلك على الأرض وتوفير الأمن

أخرى لدعم البنك المركزي وقدمت مليارين و200 مليون دولار». وكشف آل جابر أن «المملكة تعمل مع العديد من الدول بما فيها الرباعية ومسؤولو البنك المركزي والحكومة اليمنية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لمعالجة التحديات البنوية للبنك المركزي اليمني ودعم استقراره». من جانبه أوضح واعد باذنب وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني أن بلاده تنتقل اقتصادياً واجتماعياً وبشكل عملي من الإغاثة إلى تدشين حقيقي للتنمية في قطاعات خدمية حقيقية ومكونات البنية التحتية. وأضاف «القيادة السياسية حريصة ومشددة على الولوج في التنمية المجتمعية اقتصادياً،

دشنت السعودية حزمة مشاريع تنموية كبرى عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في عدة محافظات يمنية، الأمر الذي ينقل البلاد اقتصادياً واجتماعياً وبشكل فعلي من مرحلة الإغاثة نحو التنمية الحقيقية. وأعلن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أن هذه المشاريع تنطلق من منظور شمولي لمجال التنمية في اليمن، لافتاً إلى أن «السعودية تؤمن بأهمية تلبية احتياجات مختلف القطاعات الحيوية المحلية اليمنية وبالتعاون مع شركائنا من الجهات السعودية والمنظمات الدولية، من أجل الإسهام في تحقيق الأزدهار التخموي وصولاً إلى تعزيز السلام في اليمن». وأضاف «السعودية منذ العام 2012 قدمت 7,4 مليار دولار منها 4 مليارات للمنشآت النفطية، ومليار دولار للبنك المركزي اليمني، ومشاريع تنموية في مختلف القطاعات، وفي العام 2018 تدخلت السعودية مرة

تدمير 5 أرقام «إيرانية الصنع» في البحر الأحمر

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس (الأحد)، تدمير 5 أرقام بحرية جنوب البحر الأحمر.

وزير الصحة اليمني لـ الشرق الأوسط؛ مستشفى الملك سلمان نقلة نوعية للمهرة

يوسف من قبل اليمنيين بأنه «طريق الموت» لجهة الحوادث المرورية التي يشهدها، بسبب تهاوله وعدم صيانتها. وقال الوزير بن يمين لـ «الشرق الأوسط» «شهد أول يوم عمل لنا بعد أداء اليمين القانونية أما الرئيس عبدربه منصور هادي زيارة مقر البرنامج السعودي في الرياض وتوقيع اتفاقية البدء في عدد من المشاريع التنموية في اليمن ومن ضمنها كان مشروع طريق العبر، المسمى بـ«طريق الموت»، لما شهده من حوادث تسببت بخسائر في الأرواح والأموال». وبين وزير الأشغال اليمني أن «المشروع تم تقسيمه إلى ثلاث مراحل بطول 130 كيلومتراً، حيث سيتم البدء في المرحلة الأولى بعد توقيع الاتفاقية بطول 40 كيلومتراً مشيراً «سيتم توسعة الطريق الدولي من عرض 7 أمتار إلى 11,5 متر، حسب المواصفات والمقاييس المعتمدة عالمياً».

ومن وزير الأشغال والطرق في الحكومة اليمنية الدكتور قاسم محمد حببيح الجهود التي يقوم بها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، وذلك بالتزامن مع توقيع البرنامج على إنشاء حزمة من المشاريع الضخمة في مناطق متفرقة من البلاد. وقال الوزير حببيح لـ «الشرق الأوسط»: «لحسن حظ الحكومة اليمنية الجديدة أن يشهد أول يوم عمل لها التوقيع على مشاريع جبارة يقوم بها المركز السعودي لدعم وإعمار اليمن، ومنها المرحلة الأولى من إنشاء مدينة الملك سلمان الطبية التعليمية بالمهرة».

وأوضح حببيح أن هذه المرحلة «ستشهد إنشاء مستشفى تعليمي بسعة تتفوق 100 سرير تليها مرحلة لإنشاء كلية طب وكليات مهنية أخرى بحرم المدينة الطبية». وقال «هذا المشروع سيشكل نقلة نوعية للخدمات الصحية والتنموية بالمحافظة وبشرق اليمن عموماً». مشيراً إلى أن هذه المشاريع في قطاع الصحة إضافة إلى ما تم التوقيع عليه من تجديد لمطار عدن وكذا طريق العبر - مارب بطول 40 كم يعد دعماً كبيراً للبنية التحتية والاقتصادية لليمن، وبإدارة خير في بداية عمل الحكومة، مؤكداً «أن القادم سيكون أفضل».

من جهته أوضح وزير الأشغال والطرق في الحكومة اليمنية المهندس مانع با يمين أهمية التوقيع على مثل هذه المشاريع المقدمة من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، لا سيما أنها تضمنت البدء في مشروع ترميم طريق العبر الدولي، الذي

تدميرها إيرانية نوع «صدف»، وأشار إلى ارتفاع النشاط الإرهابي للمحتجين في زراعة الأرقام جنوب البحر الأحمر والمندب.

عبد، علي ربيع ثمن وزير الصحة والسكان في الحكومة اليمنية الدكتور قاسم محمد حببيح الجهود التي يقوم بها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، وذلك بالتزامن مع توقيع البرنامج على إنشاء حزمة من المشاريع الضخمة في مناطق متفرقة من البلاد. وقال الوزير حببيح لـ «الشرق الأوسط»: «لحسن حظ الحكومة اليمنية الجديدة أن يشهد أول يوم عمل لها التوقيع على مشاريع جبارة يقوم بها المركز السعودي لدعم وإعمار اليمن، ومنها المرحلة الأولى من إنشاء مدينة الملك سلمان الطبية التعليمية بالمهرة».

إيران تكرر وعيدها بـ«الانتقام الصعب» لسليمانى

تندن، الشرق الأوسط

في خطوة تصعيد جديدة، قالت السلطات الإيرانية إن «الانتقام الصعب» لمقتل قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجي لـ«الحرس» الإيراني، قاسم سليمانى، بضربة جوية مطع الحالي، سيكون «في الزمن المناسب»، ورفعت قائمة «الأميرين والمنفذين» في مقتل إلى 48 شخصاً، حسبما أعلن حسين أمير عبد الهليان، مساعد رئيس البرلمان للشؤون الدولية.

ولوح عبد الهليان بـ«الانتقام الصعب في الزمن المناسب وبالطريقة المناسبة، رغم أننا وجهنا ضعة مدوية للمعتدين»، ونقلت مواقع تابعة لـ«الحرس الثوري» عنه القول إن «عدد الأميرين والمنفذين في اغتيال الجنرال (...) ارتفع إلى 48 شخصاً»، مضيفاً: «نأمل أن نرى أحكاماً قضائية ضد هؤلاء».

ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، عن عبد الهليان قوله: «رغم مساعي الجهاز القضائي لمعاقبة المسؤولين عن الاغتيال، نأمل معاقبتهم قريباً»، لافتاً إلى أن بلاده، وجهت «النيابة القضائية لست دول» لاتخاذ إجراءات ضد المسؤولين عن مقتل سليمانى، دون أن يحدد تلك الدول.

وكان عبد الهليان يشير إلى ضربة صاروخية وجهها «الحرس الثوري» إلى قاعدتين عراقيتين تضامناً القوات الأمريكية، في الثامن من يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد خمسة أيام على مقتل سليمانى.

ولم يسفر هجوم «الحرس الثوري» عن خسائر في الأرواح لكنه تسبب في أضرار مادية، وأعلن مسؤولون عسكريون أميركيون لاحقاً عن إصابة عشرات الجنود الأميركيين بارتجاج في المخ.

وبالتزامن مع الهجوم الصاروخي، أصاب صاروخان أطلقتها قوات الدفاع الجوي في «الحرس الثوري» طائرة ركاب أوكرانية بعد لحظات قليلة من إقلاعها من مطار الخميني في جنوب طهران، ما أدى إلى مقتل 176 شخصاً كانوا على متنها بينهم عشرات الإيرانيين الذين يحملون الجنسية الكندية.

وأعلن عبد الهليان في مؤتمر صحفي أمس، عن قائمة برامج تنويزي السلطات الإيرانية القيام بها في الذكرى الأولى لمقتل سليمانى، رغم قيود حادثة كورونا. وقال عبد الهليان، إن البرنامج سيشتمل على ضحية في حسينية أسرة سليمانى، بمسقط رأسه في مدينة كرمان، جنوب البلاد. واتهم وسائل التواصل الاجتماعي بغرض قيود على استخدام صورة واسم سليمانى، لكنه أشار إلى القيام بإجراءات. من جانب آخر، قال عبد الهليان إن سليمانى «قدم مساعدات سرية» إلى وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، خلال المفاوضات النووية، التي جرت بين طهران والدول الست الكبرى بين عامي 2013 و2015.

وقال عبد الهليان، إن كان نائباً لوزير الخارجية الإيراني في الشؤون الإقليمية حينذاك، إن «الجنرال سليمانى أراد أن يلتفت انتباهنا إلى أن العدو يتنقواض معه غير موثوق، وأعلموا أن العدو في الوجه الآخر للعملة، هذا هو» على حد تعبيره.

وتأتي تصريحات عبد الهليان، في وقت تستعد الحكومة الإيرانية لخوض مفاوضات محتملة مع إدارة الرئيس جو بايدن، الذي قطع وعوداً بإعادة بلاده للاتفاق النووي مع إيران.

وكان بايدن نائباً للرئيس الأميركي باراك أوباما خلال المفاوضات التي جرت بين الجانبين قبل توقيع الاتفاق النووي، ويشغل عبد الهليان، الذي تربطه صلات وثيقة بـ«فيلق القدس»، منصب المتحدث باسم لجنة ترعى مصالح مكتب سليمانى، بعد مقتله.

التصويت».

ونقل موقع «فرارو» الإخباري (الجمعة) عن زيبا كلام قوله إن «احتمال حضور عسكري مثل الجنرال سعيد محمد يمكن أن يكون لعبة دعائية لترهيب الناس من تولي العسكريين وزيادة المشاركة، لكن حتى لو استخدموا هذه الخدعة، فلن تكون مجدية».

ورغم انخفاض نسبة التصويت في الانتخابات البرلمانية العام الماضي إلى أدنى مستوياتها، فإن الحساسيات في الانتخابات الرئاسية قد لا تختلف عن سابقتها، في ظل الترقب بشأن من يخلف «المرشد» علي خامنئي (83 عاماً)، بعد تزايد التقارير حول تدهور صحته في السنوات القليلة الماضية.

وانتقد أمين عام «حزب مؤتلفة الإسلامى»، أسعد الله بادامجيان، قانون الانتخابات بالطريقة الحالية، ودعا البرلمان والنواب إلى العمل على قانون شامل يحظى بدعم الرأي العام.

وقال بادامجيان إن حزبه وجه رسالة إلى مجلس صيانة الدستور، يطالب فيها بتحديد تعريف «الرجل السياسي والديني» الذي يمكنه خوض الانتخابات الرئاسية.

وخاض «حزب مؤتلفة الإسلامى»، المقرب من أواسط متنفذة في بازار طهران، الانتخابات الرئاسية السابقة، عبر مرشحه مصطفى مير سليم الذي يمثل طهران في البرلمان الحالي. وبدوره، عارض حسن تقوي حسيني، المتحدث السابق باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، أن إصلاح القانون «محاولة لدخول بعض الخواص في الانتخابات؛ إنهم يريدون مرشحهم الخاص»،

وقال: «المرشد يريد رئيساً شاباً، لكن هؤلاء حدودا عمر الترشيح بـ40 عاماً كحد أدنى»، ووصف بعض المقترحات لتعديل قانون الانتخابات بأنها «غريبة عجيبة»، حسب وكالة «إرنا».

أما صحيفة «آرمان ملي»، فعدت انشغال البرلمان بإصلاح قانون الانتخابات «سجادة حراء للمحافظين»، معربة عن قلقها من كتابة القانون «لصالح أحد الأجنحة».

ومن جانبها، قالت صحيفة «جمهوري إسلامي» المحافظة إن إصلاح قانون الانتخابات في البرلمان «تحول إلى نكتة لدى الرأي العام»، وأشارت إلى أن «الناس يتساءلون: كيف يقوم البرلمان بهذه السرعة بإصلاح قانون الانتخابات؟ هل عمل على عقدة من المشكلات الاقتصادية بهذه السرعة؟».



رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف ورئيس القضاء إبراهيم رئيسي لدى إعلان المرشح النهائي للمحافظين في انتخابات الرئاسة 2017 (تسنيم)

الإسم الذي يخرج من صناديق الاقتراع»، ورفض مجلس صيانة الدستور طلب أحمدى نجاد للترشيح في انتخابات 2017، بعدما تجاهل توصيه لخامنئي بعدم الترشيح قبل 8 أشهر من موعد الانتخابات.

وأول من أصم، قال عزت الله ضرغامى، عضو اللجنة العليا للثورة الثقافية والجال الافتراضي الاقتصادي السابق في «الحرس الثوري»، إنه رفض دعوة لإلقاء كلمة (الثلاثاء) بمدينة كرمان، مسقط رأس الجنرال قاسم سليمانى، لنفادي الاشتباه بنشاطه بتعلق بالانتخابات الرئاسية بالقرب من الذكرى الأولى لمقتل سليمانى.

وفسر موقع «جسدان»، التابع لمؤسسة الخميني، تغريدة ضرغامى بأنها «تشير ضمناً إلى احتمال ترشحه في الانتخابات الرئاسية»، وكان موقع «آخبر أولان» من لايرجاني، قد نشر مقطع فيديو غراف (الخصيس) وصف فيها ضرغامى بأنه «أحمدى نجاد الانتخابات المقبلة»، وقال إن «ضرغامى يستعد للانتخابات، ويحلم بالرئاسة»، وقد بدأ بإرسال نذبات إلى المحافظين، يقول فيها إنه ليس من المقرر أن يدخل لعينهم الانتخابية؛ إنه ضرب تحت طائلة المحافظين من الآن».

وشغل ضرغامى منصب رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون لفترة 10 سنوات بمرسوم من خامنئي، وفي وقت تصعيد طهران أن يكون ترشيح العسكريين في الانتخابات بهدف «ترهيب الناس، ودفعهم إلى

المقبلة لن تكون محافظة»، لكنه أضاف أن المرشحين العسكريين لا يتركون الساحة بسهولة»، معرباً عن أمنيته بأن تحفادى المؤسسة الحاكمة «أخطاء» انتخابات 2009 التي فاز بموجها الرئيس محمود أحمدى نجاد. وقبل أيام، وافق النواب على مقترح ضمن تعديل قانون الانتخابات يسمح لمسؤولين بنصوبهم «المرشد» الإيراني بالترشيح في الانتخابات الرئاسية. ومن بين هؤلاء إبراهيم رئيسي، رئيس القضاء، الذي قال الشهر الماضي، ردأ على سؤال حول احتمال ترشحه للانتخابات الرئاسية، إنه «لا يفكر في الوقت الحالي إلا بالجهان المقبلة».

وكانت تقارير قد أفادت بأن لايرجاني أجرى مشاورات مع «إباطة العلماء المجاهدين»، خيمة رجال الدين المحافظين، لخوض الانتخابات الرئاسية. ولكن نفى سوء الإدارة، واعتقاده أن حل المشكلات في تحول الإدارة؛ كلها مؤشرات على أنه مرشح للانتخابات المقبلة».

ووافق محمد جواد كوليبوند، مساعد وزير الداخلية في البرلمان، قبل التصويت، قائلًا إنه «وافق الدستور، على الرئيس تقديم برامج للانتخابات، لكن وزارة الداخلية لدى تسجيل المرشحين ستتسلم برامج المرشحين فقط، وتنتقلها إلى مجلس صيانة الدستور». وأضاف: «من الأفضل أن تنتشر برامج المرشحين الذين يتم الموافقة على طلباتهم فقط، لمنع نشر البرامج المتعددة».

وفي السياق نفسه، وافق النواب على مقترح يمنح مجلس صيانة الدستور مهلة 15 يوماً لعملية البت باهلية المرشحين، وفق المادة العاشرة من مشروع إصلاح قانون الانتخابات، على أن يعلن «صيانة الدستور» النتيجة عبر ابلاغ وزارة الداخلية المكلفة بتنفيذ الانتخابات.

كما أهمل نواب البرلمان المسؤولين المعنيين بتنفيذ الانتخابات مهلة 3 أشهر لتقديم الاستقالة من مناصبهم، في حال تقديمهم طلبات لخوض الانتخابات. وتستارس خطوات البرلمان ذي الأغلبية المحافظة باتجاه الانتخابات، في وقت تفرض أجواء ضبابية على المشهد الإيراني، يشاء تأمل فيه الحكومة والنيارات المؤيدة لها في ذوبان ثلوجها بتخفيف الضغوط الاقتصادية مع تسليم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة الشهر المقبل، دون الوقوع في دوامة التوترات من جديد، في الذكرى الأولى لمقتل الجنرال قاسم سليمانى. إلى ذلك، نقلت وكالة «إيسنا»

الإصلاحيون قد يدعمون ترشح لاريجاني وأحمدى نجاد ينوي خوض السباق

البرلمان الإيراني يسرّع إصلاح قانون الانتخابات الرئاسية وسط انتقادات

تقرير إخباري

تندن، عادل السالمي

وسط انتقادات من الأوساط السياسية، يقابلها صمت من إدارة الرئيس حسن روحاني، مسارح البرلمان الإيراني، أمس، في عملية إصلاح قانون الانتخابات الرئاسية المقررة مطلع يونيو (حزيران) المقبل، في حين ترن أجنحة المؤسسة الحاكمة قائمة مرشحها لخوض الحملة الرئاسية.

وبدأت عملية إصلاح قانون الانتخابات الرئاسية منذ أسبوعين، في وقت لم تقرر الوزارة الداخلية موعد باب تسجيل المرشحين، وصوت النواب، ضد مقترح يشترط على المتقدمين بطلبات الترشيح تقديم برنامج مسبق. وتكررت وكالة «مهر» الحكومية أن نواب البرلمان صوتوا لحذف المادة الخامسة من إصلاح قانون الانتخابات، التي تلزم النواب بتقديم برنامج مدون عند تقديم طلبات الترشيح.

ودافع محمد جواد كوليبوند، مساعد وزير الداخلية في البرلمان، قبل التصويت، قائلًا إنه «وافق الدستور، على الرئيس تقديم برامج للانتخابات، لكن وزارة الداخلية لدى تسجيل المرشحين ستتسلم برامج المرشحين فقط، وتنتقلها إلى مجلس صيانة الدستور». وأضاف: «من الأفضل أن تنتشر برامج المرشحين الذين يتم الموافقة على طلباتهم فقط، لمنع نشر البرامج المتعددة».

وفي السياق نفسه، وافق النواب على مقترح يمنح مجلس صيانة الدستور مهلة 15 يوماً لعملية البت باهلية المرشحين، وفق المادة العاشرة من مشروع إصلاح قانون الانتخابات، على أن يعلن «صيانة الدستور» النتيجة عبر ابلاغ وزارة الداخلية المكلفة بتنفيذ الانتخابات.

كما أهمل نواب البرلمان المسؤولين المعنيين بتنفيذ الانتخابات مهلة 3 أشهر لتقديم الاستقالة من مناصبهم، في حال تقديمهم طلبات لخوض الانتخابات. وتستارس خطوات البرلمان ذي الأغلبية المحافظة باتجاه الانتخابات، في وقت تفرض أجواء ضبابية على المشهد الإيراني، يشاء تأمل فيه الحكومة والنيارات المؤيدة لها في ذوبان ثلوجها بتخفيف الضغوط الاقتصادية مع تسليم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة الشهر المقبل، دون الوقوع في دوامة التوترات من جديد، في الذكرى الأولى لمقتل الجنرال قاسم سليمانى. إلى ذلك، نقلت وكالة «إيسنا»

استهداف رتل للحلف الدولي جنوب بغداد... وتوقعات بمزيد من الهجمات

«فصائل إيران» تواصل التصعيد ضد الكاظمي وأميركا

عراقية واسعة واعتقال العديد مما يوصف بأنه تهاون شديد من قبل الحكومة وقواها الأمنية في التعامل مع «إهانات» غير قليلة تتعمد بعض الميليشيات المسلحة توجيهها إلى رئيس الوزراء، بل وتتهم الحكومة بالضعف والخشية من مواجهة تلك الجماعات. وفي معرض انتقاده لعدم تحرك الحكومة ضد الجماعات المسلحة، يقول الباحث في الشأن السياسي رضمان البدران: «هناك فارق بين الحكمة والخوفا... زمر من صاعلك بخواتم من غير رادع».

الكاظمي على خلفية اعتقال عنصر «الصائب». ففي مقال كلاهما من حيال الولايات المتحدة ورفض عملية القصف الأخيرة، هاجم الناطق العسكري باسم «كتائب حزب الله» أبو علي العسكري، في تغريدة عبر «تويتر» بشدة الكاظمي واتهمه بـ«الخدر» في إشارة إلى عملية الإلقاء القبض على بعض المتهمين باستهداف المنظمة الخضراء والسفارة الأمريكية. وقال العسكري في التغريدة التي عُدت «وفاة»: «ندعو كاظمي الخدر إلا يختبر صبر المقاومة بعد اليوم»، وأتارت تغريدة العسكري استياء كثيرين، وتشعر قطاعات

الحكومة ومؤسسات الدولة العراقية»، ووصيف لـ«الشرق الأوسط»: «صراع هذه الفصائل مع واشنطن مرتبط بعلاقة الأخيرة مع طهران، وما دامت العلاقات سيئة وعديدة عن الطبع، فإن طهران ستواصل إصدار أوامرها للفصائل المقاتلة الأميركيين بالنيابة عنها، وصراعها مع الحكومة والدولة العراقية يتعلق بمسمى الحفاظ على نفوذها المكتسب عبر فوهة النضيق وما يجلبه لها من امتيازات وأموال طائلة».

التخفي وراء تسميات وعناوين أخرى لفصائل تواصل استهدافها لأهداف الأميركية على مستوى الأعمال، في مقابل تهذبة على مستوى الأقوال حيال عمليات القصف للسفارات ومسكرات الجيش. حيث رفضت ميليشيا «كتائب حزب الله» و«صائب أهل الحق» الخصف المنطوق بالخضراء بغداد واستمرار تلك الجماعات في التهديد بالانتقام لمقتلها.

مراقبون يرون أن زعماء الفصائل المسلحة و«إطار مسعاهم للحيايل على الردود والضربات الأميركية المحتملة، أخذوا في الأشهر الأخيرة في عمليات القصف والاستهداف ضد العراق. ويعزز من فرضية استمرار قرار المواجهة المنخذ من قبل الفصائل الولائية ضد الولايات المتحدة، اقتراب الذكرى الأولى لمقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمانى ونائب رئيس الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس بخصف أميركي قرب مطار بغداد واستمرار تلك الجماعات في التهديد بالانتقام لمقتلها.

صواريخ قبل إنها أكثر دقة من سابقاتها، أعلنت «سرية قاصم الجبارين» أمس، عن تنفيذ عملية ثانية في غضون بضعة أيام ضد رتل لوجيستي لقوات التحالف الدولي في محافظة بابل جنوب بغداد. وتعدت «السرية» في بيان أصدرته، أمس، بمواصلة الهجمات ضد ما سمته «المحلل الأميركي» في العراق. وأصدر فصيل آخر يطلق على نفسه «كتائب أبو الفضل العباس»، أمس، تهديداً ضد رئاستي الجمهورية والوزراء في حال عدم إطلاق سراح عناصر ميليشياوية معتقلة متهمه بالضلوع في

بغداد: فاضل الشامي

رغم رسائل التهذبة التي تنطلقها الفصائل الحليفة لإيران بالنسبة لحالة الصراع مع الولايات المتحدة الأميركية داخل العراق، فإن أفعالها أو أفعال العناوين الثالثة التي تعمل تحت مظلتها على الأرض، تدفع بالمراقبين إلى الاعتقاد أن تلك الجماعات مصممة على المواجهة ما دامت حالة العداء الصارخ بين واشنطن وطهران قائمة.

ويعد أقل من أسبوع على استهداف السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد بموجة

أنقرة تخطط لسدين آخرين على نهر دجلة يقلقان بغداد أكثر

العلاقات المائية بين العراق وتركيا... وعود مؤجلة

تعتبر ذلك استحقاقاً طبيعياً لها لكنها في الغالب تؤجل ملء السد طبقاً للمناخ، حيث تختار وقتاً تكون فيه الأمطار وفيرة وهو ما لا يؤثر على منسوب نهري دجلة والفرات». وإلى ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الموارد المائية، عون ذياب عن سعي تركيا لإنشاء سدين جديدين سيؤثران بشكل كبير على المياه العراقية وخاصة في نهر دجلة. وقال ذياب في تصريح منفرد إن «سد اليسو التركي لن يؤثر بالمدى المنظور على الموارد المائية في العراق، لأنه سيعمل على تأمين الطاقة الكهربائية، وبالتالي سيتم دفع كميات كبيرة من المياه له وسيدفعها بدوره إلى سد الموصل». وأضاف أن «هناك سدين آخرين أحدهما يقع في منطقة شمال ديار بكر

ويروي الشمري أن «المستغرب أن كل الحكومات العراقية لم تذهب إلى مجلس الأمن الدولي لشرح هذا الموضوع برغم من التلويح بذلك». وحول ما إذا كان ملف المياه قد تم بحثه خلال زيارة الكاظمي الأخيرة إلى تركيا، يقول الشمري: «نعم تمت بحث هذا الموضوع خلال هذه الزيارة لغرض الوصول إلى تفاهات مشتركة لكن الكاظمي يدرك جيداً أن لا رغبة لإردوغان وتركيا بالذهاب نحو عقد اتفاقية ملزمة بين البلدين بشأن المياه، وبالتالي فإن المسألة سوف تعتمد على الوعود أو الذهاب نحو المزيد من الإطلاقات المائية الشخصية وليس أكثر».

وأوضح الشمري «صحيح أن تركيا دولة منبع والعراق دولة مصب لكن هذا يحتم عليها عقد اتفاقيات دولية برغم أن تركيا تنظر في الواقع إلى نهري دجلة والفرات بوصفهما ثروة مائية خاصة بتركيا وهو منبع الخلاف كون دجلة والفرات تنبع دوليين، وبالتالي فإنه برغم أن العراق لا يمتلك بدائل كثيرة فإنه لم تعد لديه ورقة ضغط قوية على تركيا وهذه بحد ذاتها واحدة من المشاكل، وبالتالي فإن العراق يبقى في وضع ضعيف، وفي الوقت الذي تتفاقم فيه مشكلة المياه، وهو ما يشكل ضغطاً كبيراً على العراق، فإن الميزان التجاري يزداد لصالح تركيا إذ يبلغ حالياً نحو 12 مليار دولار وتخطط تركيا لرفعها إلى نحو 17 مليار دولار أميركي».

النظام السياسي المعاصر مزيداً من التذبذب والتناقض والاشتبك في كثير من الفترات الزمنية لذلك وطريقة عمل تلك علاقة ثابتة بين بغداد وأنقرة». وأضاف الشمري أن هناك «الكثير من الملفات التي دفعت إلى أن تكون هذه العلاقة غير ثابتة مثل ملف المياه وملف (حزب العمال الكردستاني) وملف التعاطي على العراق ونظرة العراق إلى تركيا وهي كلها لم تحسم بما فيها عملية تصدير النفط من إقليم كردستان»، مبيحاً أن «تركيا طالما استخدمت ورقة المياه ضد العراق لكي لا يكون هناك موقف حاسم للعراق حيال تركيا في المجالات الأخرى، حيث إن تركيا امتنعت عن عقد اتفاقية بشأن المياه مطابقة للقانون الدولي على غرار الدول المتشاطئة».

تركيا في حال استخدامها في ظل تراجع الاقتصاد التركي وسعر الليرة، لكن أي حكومة عراقية لا تجازف باستخدام هذه الورقة كون العراق لا يملك بدائل حتى الآن للضائغ والشركات التركية، فضلاً عن أنها تبقى ورقة ضعيفة بالمقاييس إلى الورقة الأخرى التي تملكها تركيا ضد العراق وهي المياه.

للعراق، فإنه ركز على الدعم في مجالي الاقتصاد وهو لصالح تركيا والإرهاب وهو الآخر لصالح تركيا انطلاقاً من مشكلتها المزمنة مع حزب العمال الكردستاني. الكاظمي نفسه وإن حمل معه ملف المياه في أجندة مباحثاته فإنه تحدث عن أهمية تمثين العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

بغداد: «الشرق الأوسط»

برغم الجو الاحتفالي الذي رافق زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى تركيا مؤخراً، فإن بعض الملفات العالقة وفي المقدمة منها المياه وحزب العمال الكردستاني ستبقى عالقة. فالرئيس الخلال سترقبه طيب إردوغان، خلال استقباله الرئاسي للكاظمي وتغييره مكان حفل العشاء من الموقع الذي كان حده البروتوكول التركي ليكون في منزل الرئيس إردوغان وبحضور عائلته، أكد على دعم العراق. وفيما تجاهل إردوغان الإشارة إلى ملف المياه العالق منذ أكثر من تسعة عقود بين البلدين منذ أول اتفاقية بينهما عام 1926 في سياق إعلان دعمه

نتنياهو يتحدث عن زيارة وفد مغربي إلى إسرائيل اليوم

إسرائيل، أعد ما يجري بيننا وبين المغرب مؤثراً جداً، ولقمت إلى أن الوفد المغربي سيواصل البحث في إسرائيل حول ترتيبات تفعيل خط طيران مباشر بين تل أبيب وبين كل من الرباط ومراكش.

هذا وأكد مصدر في وزارتها، أن أكثر من 50,000 إسرائيلي، زاروا الإمارات العربية المتحدة منذ إبرام اتفاقية التطبيع بين إسرائيل والإمارات في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأنه يتوقع زيارة عدد مماثل إلى المغرب في كل شهر، حالما يتم فتح خط الطيران. وأضاف المصدر أن الإعلان في كل من تل أبيب وأبو ظبي، عن أن كلا البلدين «منطقة خضراء»، ما يعني أن الحجر الصحي غير مطلوب للمسافرين عند السفر أو العودة إلى الديار، قد ساعد على تقوية رحلات الطيران بينهما. ولكن قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق جوية مباشرة بين البلدين، وتشر نتنهاو، صباح أمس (الأحد)، شريطاً مصوراً عقب فيه على مكاتله الأخيرة مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، بقولته: «كانت تلك محادثة دافئة ومؤثرة. وقد دارت باللغة العربية التي لا اتقنها جيداً أنا، ولكن أبرز ما فيها كانت المشاعر الدافئة. وعندما أنهيناها قلت لجاللته: سيدي الملك، أود أن أنهي هذه المكالمة بالجملة الختامية التي وردت في نهاية فيلم (كارينلانا) السينمائي، الذي أجهه كثيراً، وهي: اشعر بأن هذه هي بداية صداقة رائعة. وقد ضحك كلانا».

وكانت وزيرة المواصلات الإسرائيلية ميري ريغف، وهي من عائلة ذات أصول مغربية، قد صرحت بأنها تشعر بالامتنان لنتنهاو بشكل خاص، على جهوده الناجحة في فتح أبواب البلدين للزيارات المتبادلة. وأضافت: «صفتي إحدى بنات الطائفة المغربية اليهودية في أوائل تسعينات القرن الماضي.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، أن وفداً مغربياً رسمياً سيصل إلى تل أبيب، اليوم (الاثنين)، لإجراء محادثات تفصيلية حول «تعزيز العلاقات بين البلدين وتحويلها إلى علاقات دبلوماسية».

وقال نتنهاو، في منشور له على حسابه الرسمي على «تويتر»، إن الوفد المغربي يصل إلى إسرائيل، بعد الاتفاق على إعلان تطبيع العلاقات بين الجانبين، بغرض التقدم في تطبيقه. وحسب مصادر سياسية، فإن الوفد المغربي سيعلن على إنهاء الاستعدادات لإعلان فتح مكتبي الارتباط بين البلدين مطلع الشهر القادم، والتعهد لتطوير العلاقات ورفعها إلى مستوى التبادل الدبلوماسي الكامل لاحقاً. كما سيبحث في إقامة خط رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

وتشر نتنهاو، صباح أمس (الأحد)، شريطاً مصوراً عقب فيه على مكاتله الأخيرة مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، بقولته: «كانت تلك محادثة دافئة ومؤثرة. وقد دارت باللغة العربية التي لا اتقنها جيداً



رجل يتفحص الدمار الذي لحق بورشته بعد قصف الطيران الإسرائيلي غزة السبت (د.ب.أ)

إعادة هذه العلاقات، أولاً لأنه يحتاج إلى مزيد من تطوير العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل ضمن جهود مواجهة أزمة الاقتصاد الحادة، وكذلك لأنه يشعر بأنه سيكون التطبيع مع إسرائيل، أثرت عليه، وهكذا أيضاً في حالة العقوبات الأميركية».

يذكر أن تركيا كانت قد طردت السفير الإسرائيلي في أنقرة، وسحبت سفيرها من تل أبيب، وخفضت مستوى التمثيل إلى الحد الأدنى، وذلك في أعقاب قمع إسرائيل مسيرات العودة عند السياح الرئيس المنتخب، جو بايدن، إلى البيت الأبيض. وثمة ما يمكن أن يتخوف منه كلا الجانبين».

في عهد أسلافه، وإنما الموضوع الاقتصادي الذي اتسع من مليار دولار إلى 5,5 مليار دولار خلال سنوات الأزمة مع إسرائيل، وهو يرغب في زيادته أكثر». وسئل السفير أفيفي عن المجال الاستخباراتي، الذي تحدثت عنه إردوغان، وإنما بأنه صرح بذلك بصوت، وتوعدت أهمية كبيرة». وقال إن «نقطتين مركزيتين توجهان إردوغان، ضمن مجمل الاعتبارات: الأولى هي رغبته في إعادة أجداد (العثمانية الجديدة) بقيادة أمر إسرائيل، بسبب دعم تركيا للعالم الإسلامي كله. والثانية، ليس في الاستمرار في إقامة العلاقات الأمنية والتدريب المشتركة مع إسرائيل التي سادت

وتحسن العلاقات بين الدولتين». ونقلت صحيفة «يسرائيل هيويم»، المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، عن السفير الإسرائيلي الأسبق في أنقرة، بني أفيفي، قوله: «لم أفاجأ برغبة إردوغان في علاقات أفضل مع إسرائيل، وإنما بأنه صرح بذلك بصوت، وتوعدت أهمية كبيرة». وقال إن «نقطتين مركزيتين توجهان إردوغان، ضمن مجمل الاعتبارات: الأولى هي رغبته في إعادة أجداد (العثمانية الجديدة) بقيادة أمر إسرائيل، بسبب دعم تركيا للعالم الإسلامي كله. والثانية، ليس في الاستمرار في إقامة العلاقات الأمنية والتدريب المشتركة مع إسرائيل التي سادت

وتحسن العلاقات بين الدولتين». ونقلت صحيفة «يسرائيل هيويم»، المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، عن السفير الإسرائيلي الأسبق في أنقرة، بني أفيفي، قوله: «لم أفاجأ برغبة إردوغان في علاقات أفضل مع إسرائيل، وإنما بأنه صرح بذلك بصوت، وتوعدت أهمية كبيرة». وقال إن «نقطتين مركزيتين توجهان إردوغان، ضمن مجمل الاعتبارات: الأولى هي رغبته في إعادة أجداد (العثمانية الجديدة) بقيادة أمر إسرائيل، بسبب دعم تركيا للعالم الإسلامي كله. والثانية، ليس في الاستمرار في إقامة العلاقات الأمنية والتدريب المشتركة مع إسرائيل التي سادت

وهذه هي نقطة خلافنا معها التي تستند لمفهومنا للعدالة ووحدة أراضي الدول». ولكنه أعرب عن أمله في أن «نقل علاقاتنا معهم إلى مستوى أفضل». ومع أن إسرائيل الرسمية لم ترد على تصريحات الرئيس التركي، فإن الوزير المذكور، قال إن «الحالة التركية مختلفة بشكل أساسي عن الدول العربية الأربع التي وقعت على (اتفاقات) سلام مع إسرائيل، بسبب دعم تركيا لـ(حماس). حقيقة أن مقراً لم (حماس) موجود في تركيا أمر إشكالي جداً. يصعب المسألة كلها». وقال الوزير الإسرائيلي إنه «ما دامت توجهات تركيا حيال (حماس) لم تتغير، فلن

اختياره بعناية، أي إنه ليس دبلوماسياً مهنيًا، لكنه تولى منصب رئيس «معهد الأبحاث للشؤون الاستراتيجية (SETA)»، مقرّب من الرئيس إردوغان. وفي يوم الجمعة الأخير، صرح الرئيس التركي إردوغان بأنه يامل في نقل العلاقات بين أنقرة وتل أبيب «إلى مستوى أفضل». وقال في تصريحات صحافية عقب أدائه صلاة الجمعة في أحد مساجد إسطنبول، إن «علاقاتنا مع إسرائيل على المستوى الاستخباراتي مستمرة ولم تتوقف، ونواجه بعض الصعوبات مع الشخصيات في أعلى الهرم. فنحن لا يمكن أن نقبل سياسة إسرائيل تجاه فلسطين،

السلطات تتهم عسكريين وتخضعهم للتحقيق

غضب في السودان بعد أنباء عن وفاة شخصين تحت التعذيب

على التقرير الطبي، تم تعديل البلاغ للمادة 130-2 من القانون الجنائي «العدد»، وفتح تحقيق بمواجهة منسوبي المكتب ووضعهم في الحجر الشديد، وتولت النيابة التحقيق في البلاغ.

الدين علي حامد. وذكر بيان للشرطة أن القتل كان يواجه بلاغاً جنائياً تحت المادة 174 من القانون الجنائي (السرقه)، والتي القبط عليه ووضع في الحجر لدى شرطة المباحث الفيدرالية في المنطقة، وبعد الإفراج عنه بالضمانة العادية، تدهورت حالته الصحية، ونقل لأحد المستشفيات وهناك فارق الحياة. ووفقاً للشرطة، نقل الجثمان إلى المشرحة لمعرفة أسباب الوفاة، وأظهر التقرير الطبي أن القتل تعرض للضرب، وبناء

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة السودانية وفاة مواطن آخر يدعى عز الدين علي حامد، نتيجة لتدهور حالته الصحية، بعد فترة وجيزة من إطلاق سراحه من الاحتجاز بالضمانة العادية، بينما قالت أسرته إنه تعرض لعملية «تعذيب وحشية» أدت لوفاته، في أحد المستشفيات التي نقلته إليه. وقالت الشرطة إنها وضعت جميع منسوبي «شرطة الدوحة» تحت الحجز، وفتحت تحقيقاً في قضية مقتل عز

أحد اختصاصي التشريح أجرى تشريح الجثة، لكن النيابة أمرت بإعادة التشريح بواسطة فريق طبي مكون من ثلاثة أخصائيين بناء على طلب ذوي القتل، وأوضحت أن إجراءات التحقيق لا تزال مستمرة لحين صدور تقرير إعادة التشريح.

أن قيادة قواته أصرت بوضع رئيس دائرة الاستخبارات بقوات الدعم السريع والضباط المعنيين والأفراد الذين شاركوا في القبض والتحقيق مع المرحوم للتحقيق والتحفظ، لحين الانتهاء من التحقيق في القضية. بدوره، ذكر مكتب النائب العام، أن الشاب توفي بالوحدة الطبية التابعة للدعم السريع، بناء على بلاغ نقيب تابع لقوات الدعم السريع. وقالت نشرة صحافية صادرة عن المكتب التنفيذي لكتب النائب العام، إن

جنوبي الخرطوم، مصرعه عقب اقتياده على متن عربية من دون لوحات من قبل مجهولين إلى جهة غير معروفة، ولاحقاً أبلغ أحد أفراد قوات «الدعم السريع» التابعة للجيش السوداني، أسرته بوفاته في أحد المراكز الطبية التابعة لتلك القوة، بيد أن أسرته رفضت تسلم الجثمان واتهمت محتجزه بقتله «تحت التعذيب».

ونقل موقع «مونت كاروو» السوداني على الإنترنت عن مصادر في الشرطة، أن المرحوم

أثارت وفاة شخصين، يعتقد أنهما قضايا تحت التعذيب من قبل أجهزة أمنية وعسكرية في السودان، موجة غضب عارمة ومطالبات بتحديد الجناة وتقديمهم للعدالة، فيما أعلنت كل من قوات «الدعم السريع» وقوات الشرطة احتجاج عدد من منسوبيهم بشبهة المشاركة في التعذيب الذي أفضى إلى الموت. ولقي بهاء الدين نوري، وهو شاب يقطن في ضاحية الكلاكلة

القائم بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

تشيسكيدي، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية. ناقش الملفات الإقليمية والقارية ذات الاهتمام المشترك، في إطار الرئاسة المقبلة للكونغو الديمقراطية للاتحاد الأفريقي. وتخوض مصر والسودان وإثيوبيا مفاوضات شاقة ومنعقدة، منذ نحو 10 سنوات، للتوافق على البيات تشغيل ولاء سد النهضة، الذي تبنيه نزيء أبيابا منذ عام 2011. ووصلت عملية بنائه لأكثر من 70 في المائة».

القضية الحيوية». وتنتهي رئاسة جنوب أفريقيا للاتحاد القاري، نهاية العام الحالي، حيث تتولى الكونغو الديمقراطية الرئاسة عام 2021. وقيل يومين أجرى الرئيس السيسي، اتصالاً هاتفياً أيضاً مع الرئيس فيليكس

السيسي شدد على ثوابت موقف بلاده لحفظ «حقوقها المائية»

القاهرة تضغط لبلورة اتفاق قانوني يجنبها «أضرار» السد الإثيوبي

موقف مصر من حزمة بلورة اتفاق قانوني ملزم بضم الدول الثلاث، اتفاق يحفظ حقوق مصر المائية، من خلال تحديد قواعد ملء وتشغيل السد، وأكد استمرار التنسيق المكثف بين البلدين خلال الفترة المقبلة، «لعمل على الوصول إلى اتفاق عادل ومتوازن بشأن هذه

وإجراء مباحثات هاتفية أجزاها ونظيره الجنوب أفريقي، سيريل رامافوزا، شدد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، على «ثوابت موقف مصر، من حزمة بلورة اتفاق قانوني ملزم بضم مصر والسودان وإثيوبيا، بشأن سد النهضة»، مؤكداً ضرورة أن يحفظ الاتفاق حقوق مصر المائية.

وإجراء مباحثات هاتفية أجزاها ونظيره الجنوب أفريقي، سيريل رامافوزا، شدد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، على «ثوابت موقف مصر، من حزمة بلورة اتفاق قانوني ملزم بضم مصر والسودان وإثيوبيا، بشأن سد النهضة»، مؤكداً ضرورة أن يحفظ الاتفاق حقوق مصر المائية.

وإجراء مباحثات هاتفية أجزاها ونظيره الجنوب أفريقي، سيريل رامافوزا، شدد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، على «ثوابت موقف مصر، من حزمة بلورة اتفاق قانوني ملزم بضم مصر والسودان وإثيوبيا، بشأن سد النهضة»، مؤكداً ضرورة أن يحفظ الاتفاق حقوق مصر المائية.

وإجراء مباحثات هاتفية أجزاها ونظيره الجنوب أفريقي، سيريل رامافوزا، شدد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، على «ثوابت موقف مصر، من حزمة بلورة اتفاق قانوني ملزم بضم مصر والسودان وإثيوبيا، بشأن سد النهضة»، مؤكداً ضرورة أن يحفظ الاتفاق حقوق مصر المائية.

وإجراء مباحثات هاتفية أجزاها ونظيره الجنوب أفريقي، سيريل رامافوزا، شدد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، على «ثوابت موقف مصر، من حزمة بلورة اتفاق قانوني ملزم بضم مصر والسودان وإثيوبيا، بشأن سد النهضة»، مؤكداً ضرورة أن يحفظ الاتفاق حقوق مصر المائية.

القائم بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

القائمة بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

القائمة بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

القائمة بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

القائمة بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

القائمة بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

القائمة بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

القائمة بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

القائمة بأعمال مرشد الإخوان، محكوم بالإعدام

مصر: 26 يناير استئناف محاكمة محمود عزت في «اقتحام الحدود»

ترجيح فرضية العمل الانتحاري في انفجار ناشفيل

واشنطن، «الشرق الأوسط»
فُتِّحَ محققون تابعون لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) منزلًا في ضاحية أنتيوش القريبة من مدينة ناشفيل، التي وقع فيها الانفجار صبيحة عيد الميلاد، في سياق جهودهم لجمع الأدلة، مع ترجيح أن يكون ناجماً عن تفجير انتحاري.
وبعدما افاد مسؤولون أنهم استعادوا بقايا رفات بشرية في موقع التفجير بوسط ناشفيل، افاد المسؤول في دائرة الشؤون العامة لدى «إف بي آي» داريل دييوسك أن عملاء المختبر فُتِّشوا شقة من طابقين تقع في أنتيوش، في سياق «نشاط» مصرح به من المحكمة، لجمع أدلة حول انفجار عربية سكن ترفيحية متقلبة. ونسبت وسائل إعلام إلى سلطات تنفيذ القانون في ولاية تينيسي أنها حددت شخصاً «أدا أهمية» يدعى إيساثل كوين وارنر. وكذلك لفت الناطق باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي، جايسون بال، إلى أن العملاء لا يبحثون عن مشتبه به آخر. ولا توجد مؤشرات على مطاردة نشطة، أو على بحث المحققين عن شخص لا يزال يشكل خطراً على المهور. ولم يوضح بال ما إذا كان وارنر يعيش في المنزل. لكن جاره ستيف شمولدت أفاد أن زوجته لاحظت وجود عربات الشرطة في الحي. وكانت شرطة ناشفيل استجابت لنداء طارئ الجمعة، عقب سماع أعبيرة نارية عند الساعة 5:30 صباحاً. ووجدوا العربية الترفيحية تشغل تسجيلاً بواسطة الكمبيوتر يحذر المارة من أنها ستفجر. وبالعمل، انفجرت العربية الساعة 6:30 صباحاً، ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص على الأقل

واشنطن، علي بردي

وتدمير متاجر تابعة لـ 14 شركة على الأقل. ووصفت السلطات ما حصل بأنه «عمل متعمد».
قَدَّمَ المسؤولون عن تنفيذ القانون القليل من المعلومات الجديدة حول كيفية تقدم التحقيق، لكن الوكيل الخاص لدى «إف بي آي» دوغلاس كورنيسكي قال إن المحققين يعملون في القضية على «عدة جبهات». ويتضمن هذا الجهد وحدة التحليل السلوكي لمكتب التحقيقات الفيدرالي في ولاية فرجينيا، بالإضافة إلى نحو 250 موظفاً من «إف بي آي» يعملون في الموقع مع شركاء إيفاد القانون. وأكد كورنيسكي أنه لا يوجد مؤشر على «تهديدات بالمتفجرات» ولم يجز العثور على عبوات ناسفة أخرى خلال تمشيط للمنطقة.
وعندما توقفت إعلانات البطالة ابتداء من ليل السبت، ستوقف الحكومة عن بعض أعمالها بدءاً من غد (الثلاثاء)، ما لم يوافق الكونغرس على مشروع قانون تمويل حكومي لسد هذه الفجوة. ورفض المشرعون الجمهوريون طلب ترمب برفع قيمة المئوية النقدية للأميركيين من 100 دولار إلى 200 دولار. وجاء هذا الرفض من الرئيس المنتهية ولايته بين عشية وضحاها بعد «الاتفاق النهائي» بين الحزبين. وفور انتهاء معونات البطالة، ارتفعت



مشرعون يعقدون مؤتمراً صحافياً حول حزمة الإعانات التي مجلس النواب الخميس (أ.ب.أ)

البطالة في مؤسسة «سانتري فاونداتيشن» أندرو ستيتنر أن العدد قد يكون أقرب إلى 14 مليوناً بسبب ارتفاع معدل البطالة منذ عيد الشكر، موضحاً أنه في بعض الولايات سيستمر الأشخاص الخاضعون للتأمين ضد البطالة بتلقي مدفوعات بموجب برنامج يوسع المزايا عندما يتجاوز معدل البطالة عتبة معينة.

وكتبت مديرة السياسة في معهد السياسة الاقتصادية الليبرالي، هايمي شوهولز، أن «كل هؤلاء الأشخاص وعائلاتهم سيحتاجون إذا لم يوقع ترمب على القانون اللعين».

وهناك نحو 9,5 ملايين شخص يعتمدون على برنامج مساعدة البطالة الوبائية الذي انتهى، أول من أمس (السبت). واتساح هذا البرنامج تأمين البطالة للعاملين المستقلين والعاملين في الوظائف الموقته وغيرهم ممن لم يكونوا مؤهلين في العادة. وقال ستيتنر إنه بعد تلقي الشيكات الأخيرة، لن يتمكن هؤلاء المستفيدون من تقديم طلب للحصول على مزيد من المساعدة.

هو أنهم اعتقدوا أن الرئيس كان منطرحاً، بينما كان بوضوح نائماً أثناء العمل (خلال هذه المفاوضات»، مضيفاً أن «هذا ما يحصل عندما تتشغل كثيراً بانتخابات خسرتها بالفعل».

وأوضحت الباحثة لدى معهد بروكينغز، لورين باور، أن 11 مليون شخص سيقفون المساعدة من البرامج على الفور، من دون مساعدة إضافية، وسيستفيد ملايين آخرون من مزايا البطالة الأخرى في غضون أسابيع. وأكد خبير التأمين ضد

الرئيس كان منتبهاً حقاً، لأنه كان لديه كثير من الأمور الأخرى التي تحدثت، وهو يركز عليها بشكل أساسي بعد محاولته الفاشلة لقلب نتائج الانتخابات. ونظر عدد من الزعماء الجمهوريين في مجلس الشيوخ إلى خطوة ترمب هذه باعتبارها تعبيراً عن غضبه من اعترافهم بغفون بايدن، وأن رفضه التوقيع على حزمة التحفيز جاء انتقاماً.

وقال النائب الجمهوري دانفر ريفليمان إن «السبب في أن (هذه الخطوة) فاجأت الجميع، أن الرئيس كان منتبهاً حقاً، لأنه كان لديه كثير من الأمور الأخرى التي تحدثت، وهو يركز عليها بشكل أساسي بعد محاولته الفاشلة لقلب نتائج الانتخابات. ونظر عدد من الزعماء الجمهوريين في مجلس الشيوخ إلى خطوة ترمب هذه باعتبارها تعبيراً عن غضبه من اعترافهم بغفون بايدن، وأن رفضه التوقيع على حزمة التحفيز جاء انتقاماً.

وقال النائب الديمقراطي دون باير إنه «لم يكن من الواضح أصوات الأميركيين المحتاجين إليها، الذين تحولوا (ببداق في لعبة شطرنج) بين ترمب وبقية السياسيين في واشنطن. وعلى أثر رفض ترمب، طالبه الرئيس المنتخب بالتوقيع على مشروع القانون قبل الموعد النهائي، منتصف ليل السبت إلى الأحد. وقال بايدن إنه «اليوم التالي لعيد الميلاد، ولا تعرف ملايين العائلات ما إذا كانت ستتمكن من تغطية نفقاتها، بسبب رفض الرئيس دونالد ترمب التوقيع على مشروع

الجمهوريون لوضع قيود على تصويت السود واللاتينيين لمصلحة الديمقراطيين

ترمب وحلفاؤه يتمسكون بـ«التزوير» رغم فشل المسار القضائي

إجرائية، معتبرين أن القضاة رفضوا النظر في تفاصيل الادعاءات التي سعوا إلى استخدامها لإلغاء انتخاب بايدن، الذي فاز بفارق 7 ملايين صوت عن ترمب. واعتُقد ذلك بحصول بايدن على 74 صوتاً أكثر من ترمب في المجمع الانتخابي.

وعلى الرغم من الطبيعة الحاسمة لتلك الأحكام، رد الجمهوريون من خلال التمسك بروايات ترمب عن التزوير. وما هو ترمب يضغط مجدداً على أعضاء في مجلس الشيوخ والنواب لرفض نتائج تصويت المجمع الانتخابي في الجلسة الإجمالية عادة لتأكيد فوز بايدن في 6 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وخصوصاً بعدما أعلن صراحة أن المستويات العالية من التصويت صارة بالجمهوريين. وأقنع قاعدته بأن نظام الانتخابات فاسد بسبب التزوير. وأظهرت استطلاعات أجريت أخيراً أن أكثرية الجمهوريين يعتقدون بأن الانتخابات كانت مزورة، حتى عندما افاد مسؤولو الانتخابات في كل أنحاء البلاد بأنها سارت بسلاسة حتى في ظل جائحة «كوفيد - 19»، مع إقبال كبير بشكل استثنائي وعدم وجود دليل على التزوير. وجادل ترمب وحلفاؤه أن الخسائر الـ 59 التي واجهوها في 60 دعوى قضائية منذ الانتخابات كانت تستند إلى أحكام

أكثر تقييداً ببناء على الادعاءات المرفوضة. ففي جورجيا، ناقش المشرعون الجمهوريون بالفعل تشديد قواعد الولاية في شأن التصويت عبر البريد وتحديد هوية الناخبين. وفي ولاية بنسلفانيا، يفكر المشرعون الجمهوريون في عكس الخطوات التي سهلت التصويت الإلكتروني، ويسعى نظراؤهم في ولاية ويسكونسن إلى فرض قيود أكثر صرامة على التصويت عبر البريد، وكذلك على التكلفة المنخفضة. وأعلنت ترمب الحزبية التي تطلب بالحد من الوصول إلى الاقتراع رخصاً بينما صار هو القائد الكاريزمي الذي لم يكن موجوداً لدى الحزب الجمهوري،

وحلفاؤه في إثبات أي حال من التصويت غير القانوني في المحكمة. ولم يقدم فريق ترمب أي قضية ولو واحدة مهاجر غير موثق شارك في الاقتراع. وأي تصويت مزودج، وأي دليل موثوق على أن جاحفل من المصوتين أعطت بايدن نصراً لم يكن له. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن رئيسة لجنة المحامين الوطنية للتحقيق المدنية بموجب القانون كريستين كلارك أنه «ينبغي حقاً أن يدق ناقوس الموت لهذه الرواية التي جرى تداولها حول مزاعم تزوير الأصوات التي لم يتم إثباتها مطلقاً». ومع ذلك، لا توجد دلائل على أن تلك المزاعم في المحاكم ستغير مسار

السبع التي رفعت فيها دعاوى ضد النتائج إلى كشف زيف الادعاءات عن تزوير الناخبين جزئي استخدامها الجمهوريون لنقص جزء من حقوق التصويت، ولا سيما للأميركيين السود واللاتينيين، الذين يبدعون الجمهوريين إلى حد كبير. وردت المحاكم بصورة خاصة الادعاءات عن أن آلاف الأشخاص «صوتوا مرتين»، الافتراض الذي اعتمده الجمهوريون من أجل فرض قوانين جديدة مشددة لتحديد هوية الناخبين.

ولكن بعد رفع 60 دعوى قضائية، وتقديم حوافز مالية للحصول على معلومات حول عمليات احتيال، فشل ترمب

مع اقتراب موعد نهاية ولايته في البيت الأبيض، تساءلت وسائل إعلام أميركية عن الخطوات التي لا يزال في إمكان الرئيس دونالد ترمب اتخاذها في سياق محاولاته قلب نتائج الانتخابات التي فاز فيها خصمه الديمقراطي جو بايدن، ولا سيما بعدما أخفق فريقه الجمهوري في 59 دعوى قضائية رفعت أمام المحاكم المحلية والفيدرالية وحتى المحكمة العليا الأميركية حول «تزوير» شاب عمليات الاقتراع وفرض الأصوات. وأدى هذا الفشل القانوني في الولايات

رغم إقبال غير مسبوق عليه لمواجهة تفشي الوباء

جمهوريون يسعون إلى تقييد التصويت المبكر وعبر البريد

من الناس من حق التصويت دون تحسين أمن الانتخابات».

استعجرت بنسونس بقولها إنه يتعين على المشرعين بدلاً من ذلك النظر إلى الإقبال الكبير على الانتخابات الرئاسية كدليل لتحسين ما توصلنا إليه، ثم إجراء التغييرات التي يسعى إليها مسؤولو الانتخابات، مثل توفير المزيد من الوقت للموظفين لإجراء عمليات الاقتراع عبر البريد. لكن ولاية ميشيغان لا تسمح بالبدء في الانتخابات حتى اليوم السابق ليوم الانتخابات.

وفي السياق ذاته، قالت ليزا شايفر، المديرة التنفيذية لجمعية مفوضي مقاطعات بنسلفانيا، إن منظماتها تود أيضاً أن ترى المشرعين يركزون على تخفيف الضغط الذي يواجه مسؤولي الانتخابات المحليين، مضيفة: «كلما زاد الوقت الذي نقضيه في مناقشة القضايا الأخرى، قل الوقت المخصص للتغييرات في قانون الانتخابات».

وبالفعل بدأ الديمقراطيون وجماعات حقوق التصويت على مواجهة هذه الجهود، قائلين إنه ينبغي على الجمهوريين التركيز على حماية وصول الناخبين إلى صناديق الاقتراع وعدم الاستناد إلى نظريات المؤامرة التي أطلقها ترمب وأتباعه لتقويض نتائج الانتخابات.

لكنهم يقولون إن متطلبات الهوية لا تحقق الكثير، لكن تلتفتها عالية. في هذا الإطار، قال سكرتير ولاية كاليفورنيا أليكس بادبلا، وهو ديمقراطي تم اختياره مؤخراً لشغل مقعد نائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس، في مجلس الشيوخ: «إنه حل يبحث عن مشكلة، وسيكون لها بلا شك تأثير متماثل في حرمان الكثير

التحقق من التوقيعات على بطاقات الاقتراع الغيابي. وفي ولاية بنسلفانيا، كان المشرعون الجمهوريون قد سنوا تشريعات للمعالجة ما زعموا أنه مشكلات في انتخابات 2020 والتصويت بالبريد على وجه الخصوص، رغم أن المحاكم على لوائح الانتخابات لم يعترضوا على وجود مشكلات واسعة النطاق. وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ في بنسلفانيا كيم وارد: «نود إحكامها (العملية الانتخابية) بأسرع ما يمكن».

ويحفظ الجمهوريون بالغلبية في كلا المجلسين التشريعيين المحليين، وكان دعمهم أساسياً في قانون التصويت عبر البريد، مثل المرض أو السفر للعمل في يوم الانتخابات. وكان من بين أول المؤيدين لشرط إبراز بطاقة الهوية الحاكم براين كيمب، وسكرتير الولاية براء رافنيسبيرغر، وهما الجمهوريان اللذان انتقدهما ترمب بلا هوادة لشهتهما في دعم مزاعم الاحتيال بعد الخسارة في جورجيا. وقال نائب كبير لرافنيسبيرغر إن شرط إبراز الهوية سيُعزِّز ثقة الجمهور، ويبدد أي مزاعم مستقبلية بالتزوير.

ومن المقرر أن تُجرى جولتنا الإعادة على مقعدين في مجلس الشيوخ الشهر المقبل بموجب القانون الحالي الذي يتطلب من مسؤولي الانتخابات المحليين الجدير بالذكر أن الانتخابات قد شهدت تصويت حوالي 108 ملايين شخص قبل يوم الانتخابات، إما من خلال التصويت الشخصي المبكر أو عن طريق البريد أو بطاقات الاقتراع الغيابي، وهي النسبة التي تمثل نحو 70 في المائة من إجمالي الأصوات، وذلك بعد أن اتخذت الولايات خطوات لتسهيل تسجيل الناخبين.

واشنطن، «الشرق الأوسط»
رغم أن التغييرات التي طرأت على طريقة تصويت ملايين الأميركيين في انتخابات هذا العام ساهمت في إقبال قياسي، فإن ذلك لا يضمن استمرار تسهيل الإجراءات في الانتخابات القادمة، كما يوضح تقرير لوكالة «أسوشيتد برس».

يضعف الجمهوريون في الولايات التي صوتت لصالح جو بايدن لفرض قيود جديدة، خاصة على التصويت الغيابي، وهو الخيار الذي توسعت فيه العديد من الولايات جراء تفشي فيروس كورونا الذي أثبت نجاحه بشكل كبير وساعد في ضمان سلامة الانتخابات أكثر من أي انتخابات سابقة.

غير أن ويندي وايزر، رئيسة برنامج الديمقراطية في مركز «برينان للعدالة»، في كلية القانون بجامعة نيويورك، قالت: «لا يمكن لهذه المزاعم أن تكون سبباً في تغيير نتائج الانتخابات، ولا أن تغير فرض أعباء إضافية على الناخبين من شأنها حرمان العديد من الأميركيين من حق التصويت».

واشنطن، علي بردي
رغم إقبال غير مسبوق عليه لمواجهة تفشي الوباء

رغم إقبال غير مسبوق عليه لمواجهة تفشي الوباء

رغم إقبال غير مسبوق عليه لمواجهة تفشي الوباء

رغم إقبال غير مسبوق عليه لمواجهة تفشي الوباء

رغم إقبال غير مسبوق عليه لمواجهة تفشي الوباء



جانب من مشاركة كامالا هاريس في الحملتين الديمقراطييتين بجورجيا الاثنين الماضي (أ.ب.ب)

على المجلس التشريعي رغم خسارة ترمب للولاية. ومع ذلك، عقد الجمهوريون جلسة استماع تشريعية جادل فيها محامو ترمب بوجود مخالفات واسعة النطاق، دون توضيح كيف أثرت بطريقة ما على السباق الرئاسي فقط دون غيرها من المساجلات.

وفي سياق متصل، قالت الديمقراطية جوسيلين بينسون، سكرتيرة ولاية ميشيغان: «متعلما من الكثير من المشرعين يتخذون قرارات غير حكيمة لعقد جلسات استماع أنتهي بها الأمر إلى أن تكون مسرحاً سياسياً أكثر منه جلسة نقاش سياسي بناءً، يمكننا أن نتوقع بالمثل من المشرعين تعزيز

التحقق من التوقيعات على بطاقات الاقتراع الغيابي. وفي ولاية بنسلفانيا، كان المشرعون الجمهوريون قد سنوا تشريعات للمعالجة ما زعموا أنه مشكلات في انتخابات 2020 والتصويت بالبريد على وجه الخصوص، رغم أن المحاكم على لوائح الانتخابات لم يعترضوا على وجود مشكلات واسعة النطاق. وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ في بنسلفانيا كيم وارد: «نود إحكامها (العملية الانتخابية) بأسرع ما يمكن».

ويحفظ الجمهوريون بالغلبية في كلا المجلسين التشريعيين المحليين، وكان دعمهم أساسياً في قانون التصويت عبر البريد، مثل المرض أو السفر للعمل في يوم الانتخابات. وكان من بين أول المؤيدين لشرط إبراز بطاقة الهوية الحاكم براين كيمب، وسكرتير الولاية براء رافنيسبيرغر، وهما الجمهوريان اللذان انتقدهما ترمب بلا هوادة لشهتهما في دعم مزاعم الاحتيال بعد الخسارة في جورجيا. وقال نائب كبير لرافنيسبيرغر إن شرط إبراز الهوية سيُعزِّز ثقة الجمهور، ويبدد أي مزاعم مستقبلية بالتزوير.

ومن المقرر أن تُجرى جولتنا الإعادة على مقعدين في مجلس الشيوخ الشهر المقبل بموجب القانون الحالي الذي يتطلب من مسؤولي الانتخابات المحليين

التي رفعت فيها دعاوى ضد النتائج إلى كشف زيف الادعاءات عن تزوير الناخبين جزئي استخدامها الجمهوريون لنقص جزء من حقوق التصويت، ولا سيما للأميركيين السود واللاتينيين، الذين يبدعون الجمهوريين إلى حد كبير. وردت المحاكم بصورة خاصة الادعاءات عن أن آلاف الأشخاص «صوتوا مرتين»، الافتراض الذي اعتمده الجمهوريون من أجل فرض قوانين جديدة مشددة لتحديد هوية الناخبين.

ولكن بعد رفع 60 دعوى قضائية، وتقديم حوافز مالية للحصول على معلومات حول عمليات احتيال، فشل ترمب

مع اقتراب موعد نهاية ولايته في البيت الأبيض، تساءلت وسائل إعلام أميركية عن الخطوات التي لا يزال في إمكان الرئيس دونالد ترمب اتخاذها في سياق محاولاته قلب نتائج الانتخابات التي فاز فيها خصمه الديمقراطي جو بايدن، ولا سيما بعدما أخفق فريقه الجمهوري في 59 دعوى قضائية رفعت أمام المحاكم المحلية والفيدرالية وحتى المحكمة العليا الأميركية حول «تزوير» شاب عمليات الاقتراع وفرض الأصوات. وأدى هذا الفشل القانوني في الولايات

السعودية ورئاسة «العشرين»... من منظور التعافي إلى مستقبل مزدهر



قادة «مجموعة العشرين» في صورة افتراضية في 20 نوفمبر

أولها أن أثبتت المملكة «الدور الريادي» لها على مستوى العالم بقيادتها للجهود الدولية من خلال إدارة ملف أجدنة حساسة لتمكين الإنسان ووضع صحته كأولوية خلال تداعيات الجائحة الخطيرة.

وثانياً، سجلت رئاسة المملكة حضوراً بارزاً في توحيد صفوف الجهود الدولية رغم تباين المواقف بين بعض الدول، كما أكد البيان الختامي القوي المتفق عليه من جميع القادة، مما يعزز الالتزام الحازم لكافة المبادرات والتعهدات المختلفة والعزم على تجاوز الأزمة الصحية والاقتصادية وأن تعيد الأمل والطمأنينة لشعوب العالم.

أما ثالث المسارات المحققة في ظل رئاسة المملكة في إبراز دورها القيادي في السدول الأعضاء بأهمية التكاتف والتعاون الدولي والعمل بروح الفريق الواحد لتنسيق الاستجابة الموحدة ليس على مستوى الجائحة التي تحققت بالفعل فحسب، وإنما كسياسة يتنظر أن تستمر خلال القمم المقبلة، لا سيما أن العالم بات أكثر ترابطاً دون الإخلال بمبدأ احترام وجهات النظر والظروف والتقاليد المختلفة لدول مجموعة العشرين. وفي رابع المسارات، ترجمت رئاسة المملكة الأقوال إلى أفعال على أرض الواقع، والمبادرات إلى برامج، واستطاعت تحويل التزامات وتعدّيات قادة دول مجموعة العشرين إلى أعمال له الاقتصاد العالمي من ظرف صعب فرضته الجائحة.

نعم، بعد مرور عام كامل استثنائي وصعب، قادت المملكة مجموعة العشرين نحو وضع الأطر الرئيسية لتحديد منهجية التعافي من الجائحة، بل وأشعلت أنواراً لمستقبل أفضل في شتى المجالات الصحية والاقتصادية والإنسانية. حيث وضعت صيغة الإنسان وحمايته فوق كل اعتبار وصولاً إلى استدامة النمو ورخاء الشعوب. شكرًا لقادتنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وكافة الوزراء والمسؤولين وشباب وشابات الوطن والعاملين في الأمانة السعودية لمجموعة العشرين ومكتب الشربا السعودي لمجموعة العشرين والشعب السعودي الذي تفاعل بإيجابية كبيرة ووطنية مشهودة على ما قدموه من دعم وتشجيع للوصول إلى هذا النتائج الكبيرة.

* «الشربا» السعودي لمجموعة العشرين

الحالية والمستقبلية. وسعيًا منا خلال رئاسة المملكة لمجموعة العشرين على إضفاء جزء من روح وتطلعات المملكة العربية السعودية، فقد انطلق برنامج المؤتمرات الدولية لتعزيز أولويات المجموعة الرامية لتمكين الإنسان والحفاظ على كوكب الأرض وبناء أفاق جديدة بمشاركة شريحة مجتمعية أكبر، والتركيز على محاور تحديات القرن الحادي والعشرين التي شارك فيها المجتمع المدني، والحكومات والقطاع الخاص، وقادة الفكر، والمجتمع العلمي والأكاديمي، وسوائل الإعلام، والجمهور العام.

ولتعزيز رؤية «المستقبل الأفضل»، نجحت المملكة في إبراز دورها القيادي عبر دعوة ممثلي دول مجموعة العشرين للحضور والمشاركة في مؤتمرات دولية خلال عام رئاستها، حيث نالت استحسان المشاركين وتأييدهم لاستمرار عقد هذه المؤتمرات دورياً على هامش القمم القادمة، وإمكانية تطويرها لفعاليات جانبية رسمية في الرياضات القادمة للمجموعة، وبهذا تركت المملكة من خلال إطلاق هذه المبادرات بصمة راسخة يقدر بها في الرياضات القادمة لمجموعة العشرين. لقد بلغنا في هذه المبادرات قضايا الفضاء من خلال عقد الملحق العالمي لاقتصاد الفضاء لدول مجموعة العشرين، وعززنا دور الفكر باجتماع وزاري لوزراء الثقافة، كما دعمنا الحقوق الفكرية بالمحتدى العالمي لتحديات الملكية الفكرية، وأقمنا اجتماع اللجان الأولمبية الوطنية لدول المجموعة، وعقدنا قمة الرياض العالمية للمواصفات والمقاييس، كما دعمنا المؤتمرات الجادة التي سعت إليها المملكة في عام رئاستها، رغم الظروف الصعبة.

نحن في المملكة نفخر بكوننا الدولة العربية الوحيدة التي تستضيف مجموعة العشرين وأكثر من ذلك كوننا الرئيسة التي سندوم ذكراها في تاريخ قمم العشرين باتخاذ إجراءات فورية للتخفيف من تأثير جائحة كورونا وحماية الإنسان والمساهمة في تسخير إمكانيات الابتكار لتشكيل أفاق جديدة لكافة شعوب العالم.

ها هي «قمة الرياض 2020» لقادة العشرين تسطر للمملكة سجلاً تاريخياً فريداً بصفتها دولة الرئاسة، عبر أربعة مسارات من النجاح حيث كان

والمبادرات مقارنة بالسنوات الماضية. وفي نظرة للمستقبل، أود الإشارة إلى ما اتفق عليه القادة بعد انتهاء القمة حيث أوردوا ما نصه «نجتمع للمرة الثانية برئاسة المملكة العربية السعودية، متحدين في إيماننا بضرورة تسويق الإجراءات العالمية والتضامن والتعاون متعدد الأطراف في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى لمواجهة التحديات الراهنة»، وهكذا لخص القادة نجاح الرئاسة بنوجه الدول الأعضاء نحو الخطوات العملية اللازمة لحماية الأرواح وتشكيل مستقبل أفضل لإعادة النمو وإيجاد الوظائف.

لقد دعا بيان قمة القادة الختامي إلى أكثر من مجرد العمل للتعافي من الأزمة الحالية فحسب، حيث وضع رؤية نحو «مستقبل أفضل» لما بعد هذه الجائحة من خلال وضع السياسات لضمان تعميق التواصل التقني من خلال الوصول المتكافئ إلى التقنية وتفسير فرص التواصل للجميع، والتركيز على المرأة والشباب والفتيات الأكثر حاجة بهدف تأمين مستقبل مزدهر لكل فئات المجتمع.

وهدفت مجموعة العشرين خلال رئاسة المملكة إلى أهمية تحقيق حماية أفضل من الجوائح والأوبئة في المستقبل من خلال استقاء الدروس من هذه الأزمة. لذا حرصت رئاسة المملكة على مناقشة سبل إيجاد حلول طويلة الأجل لمعالجة تغيرات المناخ مع المجتمع العالمي والعربية والاستجابة لها، بما في ذلك اقتراحها إطلاق مبادرة تسهم في الوصول إلى أدوات التصدي للجوائح المستقبلية - لا قدر الله - مؤكداً التطلع إلى استكمال وتعزيز هذه المناقشات خلال رئاسة إيطاليا لمجموعة العشرين.

ومن أجل مستقبل مستدام وآمن، شددت قمة الرياض على ضرورة الحد من التدهور البيئي، والحفاظ على التنوع الحيوي، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإصلاحها، والمحافظة على المحيطات، وتعزيز نظافة وتوفر الهواء والماء، والتعامل مع التغيرات المناخية الشديدة. كما أكدت مجموعة العشرين في منظورها المستقبلي على ضرورة إصلاح النظام التجاري العالمي وإجراء تغييرات جوهرية من خلال (مبادرة الرياض بشأن مستقبل منظمة التجارة العالمية)، من أجل تفعيل النظام التجاري متعدد الأطراف والقائم على اللوائح والأنظمة لمواجهة التحديات



د. فهد بن عبد الله المبارك

ترجمت
رئاسة المملكة
الأقوال إلى
أفعال على
أرض الواقع،
والمبادرات
إلى برامج،
وأسطاعت
تحويل
التزامات
وتعدّيات قادة
دول مجموعة
العشرين إلى
أعمال ملموسة
وفعالة

ولا يمكن الوصول لذلك إلا من خلال معالجة أوجه عدم المساواة ودعم الفئات الأكثر ضعفاً وعرضة للخطر، وتطوير الفرص للجميع وتمكين الوجود إلى الخدمات الأساسية من أجل التنمية. كما تعهد قادة مجموعة العشرين ببذل كل الجهود لضمان وصول لقاحات فيروس كورونا المستجد إلى الجميع بطريقة عادلة، وتلبية الاحتياجات التمولية المتبقية بشأن هذه القاحات. فلن يسلم أحد، إلا إذا سلم الجميع.

وفي جهود إنسانية واقتصادية دولية، تم إطلاق مبادرة تأجيل الديون لتخفيف أعباء الديون على البلدان الأقل دخلاً والأكثر عرضة للخطر، بجانب الالتزام بضمان تدفق الإمدادات الطبية الأساسية والمنتجات الزراعية الهامة عبر الحدود، رغم الإجراءات الإقفال الاحترازية.

ومع تواصل آثار جائحة كورونا، أثبتت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين قدرتها على إنجاز أعمال المجموعة خلال هذه الأزمة وذلك بعقد أكثر من 224 اجتماعاً ومؤمراً دولياً كان بينها 89 اجتماعاً لمجموعات العمل وكبار المسؤولين و15 اجتماعاً وزارياً بما يتضمن 17 اجتماعات شرباً و13 اجتماعاً وزارياً استثنائياً، و16 اجتماعاً رئيسياً لمجموعات التواصل بما يتضمن عقد 8 قمم لمجموعات التواصل و43 فعالية مصاحبة على هامش اجتماعات المجموعة و31 مؤتمراً وفعالية دولية على هامش سنة الرئاسة بما في ذلك قمتي القادة.

لن ينسى العالم رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين والتي حملت هدفاً طموحاً وهو «إغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع» من خلال تمكين الإنسان، وحماية كوكب الأرض، وتشكيل أفاق جديدة. إذ تمخض عن قمة الرياض 2020 أكثر من 50 مخرجاً كما تم تبني أكثر من 20 بياناً وزارياً ختامياً خلال سنة الرئاسة، في بادرة تدل على جدية البحث وعمق المعالجة والتعاون الدولي للتصدي للتحديات التي تواجه العالم. هذا الأرقام تمثل قفزة في تاريخ رئاسات مجموعة العشرين السابقة، حيث زاد عدد الاجتماعات الرسمية مقارنة بمتوسط انعقاد الاجتماعات البالغة 85 لقاء بنحو 90 في المائة، وتتضمن المشاركة الحضرورية والاقتراضية، كما تصاعفت مخرجات سنة الرئاسة من النتائج والتوصيات

وجاءت استجابة الرئاسة لتفشي جائحة (كورونا) سريعة وفعالة، حيث دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - لعقد قمة استثنائية لقادة دول مجموعة العشرين في شهر مارس (آذار) الماضي، ولأول مرة في تاريخ مجموعة العشرين، بهدف التباحث حول الظروف المتعلقة بالجائحة وسبل التصدي لها. وضربت المملكة مثلاً مميّزاً للعالم أجمع لكيفية إدارة الحدث واستمرار الاجتماعات والمناقشات الدولية في ظل هذه الأزمة العالمية.

استجاب كافة القادة لهذه الدعوة الهامة وشاركوا بفعالية وحزم وأقروا عدداً من السياسات والمبادرات التي حددت من الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية للجائحة في كافة الدول. وفي الشهر الماضي، اختتمت مجموعة العشرين أعمالها لعام 2020 بقمة الرياض وسط نجاح ملموس ورغم الظروف الصعبة، لم تتأثر ولم تتخلل الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين عن أجدنتها الأساسية. حيث وضعت رئاسة المملكة تمكين الإنسان والحفاظ على كوكب الأرض وتشكيل أفاق جديدة كثلاثة محاور رئيسية توجه عمل مجموعة العشرين خلال العام قبل تفشي جائحة «كوفيد - 19»، وظلت هذه المحاور ركائز مهمة للوصول إلى حلول لحد من آثار الجائحة على العالم. ففي تمكين الإنسان، التزمت الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين بضمان تعاف شامل من آثار وتبعات الجائحة ومعالجة اللامساواة في تلقي أدوات التشخيص واللقاحات والعلاجات، كما هدفت إلى تهيئة الظروف الملائمة التي تمكن الإنسان والعيش والعمل والأزدهار، فيما شملت الإجراءات القوية للمجموعة حماية وفيما يتعلق بالحفاظ على كوكب الأرض، عملت الرئاسة على التقريب بين مواقف أعضاء مجموعة العشرين للعمل على سياسات وحلول من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة، ويشمل ذلك أهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية والتصدي لتغيرات المناخ. أما فيما يتعلق بتشكيل أفاق جديدة، عملت الرئاسة على تسريع التعافي من خلال تسخير إمكانيات التقنيات الرقمية ووضع الأطر الضرورية لتعزيز تكافؤ الفرص وضمان الاتصال الإلكتروني للجميع، وبالذات في الخدمات الصحية والتعليم والتجارة.

وبالنظر إلى إنجازات المجموعة هذا العام، فقد عملت رئاسة المملكة على إعادة موائمة برنامج عمل مجموعة العشرين لمواجهة الجائحة، والتزم قادة المجموعة في القمة الاستثنائية باتخاذ كل ما يلزم لتجاوز الجائحة وحماية الأرواح والوظائف والفتيات الأشد عرضة للخطر، حيث صخّرت دول المجموعة مجتمعاً ما يزيد عن 11 تريليون دولار أميركي في الاقتصاد العالمي، وتعهدت في بداية الأزمة باكثر من 21 مليار دولار لدعم الجهود الدولية لتطوير الأدوات التشخيصية واللقاحات والعلاجات الفعالة، وقد ساهمت المملكة فيها بمبلغ 500 مليون دولار أميركي إيماناً منها بأهمية دعم الجهود الدولية للتصدي القوي للجائحة.

وركزت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين على استعادة النمو، حيث قادت الجهود المشتركة لوضع السياسات والمبادرات لتحقيق نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل.

أحداث العام في صور



النزاع الصومالي: استمرت معارك الكرك والغري بين قوات الأمن الصومالية وعناصر «حركة الشباب»، فرع «القاعدة» في شرق أفريقيا، خلال عام 2020. وشهدت استمراراً أيضاً لاستخدام التفجيرات الانتحارية التي تركزت في العاصمة مقديشو. وفي الصورة، حطام سيارة مفخخة فجرها انتحاري في مقديشو يوم 13 يوليو (تموز). لكن هدف التفجير، قائد الجيش الصومالي أودوا يوسف راجح، نجا من الاعتداء الذي خلف قتيلاً واحداً. (أ.ب)



معارك إدلب: شهد النزاع السوري تصعيداً كبيراً في مطلع عام 2020 عندما شنت قوات النظام بدعم روسي هجوماً واسعاً على مناطق سيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا، وتمكنت من السيطرة على عشرات القرى والبلدات. وفي الصورة، مواطنون ينزحون من ريف إدلب بعد تقدم قوات النظام في اتجاه مدينة معرة النعمان في 27 يناير (كانون الثاني). (د.ب.أ)



حرب قره باغ: شهد النزاع بين أذربيجان وأرمينيا على إقليم قره باغ المتنازع عليه تصعيداً واسعاً في صيف 2020 عندما شن الجيش الأذربيجي، بدعم تركي، هجوماً واسعاً تمكن خلاله من تحقيق انتصارات متتالية على القوات الأرمينية. انتهى النزاع بواسطة روسية أعادت معظم الإقليم للسيادة الأذربيجية، لكنها فجرت خلافات داخل أرمينيا حول من يتحمل مسؤولية الهزيمة. وفي الصورة، جنود في جيش أذربيجان يطلقون نيراناً مدفعيتهم في اتجاه المواقع الأرمينية في قره باغ يوم 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. (أ.ب)

نزاعات استمرت على حالها في 2020... فكيف تبدو ملامحها في 2021؟

«هدنة غوتيريش» لمواجهة «العدو المشترك»... جبر على ورق

قرب الحدود الجزائرية، فإن نشاط هذا التنظيم لم يخفت. لكن لوحظ في هذا الإطار أن عام 2020 شهد تصاعداً للمواجهات المسلحة بين مقاتلي «داعش» و«القاعدة» في الساحل الأفريقي، في تكريس للتنافس الواضح بين هذين التنظيمين. ويوحى مشهد عام 2020 بأن نزاعات دول الساحل الأفريقي ليست في طريقها لأي تهدئة فعلية في العام الجديد.

الصومال

لم تشهد جبهات القتال في الصومال طوال عام 2020 أي تغيير جوهري، إذ واصلت «حركة الشباب»، فرع «القاعدة» في شرق أفريقيا، شن هجمات على مواقع عسكرية لقوات الأمن الصومالية، وكذلك عبر إرسال انتحاريين يفجرون أنفسهم في العاصمة مقديشو على وجه الخصوص؛ لكن القوات الصومالية حافظت إلى حد كبير على مواقعها، مدعومة بانتشار عسكري أميركي (قرابة 700 عسكري) وبغطاء جوي توفره طائرات أميركية مسيرة كانت تضرب في شكل متكرر قيادات في «الشباب» ومواقع تجمعاتهم؛

لكن نهاية 2020 حملت معها ملامح تحول محتمل. فقد قرر «البنغازي»، بناء على طلب الرئيس ترمب، سحب جنوده من الصومال بحلول بداية عام 2021، وهو ما بُدئ فوراً في أفغانستان. ويغني الانسحاب الأميركي عن سيناريو أفغانستان يمكن أن يتكرر في الصومال أيضاً، إذ إن «حركة الشباب» قد تشعر، كما تشعر «طالبان»، بأن الوقت لمصلحة «البنغازي» في الصومال. لكن ربما تكون أفغانستان سبباً في إضعاف الأميركيين سعيهم إلى إضعاف حكومة مقديشو؛ لكن ربما تكون أفغانستان سبباً في إضعاف القيادة الأميركية نصر على سيناريو في 2021، إذ إن القيادة الأميركية نصر على أنها ستواصل ضرب «الشباب» إذا هددوا «القوات الشريكة» الإفريقية الذين يدعمون قواتها في ليبيا لمدة 18 شهراً، بناء على طلب الرئيس إردوغان، ما أوحى بأن لا حل قريباً لازمة الليبية، وأن النزاع سيستمر في العام الجديد، بين هبة حارة وهبة ساخنة، كعادته منذ عام 2011، تاريخ سقوط نظام معمر القذافي.

قره باغ

بقي النزاع في ناغورنو قره باغ جامداً إلى حد كبير منذ تسعينات القرن الماضي، عندما سيطر مواطنون أرمن على هذه المنطقة التابعة لأذربيجان (يسميتها الأرمن «ارتساخ»). في سبتمبر (أيلول) الماضي، شنت أذربيجان، بدعم عسكري تركي، هجوماً واسعاً على مناطق السيطرة الأرمنية في هذا الجيب المتنازع عليه، وحققت نجاحات سريعة على الأرض. ومع تقدم القوات الأزرية نحو عاصمة الإقليم، ستينياناكرت، اضطرت الأرمن إلى الإقرار بالهزيمة وقبول سيطرة روسية قضت بتسليم معظم قره باغ إلى القوات الأزرية، ونشر قوة سلام روسية تمنع حصول صدام جديد بين الطرفين.

المناطق المحيطة بطرابلس؛ بل من كامل الغرب الليبي. وشهد القتال هدوءاً منذ يونيو (حزيران) عندما ثقتت مصر «خطأ أحمر» في سرت والجفرة، مهددة بالتدخل عسكرياً في حال حاولت قوات «الوفاق»، بدعم تركي، التقدم شرقاً. وساهم التحذير المصري في إعادة إطلاق مسار المفاوضات بين الأطراف الليبية، توج في أكتوبر باتفاق على وقف النار وإخراج المرتزقة الذين يقاطعون إلى جانب الطرفين المتحاربين («الجيش الوطني» و«الوفاق»). خلال 90 يوماً؛ لكن هذا الاتفاق لا يبدو في طريقه للتنفيذ، إذ لم تظهر مؤشرات على تحضير أي من الطرفين لسحب المقاتلين الأجنانب، سواء مرتزقة تركيا السوريين أو المرتزقة الروس من جماعة «فاغنر». ومع نهاية مهمة قواتها في ليبيا لمدة 18 شهراً، بناء على طلب الرئيس إردوغان، ما أوحى بأن لا حل قريباً لازمة الليبية، وأن النزاع سيستمر في العام الجديد، بين هبة حارة وهبة ساخنة، كعادته منذ عام 2011، تاريخ سقوط نظام معمر القذافي.

الساحل الأفريقي

في وقت تراجع فيه نشاط «داعش» في سوريا والعراق ومناطق عديدة أخرى، سجل هذا التنظيم فورة لنشاطه في الساحل الأفريقي خلال سنة 2020. فقد شن مقاتلو هذا التنظيم، ومناقصوهم من عناصر تنظيم «القاعدة»، سلسلة هجمات واسعة النطاق خلال 2020 في نيجيريا ومالي والنيجر وبحيرة تشاد، وأسفرت عن مئات الضحايا.

ورغم نجاح القوات الفرنسية في قتل زعيم «فرع القاعدة في المغرب الإسلامي» أبو مصعب عبد الوود (عبد الملك دروكال) في شمال مالي

وردت طهران بإطلاق عشرات إلى شمال غربي سوريا، ما يعني فعلياً عدم توقع حصول تغيير مهم على الأرض خلال العام الجديد. ورغم هدوء جبهات إرلبل إلى حد كبير من مارس 2020، فإن السنة المنصرمة شهدت غارات جوية عديدة استهدفت على وجه الخصوص قادة جماعات إسلامية متشددة مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وخصوصاً قادة جماعة «حراس الدين».

ولا شك أن تطور مسار النزاع السوري خلال العام الجديد سيكون أيضاً مرتبطاً - نوعاً ما - بالسياسة التي ستنتهجها إدارة بايدن، وهل ستخترط في شكل أكبر في النزاع السوري، أم أنها ستواصل سياسة ترمب لاحتواء خيارات لرد على إيران والمليشيات المتحالفة معها.

العراق

شهد عام 2020 سلسلة عمليات قامت بها قوات الأمن العراقية ضد معازل تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من البلاد. ورغم ذلك سجل نشاط متزايد لخلال هذا التنظيم في العراق، وخصوصاً في الكرك والفجر بين قوات الأمن العراقية و«داعش»، ما عاشر العراق طوال السنة الماضية على هاجس حصول مواجهة أميركية - إيرانية، سواء مباشرة، أو ب«الوكالة»، على أرضه. وكانت سنة 2020 قد بدأت بمواجهة خطيرة بين إيران والولايات المتحدة، عندما قتلت طائرات أميركية قائد لواء القدس في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، ومعه القيادي العراقي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، بغارة جوية قرب مطار بغداد.

بالف الجنود ومئات المدرعات إلى شمال غربي سوريا، ما يعني فعلياً عدم توقع حصول تغيير مهم على الأرض خلال العام الجديد.

ورغم هدوء جبهات إرلبل إلى حد كبير من مارس 2020، فإن السنة المنصرمة شهدت غارات جوية عديدة استهدفت على وجه الخصوص قادة جماعات إسلامية متشددة مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وخصوصاً قادة جماعة «حراس الدين».

ولا شك أن تطور مسار النزاع السوري خلال العام الجديد سيكون أيضاً مرتبطاً - نوعاً ما - بالسياسة التي ستنتهجها إدارة بايدن، وهل ستخترط في شكل أكبر في النزاع السوري، أم أنها ستواصل سياسة ترمب لاحتواء خيارات لرد على إيران والمليشيات المتحالفة معها.

شهد عام 2020 سلسلة عمليات قامت بها قوات الأمن العراقية ضد معازل تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من البلاد. ورغم ذلك سجل نشاط متزايد لخلال هذا التنظيم في العراق، وخصوصاً في الكرك والفجر بين قوات الأمن العراقية و«داعش»، ما عاشر العراق طوال السنة الماضية على هاجس حصول مواجهة أميركية - إيرانية، سواء مباشرة، أو ب«الوكالة»، على أرضه. وكانت سنة 2020 قد بدأت بمواجهة خطيرة بين إيران والولايات المتحدة، عندما قتلت طائرات أميركية قائد لواء القدس في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، ومعه القيادي العراقي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، بغارة جوية قرب مطار بغداد.

بالف الجنود ومئات المدرعات إلى شمال غربي سوريا، ما يعني فعلياً عدم توقع حصول تغيير مهم على الأرض خلال العام الجديد.

ورغم هدوء جبهات إرلبل إلى حد كبير من مارس 2020، فإن السنة المنصرمة شهدت غارات جوية عديدة استهدفت على وجه الخصوص قادة جماعات إسلامية متشددة مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وخصوصاً قادة جماعة «حراس الدين».

ولا شك أن تطور مسار النزاع السوري خلال العام الجديد سيكون أيضاً مرتبطاً - نوعاً ما - بالسياسة التي ستنتهجها إدارة بايدن، وهل ستخترط في شكل أكبر في النزاع السوري، أم أنها ستواصل سياسة ترمب لاحتواء خيارات لرد على إيران والمليشيات المتحالفة معها.

شهد عام 2020 سلسلة عمليات قامت بها قوات الأمن العراقية ضد معازل تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من البلاد. ورغم ذلك سجل نشاط متزايد لخلال هذا التنظيم في العراق، وخصوصاً في الكرك والفجر بين قوات الأمن العراقية و«داعش»، ما عاشر العراق طوال السنة الماضية على هاجس حصول مواجهة أميركية - إيرانية، سواء مباشرة، أو ب«الوكالة»، على أرضه. وكانت سنة 2020 قد بدأت بمواجهة خطيرة بين إيران والولايات المتحدة، عندما قتلت طائرات أميركية قائد لواء القدس في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، ومعه القيادي العراقي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، بغارة جوية قرب مطار بغداد.

بالف الجنود ومئات المدرعات إلى شمال غربي سوريا، ما يعني فعلياً عدم توقع حصول تغيير مهم على الأرض خلال العام الجديد.

ورغم هدوء جبهات إرلبل إلى حد كبير من مارس 2020، فإن السنة المنصرمة شهدت غارات جوية عديدة استهدفت على وجه الخصوص قادة جماعات إسلامية متشددة مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وخصوصاً قادة جماعة «حراس الدين».

ولا شك أن تطور مسار النزاع السوري خلال العام الجديد سيكون أيضاً مرتبطاً - نوعاً ما - بالسياسة التي ستنتهجها إدارة بايدن، وهل ستخترط في شكل أكبر في النزاع السوري، أم أنها ستواصل سياسة ترمب لاحتواء خيارات لرد على إيران والمليشيات المتحالفة معها.

شهد عام 2020 سلسلة عمليات قامت بها قوات الأمن العراقية ضد معازل تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من البلاد. ورغم ذلك سجل نشاط متزايد لخلال هذا التنظيم في العراق، وخصوصاً في الكرك والفجر بين قوات الأمن العراقية و«داعش»، ما عاشر العراق طوال السنة الماضية على هاجس حصول مواجهة أميركية - إيرانية، سواء مباشرة، أو ب«الوكالة»، على أرضه. وكانت سنة 2020 قد بدأت بمواجهة خطيرة بين إيران والولايات المتحدة، عندما قتلت طائرات أميركية قائد لواء القدس في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، ومعه القيادي العراقي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، بغارة جوية قرب مطار بغداد.

بالف الجنود ومئات المدرعات إلى شمال غربي سوريا، ما يعني فعلياً عدم توقع حصول تغيير مهم على الأرض خلال العام الجديد.

ورغم هدوء جبهات إرلبل إلى حد كبير من مارس 2020، فإن السنة المنصرمة شهدت غارات جوية عديدة استهدفت على وجه الخصوص قادة جماعات إسلامية متشددة مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وخصوصاً قادة جماعة «حراس الدين».

ولا شك أن تطور مسار النزاع السوري خلال العام الجديد سيكون أيضاً مرتبطاً - نوعاً ما - بالسياسة التي ستنتهجها إدارة بايدن، وهل ستخترط في شكل أكبر في النزاع السوري، أم أنها ستواصل سياسة ترمب لاحتواء خيارات لرد على إيران والمليشيات المتحالفة معها.

شهد عام 2020 سلسلة عمليات قامت بها قوات الأمن العراقية ضد معازل تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من البلاد. ورغم ذلك سجل نشاط متزايد لخلال هذا التنظيم في العراق، وخصوصاً في الكرك والفجر بين قوات الأمن العراقية و«داعش»، ما عاشر العراق طوال السنة الماضية على هاجس حصول مواجهة أميركية - إيرانية، سواء مباشرة، أو ب«الوكالة»، على أرضه. وكانت سنة 2020 قد بدأت بمواجهة خطيرة بين إيران والولايات المتحدة، عندما قتلت طائرات أميركية قائد لواء القدس في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، ومعه القيادي العراقي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، بغارة جوية قرب مطار بغداد.

بالف الجنود ومئات المدرعات إلى شمال غربي سوريا، ما يعني فعلياً عدم توقع حصول تغيير مهم على الأرض خلال العام الجديد.

ورغم هدوء جبهات إرلبل إلى حد كبير من مارس 2020، فإن السنة المنصرمة شهدت غارات جوية عديدة استهدفت على وجه الخصوص قادة جماعات إسلامية متشددة مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وخصوصاً قادة جماعة «حراس الدين».

ولا شك أن تطور مسار النزاع السوري خلال العام الجديد سيكون أيضاً مرتبطاً - نوعاً ما - بالسياسة التي ستنتهجها إدارة بايدن، وهل ستخترط في شكل أكبر في النزاع السوري، أم أنها ستواصل سياسة ترمب لاحتواء خيارات لرد على إيران والمليشيات المتحالفة معها.

شهد عام 2020 سلسلة عمليات قامت بها قوات الأمن العراقية ضد معازل تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من البلاد. ورغم ذلك سجل نشاط متزايد لخلال هذا التنظيم في العراق، وخصوصاً في الكرك والفجر بين قوات الأمن العراقية و«داعش»، ما عاشر العراق طوال السنة الماضية على هاجس حصول مواجهة أميركية - إيرانية، سواء مباشرة، أو ب«الوكالة»، على أرضه. وكانت سنة 2020 قد بدأت بمواجهة خطيرة بين إيران والولايات المتحدة، عندما قتلت طائرات أميركية قائد لواء القدس في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، ومعه القيادي العراقي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، بغارة جوية قرب مطار بغداد.

سوريا

بعد الهزيمة التي لحقت بتنظيم «داعش» بخسارته آخر معاقله في الباغوز بريف دير الزور في مارس 2019، وبعد ذلك مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي بريف إرلبل في أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته، هدأت جبهات القتال السورية المرتبطة بهذا التنظيم، لا سيما في شرق البلاد؛ لكن سنة 2020 شهدت عودة لافتة لنشاط «الدواعش»، لا سيما في البادية السورية مترامية الأطراف؛ حيث كثف التنظيم هجماته على مواقع قوات النظام وقوافلها، كما صعد من عمليات الإغتيال التي استهدفت مناوئيه في مناطق شرق

سوريا بعد الهزيمة التي لحقت بتنظيم «داعش» بخسارته آخر معاقله في الباغوز بريف دير الزور في مارس 2019، وبعد ذلك مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي بريف إرلبل في أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته، هدأت جبهات القتال السورية المرتبطة بهذا التنظيم، لا سيما في شرق البلاد؛ لكن سنة 2020 شهدت عودة لافتة لنشاط «الدواعش»، لا سيما في البادية السورية مترامية الأطراف؛ حيث كثف التنظيم هجماته على مواقع قوات النظام وقوافلها، كما صعد من عمليات الإغتيال التي استهدفت مناوئيه في مناطق شرق

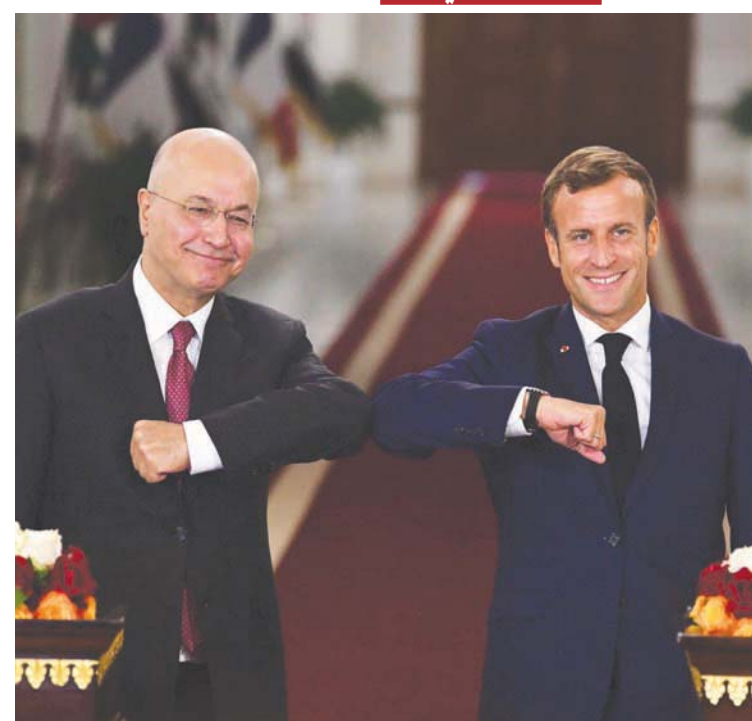
أحداث العام في صور



موسم الهجرة... إلى أميركا الشمالية؛ مئات الأشخاص ينتظرون لعبور جسر يؤدي إلى الأراضي المكسيكية في منطقة تاكون أومان بغواتيمالا في يناير (كانون الثاني) 2020. كان هؤلاء ضمن «قافلة مهاجرين» يحاولون الوصول إلى المكسيك ومنها إلى الحدود مع الولايات المتحدة (إبأ).



الاستفتاء الروسي؛ شهدت روسيا في 1 يوليو (تموز) 2020 استفتاءً على تعديلات دستورية تضمنت فتح الباب أمام الرئيس فلاديمير بوتين للترشح مجدداً للرئاسة بعد انتهاء ولايته الحالية (الرابعة)، ولكن على مرحلتين. وفي الصورة، عملية التصويت بمكتب اقتراع في بودولسك خارج موسكو (إبأ).



ماكرون في بغداد؛ في 2 سبتمبر (أيلول) 2020 قام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بزيارته الأولى لبغداد منذ انتخابه رئيساً. وفي الصورة ماكرون مع الرئيس العراقي برهم صالح في القصر الرئاسي ببغداد (إبأ).

لندن؛ كميل الطويل

في 23 مارس (آذار) الماضي، وجّه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش نداء لوقف إطلاق النار في مختلف النزاعات حول العالم، قائلاً إن المطلوب مواجهة «العدو المشترك» للبشرية ممثلاً بفيروس «كورونا» الذي كان آنذاك في ذروة انتشاره، بموجته الأولى، عالمياً. قال: «ضعوا حداً لمرض الحرب، وحاربوا المرض الذي يعصف بعالمنا. وابدأ ذلك بوقف القتال في كل مكان الآن. فهذا ما نحتاج إليه أسرتنا البشرية، الآن أكثر من أي وقت مضى».

لكن نداءه هذا لم يجد - كما يبدو - أذناً كثيرة صاغية، فبقي جبراً على ورق، وظل القتال متواصلاً في كثير من النزاعات، بينما «العدو المشترك» للبشرية - وبسبب وصف غوتيريش - واصل فتكه بمجتمعات المعمورة. كان عدد حالات الإصابة المسجلة بـ«كورونا»، عند صدور النداء الأممي، ما يقرب من 300 ألف من 12 ألف وفاة، وفق منظمة الصحة العالمية، قبل أن يرتفع هذا الرقم مع نهاية 2020، إلى أكثر من 78 مليون إصابة.

هذه جولة سريعة على بعض نزاعات العالم التي كان يُفترض أن تهدأ في 2020 بموجب «هدنة غوتيريش»:

أفغانستان

لم يستمع المشاركون في النزاع الأفغاني لندوة غوتيريش لوقف النار بسبب «كورونا»؛ لكن حروبهم خلال عام 2020 شهدت نوعاً من التهدئة. لم يكن لهذه التهدئة أي علاقة بالوفاة الذي ضرب أفغانستان كما ضرب غيرها من دول العالم. كانت نتيجة اتفاق توصلت له إدارة الرئيس دونالد ترمب مع حركة «طالبان»، وقضى بأن تتوقف الحركة عن شن هجمات ضد القوات الأميركية (وليس قوات الحكومة الأفغانية) بهدف تسهيل انسحابها من «المستنقع» الغارقة فيه منذ الغزو عام 2001. وبناءً أيضاً على إصرار الرئيس ترمب على سحب قواته من مناطق النزاعات التي لا تنتهي؛ حول العالم. الاتفاق الذي وقع في الدوحة في 29 فبراير (شباط)، قضى أيضاً ببدء حوار أفغاني - أفغاني حول مستقبل بلادهم وإطلاق آلاف الأسرى؛ لكن «طالبان» بدت وكأنها تتفاوض من موقع قوة، مطمئنة إلى أن انسحاب الأميركيين يمنحها افضلية ميدانية على حكومة الرئيس أشرف غني في كابل.

من المفترض أن تستأنف المفاوضات بين «طالبان» و«إدارة كابل» (تصير «طالبان» على أنها إدارة وليست حكومة) في بدايات يناير (كانون الثاني) 2021، على أمل أن تصل إلى اتفاق على تشكيل حكومة مشتركة من الجانبين لكن متشككين يرون أن «طالبان» تحاول كسب الوقت؛ لأنها



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النتقاء الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



غسان شربل



هاثلاً لإغراق الشباب الغاضب في أمواج الوحل والدم، وكنا نتذمّر من الصفحات الأولى المثقلة بالبحث الوافدة من هذه العاصمة أو تلك المدينة. وقلنا لبعض الوقت إن منسوب القتل انحسر بعدما انحسر الشباب من الساحات بفعل الغارات أو الانتقادات، وتوهّمنا أننا غادرنّا منطقة القتل في إجازة طويلة. كانت الحسابات غير دقيقة، فقد وجدنا أنفسنا فجأة في عهدة «كورونا»، والذين وقفوا على خطوط النار في المستشفيات والمختبرات يحاولون رفع مشعل الأمل في عالم مختنق بسعال المصابين وصمت المغادرين. أريد أن أرى الإنسان ينتصر على السنة الوباء.

2020 سنة الوباء. سنة القتال المتسلسل. سنة الحرب العالمية الثالثة. لا أسف عليها. لا تستحق دمة ولا تلوحة منديل. سنحتفل بموتها بعدما احتفلت بموتنا. ولن ننسى أن نشكر الكتاب والصحافيين والمثّلين والعازفين، وكل من ساعدنا على مقارعة الوقت والإقامة سنة كاملة في هذا المعتقل الكبير الذي نسميه العالم. سنرميها إلى غير رجعة كجوارب متسخة بالغرر والدم. ذهبت فلتهذب.

هاثلاً لإغراق الشباب الغاضب في أمواج الوحل والدم، وكنا نتذمّر من الصفحات الأولى المثقلة بالبحث الوافدة من هذه العاصمة أو تلك المدينة. وقلنا لبعض الوقت إن منسوب القتل انحسر بعدما انحسر الشباب من الساحات بفعل الغارات أو الانتقادات، وتوهّمنا أننا غادرنّا منطقة القتل في إجازة طويلة. كانت الحسابات غير دقيقة، فقد وجدنا أنفسنا فجأة في عهدة «كورونا»، والذين وقفوا على خطوط النار في المستشفيات والمختبرات يحاولون رفع مشعل الأمل في عالم مختنق بسعال المصابين وصمت المغادرين. أريد أن أرى الإنسان ينتصر على السنة الوباء.

2020 سنة الوباء. سنة القتال المتسلسل. سنة الحرب العالمية الثالثة. لا أسف عليها. لا تستحق دمة ولا تلوحة منديل. سنحتفل بموتها بعدما احتفلت بموتنا. ولن ننسى أن نشكر الكتاب والصحافيين والمثّلين والعازفين، وكل من ساعدنا على مقارعة الوقت والإقامة سنة كاملة في هذا المعتقل الكبير الذي نسميه العالم. سنرميها إلى غير رجعة كجوارب متسخة بالغرر والدم. ذهبت فلتهذب.



نوح سميث

الأخرى إلى الخارج. وناتى إلى السبب الثالث المحتمل وهو تدهور نقابات القطاع الخاص، ذلك الأمر الذي تسارع وتيرته بالفعل خلال حقبة ثمانينات القرن الماضي. يمكن للنقابات العمالية الضعيفة أو غير الموجودة أن تؤدي إلى تفاقم التغييرات الجارية من التحولات الصناعية الكبيرة والتغيرات التكنولوجية من خلال منع العمال في المطامع، والمتاجر، والخدمات المحلية الأخرى من إيجاباتهم تحمل تقادراً من الجودة، ومكمل وظائف المصانع التي حلت محلها سواء بسواء.

ومن ثم، ما دام أن الولايات المتحدة الأمريكية تركز اهتمامها على ثروات الأغنياء من أمثال بيزنوس، وزوكربيرغ، وموسك، فمن الأفضل ألا تتغافل عن هذا الشكل الآخر من أشكال عدم العدالة. لقد ترك عقد ثمانينات القرن اجتماعياً لا يبعث على الارتياح ذلك الذي لم نتعامل معه على الإطلاق. وإن كنا نرغب فعلاً في استعادة الحالة المثلى للطبقة المتوسطة في البلاد، فسوف نحتاج في خاتمة المطاف إلى أن نعمل شيئاً حقيقياً حيال ذلك.

* بالاتفاق مع «بولومبرغ»

السنة الوباء... ذهبت فلتهذب

أقل من مرارات هذه السنة التي تستعدّ للفظ أنفاسها. كان هناك شعور عارم بالغضب. رغبة كثيرين في المقاومة. جنوح قسم إلى التعامل. أمل بانقضاء موسم الذل. وكانت بعض العائلات تحبّي المقاومين في غرفها الداخلية، أو تجازف وتحمل إليهم الخبز في أماكن والدول والمدن والقرى غير أبه، لا بترسانات ولا بحصانات. لم تكن تقسيم في عالم ووردي قبل إطلاق «كورونا». والصحافي العربي دفتر آلام

2020 سنة الوباء.. سنة القتال المتسلسل.. لا أسف عليها.

لا تستحق دمة وسنحتفل بموتها بعدما احتفلت بموتنا

ليس بسيطاً أن يقول الناس إن الحرب وإن كانت عالمية تبقى أقل وحشية من الوباء. في الحرب تعرف عنوان خصمك. والذرائع التي أوردتها للانقضاض عليك، تعرف الجهة التي يأتي منها الخطر. الموقع الذي تنطلق منه النيران. تخنّب وتبتعد. تحصل على مساعدة من قريب. تلقى برأسك على صدر نوك. تكفّف دموع أمك. تمشي في جنازة صديقك. من يصدن أن المرء بات

الشك في كل بشري يقترب. لم نعرف متعة العيش العادي إلا حين دفعنا الزائر القاتل إلى حواف الجحيم. لم نجرب مثل هذه القسوة المتنامية من قبل. البريطانيون الذين ذاقوا أهوال الحرب العالمية الثانية يقولون إنها أقل وحشية من هذه السنة التي أنشبت أظفارها في أعناقنا وأرواحنا. يرون أن المشاعر الوطنية والقومية والإصرار على مواجهة النازية وبشاعاتها، كانت توفر لسكان المدن المستهدفة نوعاً من التعويض المعنوي. وعلى رغم الذعر الذي كانت تغيره الطائرات المحملة بوعود القتل، كان يمكن التحايل على غاراتها. مرة بالجلوع إلى الطوابق الأرضية أو الملاجئ، ومرة أخرى بالابتعاد إلى الأرياف، إذ كان صعباً على طائرات الفوهرر أن توزع الموت على هذا العدد الهائل من الأهداف. ثم إنّه كان من مصلحة القاتل ألا ينفق قنابله إلا على الأهداف الاستراتيجية أو المواقع الحساسة. لم تكن ثمة جدوى من قتل الناس العاديين، وهو ما يستغضب القاتل الحالي ممارسته. الفرنسيون الذين ذاقوا إنزال رؤية هتلر بتمشي متطرساً في جادة الشانزليزيه يقولون إن مرارات تلك الأيام

الاسم، كانت هناك ففة صغيرة من المواطنين الأميركيين تتحكم فعلياً في حصة كبرى من ثروات البلاد بصورة ملحوظة للجمع. في المعتاد، يدعو كبار نصراصفحة عدم المساواة إلى فرض الضرائب الجديدة ذات الشرائح العالية كوسيلة للحد من ثراء الأثرياء.

لكن، وفي حين أن عدم المساواة في ثروات أصحاب الأموال الطائلة قد ارتفعت بصورة كبيرة للغاية، فإن هناك شكلاً آخر أكثر خفاء من أشكال عدم المساواة، ذلك الذي يحظى باهتمام أقل بكثير. ففي ثمانينات القرن الماضي، تباعدت الطبقة المتوسطة بصورة ملحوظة، حيث ابتعدت الطبقة المتوسطة العليا عن الطبقة المتوسطة الدنيا.

يمكن للمرء ملاحظة ذلك من خلال النظر إلى مؤشر «جيني» في الولايات المتحدة. ومؤشر «جيني» عبارة عن مقياس تقليدي لعدم المساواة لا يتأثر بشدة بما يجري في نهايات توزيع الثروات الأمر الذي يجعله مقياساً جيداً إلى درجة معقولة للوقوف على عدم المساواة بين الطبقتين المتوسطة العليا والدنيا. كما أنه يقيس أيضاً مقدار الدخل، وهو المقياس الأكثر صلة بعادات الاستهلاك اليومية ومستويات المعيشة

الكمبيوتر أفضل من الإنسان. يستطيع أن يحوّل جملة أو مقالة، ومن دون أن تخلف أي أثر. ينسجها نهائياً من ذاكرته وملفاته. تمنيت لو أن الإنسان يمتلك هذه القدرة الذهنية. كأن يستدعي هذه البقعة المغممة وينسجها إلى غير رجعة من عمره وذكرياته. ولا بأس أن تضعيب سنة من رصيد يبقى متواضعاً مهما طال، فهذه السنة - التهمة لا تستحق غير مقابر النسيان. وتنتاب المرء أحياناً صوت لا تستحق النشر. كأن يحلم باستدعاء هذه الجريمة المتنامية شهراً شهراً، ويطلق عليها النار تبعاً لإفراغ هذه الرغبة العميقة في النار من قاتل خاطبنا بالبحث فور وصوله.

في مثل هذه الأيام من السنوات السابقة كنت أعاني الأيسام لأنها تفرّ من بين أصابعنا. وكنا نحاول اعتقال الوقت الهارب بالمواعيد الجميلة وساعات اللود والسهر وتبادل الهدايا. وكان الوقت يتسّع للعناق والتعبير عن الأشواق والتخلّق حول الموائد والضحكات. والحقيقة هي أننا لم تكن نقدر نعمة العيش العادي حق قدرها. العيش بلا الكمامات والمطهرات وسهام

التي نرى في كل يوم. وقد أكد أن القادة الإيرانيين لم يشكوا قط في «قدرة الولايات المتحدة على الرد» على هجماتهم، إلا أنه بدأ عن ذلك، شك النظام الإيراني في «إرادتنا للرد». وقال إن الهجوم الذي أسفر عن مقتل سليمانّي أظهر استعداداً لدى الولايات المتحدة لم يعتدوا أننا سنكون قادرين على امتلاكه».

وتكشف سلسلة الأحداث التي أدت إلى مقتل سليمانّي هذه النقطة. كانت إيران قد بدأت في تصعيد هجماتها ضد «الحرس الثوري» الإيراني هجمات ضد ناقلات النفط، وهاجم سرب من طائرات من دون طيار منشأة تكرير سعودية. وخلال الأسابيع التي سبقت الهجوم ضد سليمانّي، اجتاح مسلحون مدعومون من إيران مقر السفارة الأميركية في بغداد. وطوال الوقت، تجنب ترمب ضرب أهداف إيرانية داخل إيران، خشية أن يشعل ذلك حرباً جديدة في الشرق الأوسط. وعندما أقدم ترمب أخيراً على التصعيد في يناير الماضي، لم تكن النتيجة حرباً جديدة. أطلق النظام الإيراني النار على قاعدة عراقية، وأسقط بالخطا طائرة ركاب أوكرائية؛ لكن في النهاية تضاعفت وتيرة هجماتها ضد القوات الأميركية وحلفائها في المنطقة. وبذلك أعيد ترسيخ الردع.

هذا درس مهم لبائدين وهو يستعد لتولي الرئاسة، اليوم، يهدد المرشد الأعلى لإيران بالانتقام خلال فترة انتقالية رئاسية قوضوية. لذا، يجب أن يوضح بايدن أن الولايات المتحدة لديها القدرة والاستعداد للرد على أي شيء يخطط له الإيرانيون.

* بالاتفاق مع «بولومبرغ»

إيلي ليك *



إيران والحيرة بين الصدام والرد

منذ أن تسبب هجوم صاروخي أميركي في قتل أهم جنرال إيراني قبل عام تقريباً، تعهد النظام الإيراني بالانتقام، وجاء التهديد الأخير الأسبوع الماضي فقط. ومع ذلك، وبغض النظر عن وابل الضربات الصاروخية ضد قاعدة عراقية في يناير (كانون الثاني) الماضي، ما تسبب في إصابات دماغية رضية لجنود أميركيين متمرّكين هناك، جاء الرد الإيراني هادئاً نسبياً.

ويعود ذلك إلى أنه حتى في الوقت الذي يستعد فيه الجيش الأميركي لأي شيء قد تحاول إيران أو وكلاهما فعله، فإن النظام الإيراني لا يبحث عن مواجهة مفتوحة مع أقوى جيش في العالم، هكذا قال الجنرال فرانك ماكنتزي، المسؤول عن القيادة المركزية الأميركية.

وأضاف ماكنتزي في مقابلة، مع مجموعة صغيرة من المراسلين: «إنها قضية معقدة للغاية. من ناحية، لا يسعى الإيرانيون نحو الدخول في صدام كبير مع الولايات المتحدة، هناك رغبة حقيقية لدى النظام للثأر لمقتل الجنرال قاسم سليمانّي.

في الواقع، من السهل فهم هذا الجزء الأخير، فقد كان سليمانّي استراتيجياً عسكرياً موهوباً، وقاد حرباً على جبهات متعددة، وتمرداً في الشرق الأوسط، شهد في زروته عمليات في اليمن والعراق وسوريا ولبنان. ويفضل المهارات القيادية التي تمتع بها، تمكن سليمانّي من تنسيق هذه الحرب متعددة الجبهات، وإيقاع جماعات وميليشيات مختلفة تعمل بالوكالة لصالح إيران، ومليشيات في الطريق ذاته.

وقال ماكنتزي إنه منذ وفاة سليمانّي، عاينت الولايات المتحدة ظهور انقسامات داخل الميليشيات الشيعية المدعومة من قبل إيران داخل العراق، وأبدى بعضها انفتاحاً أكثر على تلقي الأوامر من الحكومة العراقية المنتخبة. بدلاً من جارتها التي تشكل مصدر تهديد أكبر. وقال ماكنتزي إن مقتل سليمانّي: «الحق الضعف بقدرة إيران على توجيه مثل هذه المجموعات بقوة». ويثير كل هذا تساؤلات أمام الرئيس المنتخب جو بايدن.

جدير بالذكر هنا أن معظم أعضاء الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه بايدن ندوا بقرار الرئيس دونالد ترمب التأكيدات أن الموجة العالمية التي من شأنها رفع كل القوارب دفعة واحدة، قد أثبتت فراغ مضمونها إثر سلسلة من قرارات الركود المتتالية التي خلفت كثيراً منهم عالقين في الوحل. ويدرك خبراء الاقتصاد راهناً أن السماح بقدر أكبر من عدم المساواة لا يؤدي في غالب الأمر إلى تعزيز النمو. كما أن القضية الأخلاقية لعدم المساواة - فكرة أن الأثرياء يتلقون التعويضات المنصفة عن خلق فوائض هائلة من القيمة الاقتصادية - قد انهارت بدرجة كبيرة. وحتى بعض الجمهوريين باتوا يتحدثون عن المشكلة نفسها في الفترة الأخيرة.

غير أن الأسئلة الصعبة حول أسباب ارتفاع معدلات عدم المساواة، وماذا يمكن أن نفعل حيال ذلك، تبقى بلا إجابات شافية إلى حد كبير. وتميل الأصوات العالية بشأن هذه القضية إلى التأكيد على الجانب العلوي من التوزيع - بمعنى الثروات الهائلة التي يملكها أشخاص من شاكلة جيف بيزوس (أمازون) أو مارك زوكربيرغ (فيسبوك) أو إيلون موسك (سبيس إكس). وحتى قبل الارتفاع الأخير في تقييمات

وزير الطاقة لتحديد مساحة وحجم الحقول المكتشفة وتقدير كميات المكثفات السعودية تعلن عن 4 اكتشافات جديدة للزيت والغاز

الرياض، الشرق الأوسط - أعلنت السعودية أمس التوصل إلى اكتشافات جديدة للنفط والغاز في مواقع مختلفة شملت شمال المملكة وشرقها في خطوة تؤكد استمرار الحكومة السعودية من خلال شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) تقصي أسكن وجودة الطاقة بمختلف أنواعها تحت إدارتها. وكانت المملكة كشفت النقاب في فبراير (شباط) من العام الجاري عن أضخم حقل للغاز على أراضيها، باحتياطات تريليونية، تخبيئ بتدشين عصر الغاز في البلاد، حيث عقدت اللجنة العليا للمواد الهيدروكربونية حينها اجتماعاً برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء للاطلاع على خطط تطوير الحقل الذي يعد الأكبر من نوعه يتم اكتشافه. وأعلن، أمس، الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة، أن شركة «أرامكو السعودية» تمكنت من تحقيق أربعة اكتشافات للزيت والغاز في مواقع مختلفة من المملكة. وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان إن «أرامكو السعودية» تواصل العمل على تحديد مساحة وحجم الحقول المكتشفة، وتقدير كميات الزيت والغاز والمكثفات فيها. وحسب بيان صدر أمس، تم اكتشاف الزيت غير التقليدي في حقل المنحرف، جنوب غربي حقل الغوار (شرق المملكة)، وفي بئر السهباء، جنوب الحقل نفسه، حيث إن الغاز تدفق من بئر المنحرف، بمعدل 18 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مع 98 برميلاً من المكثفات يوميا، بينما تدفق الغاز من بئر السهباء، بمعدل 32 مليون قدم مكعبة قياسية يوميا.

وقالت الشركة بحفر بئرين آخرين، حيث وصل الإنتاج الأولي من بئر الريش (رقم 3)، إلى 2745 برميلاً يوميا، من نوعية الزيت نفسه، مصحوبة بـ3 ملايين قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم، كما وصل معدل تدفق الزيت العربي الخفيف جداً، من بئر الريش (رقم 4) إلى 3654 برميلاً يوميا، مع 1.6 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم. وتم اكتشاف الغاز غير التقليدي، في مكن الضارة، في بئر المنحرف، جنوب غربي حقل الغوار (شرق المملكة)، وفي بئر السهباء، جنوب الحقل نفسه، حيث إن الغاز تدفق من بئر المنحرف، بمعدل 18 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مع 98 برميلاً من المكثفات يوميا، بينما تدفق الغاز من بئر السهباء، بمعدل 32 مليون قدم مكعبة قياسية يوميا.



شركة أرامكو السعودية تواصل اكتشاف مكامن النفط والغاز في المملكة (الشرق الأوسط)

ارتفاع إجمالي الأصول الأجنبية بـ «المركزي» العماني 8%

مليونا و300 ألف ريال عماني، وارتفع إجمالي القروض والتحويل بالبنوك التجارية والنوفاذ الإسلامية بنسبة 2,2% ليبلغ 26 مليارات و438 مليوناً و500 ألف ريال عماني، مقارنة بـ25 مليارات و872 مليوناً و400 ألف ريال عماني، فيما انخفض متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض بـ0,4%، حيث سجل في نهاية أكتوبر الماضي ما نسبته 5,5%.

مسجلة 19 مليارات و90 مليوناً و600 ألف ريال عماني، مقارنة بـ17 مليارات و524 مليوناً و900 ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام 2019. وبلغت ودائع القطاع الخاص في البنوك التجارية والنوفاذ الإسلامية بنهاية أكتوبر الماضي 16 مليارات و394 مليوناً و200 ألف ريال عماني، بارتفاع نسبتته 9% عن نفس الفترة من عام 2019 التي شهدت ودايع للقطاع الخاص بـ15 مليارات و46

وارتفع عرض النقد بمعناه الضيق -الذي يتكون من إجمالي النقد خارج الجهاز المصرفي إضافة إلى الحسابات الجارية والودائع تحت الطلب بالعملة المحلية- بنسبة 8,1%، ليصل إلى 5 مليارات و439 مليوناً و100 ألف ريال عماني، مقارنة مع 5 مليارات و30 مليوناً و400 ألف ريال عماني بنهاية أكتوبر 2019. وارتفعت السيولة المحلية في نهاية أكتوبر الماضي بنسبة 8,9%

الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أشارت إلى أن السيولة المحلية زادت بنحو مليار و566 مليون ريال عماني. «المتداول» بنهاية أكتوبر الماضي نحو مليار و790 مليوناً و500 ألف ريال عماني، بارتفاع نسبته 14% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019 التي شهدت نقداً ماصراً بـ571 مليوناً و100 ألف ريال عماني.

مسقط، الشرق الأوسط

ارتفع إجمالي الأصول الأجنبية بالبنك المركزي العماني بنسبة 8,1% مسجلاً بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ما قيمته 6 مليارات و769 مليوناً و500 ألف ريال عماني مقارنة بـ6 مليارات و262 مليوناً و100 ألف ريال عماني بنهاية أكتوبر 2019. وذكرت وكالة الأنباء العمانية، أمس (الأحد)، أن البيانات المبدئية

شركة سعودية تستحوذ على مجمع طبي أميركي

في تلك القطاعات مع الشركاء الرئيسيين الذين لديهم سجل حافل، كما تجذب سمعة أرباح ومهنياتها أفضل الشركاء في فئتها لتقديم استثمارات ذات قيمة مضاعفة لمستثمريها. «الشركة» قامت بتأسيس وتنفيذ مثل هذا الاستثمار مرة أخرى في قطاع منافع ومع شريك تعتبر من الأفضل في مجاله وهو هامشياير ستايتسايد، وهي شركة لإدارة العقارات بخبرة واسعة تدير أكثر من 270 عقاراً في الولايات المتحدة بقيمة تزيد عن 2,4 مليار دولار، وبهذا تواصل أرباح النجاح في عام مليء بالتحديات. وأضاف: «هذا الاستثمار يأتي تجسيدا لاستراتيجية أرباح الرئيسية التي تتركز على الاستثمار على أصول في قطاعات دفاعية مثل البنية التحتية الاجتماعية والعقارات الصناعية، وغيرهما مما يعكس إيجابيا على جودة الفرص وتنفيذ الاستراتيجية برؤية واضحة مع التركيز على النمو على المدى الطويل».

وكانت «أرباح المالية» أعلنت عن نجاح إعادة التمويل بقيمة 7 ملايين جنيه إسترليني قدمته شركة كي كي كي أثناء الاستحواذ على مبنى سوكيهول التاريخي، أحد المعالم الرئيسية وسط مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة، حيث استحوذت الشركة السعودية على المبنى مقابل 60 مليون جنيه إسترليني (76 مليون دولار) في يوليو (تموز) 2019 من خلال هيكل استثماري متوافق مع الشريعة الإسلامية.

بريطانيا تتطلع لتقديم خدمات مالية بشكل مختلف بعد «بريكست»

التجاري عكس المملكة المتحدة الجديدة بصفتها دولة ساحلية مستقلة ذات سيادة، ونص على زيادة كبيرة في حصة صياديها، وهو ما يعادل 25 في المائة من حجم ما يصطاده الاتحاد الأوروبي في مياهها. وقال إيان بلاكفورد، زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي في البرلمان البريطاني: «هذه عملية بيع ضخمة... وقعت الحكومة البريطانية برئاسة بوريس جونسون اتفاقاً يتضمن وصول قوارب الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل (إلى المياه البريطانية)». ولم يسهم صيد الأسماك سوى بنسبة 0,03 في المائة من الناتج الاقتصادي البريطاني في 2019. لكن كثيراً من مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يرون أنه رمز لاستعادة السيادة التي يقولون إن مفادرة التكتل تجلبها. وإلى جانب تصنيع الأسماك والمحار، يشكل القطاع 0,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة.

قالوا يوم السبت، إن جونسون ضحى بمخزونات البلاد من الأسماك لصالح الاتحاد الأوروبي ضمن اتفاق تجاري في إطار الخروج من التكتل يمنح قوارب الاتحاد وصولاً كبيراً لمياه الصيد الغنية بالأسماك في المملكة المتحدة. وذهب بعض الساسة البريطانيين إلى ما ذهب إليه الصيادون. وذكر «الاتحاد الوطني لمنظمات الصيادين» أن جونسون ضحى بصناعة الصيد. وقال مدلل إن حصة بريطانيا من سمك الحدوق في البحر الكلتية سترتفع إلى 20 من 10 في المائة، مما يترك 80 في المائة في أيدي أساطيل الاتحاد الأوروبي لخمس سنوات أخرى. وأضاف الاتحاد: «في النهاية رئيس الوزراء اتخذ القرار ورضخ بشأن الأسماك رغم خطابه الرنانة لتأكيداته... ستكون هناك قطعاً حملة علاقات عامة مكثفة لتصوير الاتفاق نصراً مؤزراً، لكن صناعة الصيد ستعده هزيمة لا محالة». وقالت الحكومة البريطانية إن الاتفاق

تليغراف»، في أول مقابلة له منذ التوصل إلى الاتفاق في 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي: «لا يمكننا أن نقرر فجأة أننا أحرار ثم لا نقرر كيفية ممارسة هذه الحرية... هذه الحكومة لها أجندة واضحة للتوحيد والارتفاع بالمستوى ونشر الفرص في جميع أنحاء البلاد». ويسمح الاتفاق الخاص بخروج المملكة المتحدة من السوق الموحدة والاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي بالتعريف الجمركية وتجارة السلع الخالية من الحصص بعد 31 ديسمبر الحالي. ولا ينطبق ذلك على قطاع الخدمات - الذي يمثل نحو 80 في المائة من اقتصاد المملكة المتحدة - أو الخدمات المالية. وقال جونسون إنه «الآن وقد اكتسبت مزيداً من الحرية لوضع اللوائح بشكل مستقل، ووضع السياسة المالية وسياسة الهجرة. فإن المملكة المتحدة (لن تختلف من أجل الاختلاف)... (بل) سوف تتصرف بشكل مختلف عندما يكون ذلك مفيداً للشعب البريطاني».

يصبو إليه بخصوص قطاع الخدمات المالية والتكافؤ التنظيمي. وبموجب النظام المعروف بـ«التكافؤ»، لن تحصل البنوك وشركات التأمين وغيرها من الشركات المالية في بريطانيا على حق العمل بالصياغة ستصعب على الطمانينة. وأضاف: «هذا الاتفاق يثبت الطمانينة أيضاً لأنه تحدث عن إطار عمل تنظيمي تعاوني ومستقر». وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن هناك تغيرات كبيرة أتية في المملكة المتحدة نتيجة الاتفاق التجاري الذي تفاوضت عليه حكومته مع الاتحاد الأوروبي، استكمالاً لانفصال البلاد عن التكتل، وذكر جونسون لصحيفة «صنداي

لندن، الشرق الأوسط»، قال وزير المالية البريطاني ريشي سوناك، الأحد، إن انفصال بلاده عن الاتحاد الأوروبي يتيح لها تقديم الخدمات المالية بشكل مختلف، لكنها ستتعامل مع الاتحاد الأوروبي للحصول إلى نهج خاص بالقطاع رغم التفاصيل القليلة في هذا الشأن باتفاق التجارة. ومن 1 يناير (كانون الثاني) المقبل، تفقد مجموعات الخدمات المالية التي مقرها بريطانيا وضعها بالسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وقال الجانبان إنه ينبغي عليهما التفاوض بشأن العمل مع السوق الأوروبية خارج اتفاق التجارة من خلال صفقات تكافؤ محددة. وقال سوناك: «الآن بعد أن غادرتنا الاتحاد الأوروبي، يمكن أن نعمل بشكل مختلف قليلاً (في الخدمات المالية)».

توصلت بريطانيا والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق تجارة يوم جونسون أقر بأنه لا يحوي كل ما كان

لن يتغير هو ارتباط العملة باليورو وهذا يجب الاستقرار لاقتصادات دول المنطقة، لكنه جعلها مرتبطة بالسياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي أيضاً. وقال دونغو سامبا سيلا، الاقتصادي في مؤسسة روزا لوكسمبورغ في داكار إن «إصلاح ماكرون - وتارا هذا خدعة» معتبراً أن «إطار السياسة النقدية لم يتغير» والتغيير «اقتصرت على رموز مزجة مثل الاسم». لكن مصدراً في الإليزيه رد على ذلك قائلاً إن «مسألة أسعار الصرف نوقشت بدقة قبل الإعلان عن الإصلاح وكان رد محاورينا المفارقة... أن الحفاظ على هذا السعر مرغوب فيه خصوصاً

التداول بالفرنك ما زال مستمراً بعد عام على إعلان استبداله

«الإيكو»... ولادة عملة أفريقيا الجديدة باءت بالفشل

السؤال بين القضايا التي ستم مناقشتها في القمة الأفريقية الفرنسية المقبلة في يوليو (تموز) 2021. والرأي نفسه عبر عنه لأمبير نغالادجو بامبا المستشار في وزارة الاقتصاد والمال في ساحل العاج. وقال: «كان علينا تحديث خريطة الطريق بسبب أزمة كورونا» وإعطاء أنفسنا المزيد من الوقت لتأمين التطابق. كل هذه العمليات تستغرق وقتاً، الغلبي لا يكو. من جهته، أشار الخبير الاقتصادي دونغو سامبا سيلا إلى أن «الأوروبيين عملوا حوالي ثلاثين عاماً ليثبتوا عملتهم اليورو».

الناطقة بالفرنسية». ويرى مراقبون أن ساحل العاج أكبر اقتصاد في المنطقة إلى جانب السنغال، ليست في عجلة من أمرها لتحريك الأمور. وكان الرئيس حسن وتارا دافع مرات عدة عن «فرنك الاتحاد المالي الأفريقي»، معتبراً أنه «عملة قوية» تؤمن معادلتها لليورو استقراراً اقتصادياً. ويتطلب وقف التداول بالفرنك الأفريقي صك عملة ورقية جديدة. في الوقت الحالي، لا تزال هذه العملة تطبع في شامالينبرغ في وسط فرنسا في مطبعة تابعة لبنك فرنسا. ولم يكشف حتى الآن أي موعد لتبديل العملة.

الأفريقية مستعدة للتضامن بينها؟»، معتبراً أنه «نقاش صعب مع الكثير من النقاط المسترة». قال نوبوكيو الذي يعد تقريراً عن الانتقال بين العطلتين إن «الإيكو غير موجود بعد. اليوم ما زلنا مع الفرنك الأفريقي. لدينا انطباع بأننا ندور في دائرة مفرغة». وأجرى بيا (كوفيد - 19) الدول على مراجعة أولوياتها، لكنه ليس السبب الوحيد لهذا البطء في التنفيذ. وقال الخبير الاقتصادي يوسف كارويوس، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن «العقبة هي مشكلة محض سياسية: هناك خلافات بين قادة أفريقيا

دولا أخرى مثل غانا والنيجر ونيجيريا التخل الاقتصادي الكبير في القارة التي تمثل 70 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على الصعيد الإقليمي. وأكدت وزيرة النيجيرية زينب شمسنا أحمد، مرات عدة أن دول غرب أفريقيا ليست مستعدة لأي اتحاد نقدي ما دام أنها لا تحترم معايير تطابق بينها تتلخص بعجز في الخيرية لا يتجاوز 3 في المائة وتضخم أقل من عشرة في المائة وديون أقل من سبعين في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ويقول المحلل الاقتصادي التوغولي كاكو نوبوكيو إن «السؤال الذي يكمن وراء كل هذا هو معرفة إلى أي درجة البلدان

مسائل متعلقة بالجاذبية»، معترفاً بأن ذلك نقاش «مشروع». وهناك اتحاد نقدي آخر في وسط أفريقيا منفصل عن الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، يستخدم أيضا الفرنك الأفريقي ولا يشمل التغيير الملن. يتعلق إعلان العملة الموحدة الجديدة ببلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا التي تستخدم الفرنك الأفريقي أو «فرنك المجموعة المالية الأفريقية» (سي إف أ) وهي بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو. لكن فكرة طرح «إيكو» أوسع تطرح باستمرار ليشمل

الاسم، العملة، سيغير ظهور الإيكو أمرين: الأول هو توقف فرنسا عن المشاركة في هيئات الحكم في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، والثاني هو أن البنك المركزي لدول غرب أفريقيا لم يعد ملزماً بإيداع نصف احتياطاته من العملات الأجنبية لدى بنك فرنسا، وهو التزام كان يعتبر اعتماداً مذكلاً على فرنسا من قبل معارضي الفرنك الأفريقي. ويؤكد مصدر في قصر الإليزيه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أنهم «سؤالان رمزيان يبلوران بشكل خاص كل الانتقادات التي وجهت إلى الفرنك الأفريقي تقريباً». إلا أن هناك أمراً واحداً

باريس، الشرق الأوسط» كان يفترض أن يشهد العام 2020 ولادة الإيكو العملة المشتركة التي ستحل محل الفرنك الأفريقي في غرب أفريقيا بعد 75 عاماً من طرحه. لكن في أسواق إيمانويل ماكرون وحسن وتارا وسط ضجة إعلامية كبيرة، نهاية واحدة من بقايا «أفريقيا الفرنسية»، ما زال البرلمانيون الفرنسيون يصادقون على الاتفاق. لكن أسئلة عديدة ما زالت عاقلة: إلى جانب التغيير الرمزي



أول مهمة عربية إلى المريخ... ونظام للتنبؤ بشكل البروتينات... وشريحة كومبيوتر في الدماغ

أبرز الإنجازات العلمية في «عام الجائحة»

يقدم أن إدراك قضايا الماضي الزماني مستقبلياً.

إنجازات الجائحة

● لقاحات كورونا. وبينما كان أصحاب هذه الإنجازات العلمية يتحدون الظروف الصعبة التي فرضتها جائحة كورونا، كان هناك آخرون معيّنون بشكل أساسي بالعمل على مواجهة هذه الجائحة عن طريق فهم فيروس كورونا الجديد المسبب لها، ومن ثم العمل على إنتاج لقاح له.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن هناك 191 لقاحاً قيد التطوير، منها 40 لقاحاً في مرحلة التقييم السريري البشري، ومن بينها 10 لقاحات وصلت إلى مرحلة التجارب الثالثة. ومن بين اللقاحات العشرة التي وصلت إلى مرحلة التجارب السريرية، توجد خمسة لقاحات في الصدارة، بدأت بالفعل بعمليات التلقيح ببعضها، ومن هذه اللقاحات لقاحان يستخدمان تقنية «النقاط الفيروسية»، وهما لقاح «كسفورد - أسترا زينيكا» واللقاح الروسي «سبوتنيك 5»، ويعتمد الأول على فيروس غذّي معدل وراثياً يتسبب عادة في نزلات البرد لدى الشمبانزي، ليحمل جزءاً من فيروس كورونا المعروف باسم بروتين «سبايك»، وهي عندما يدخل اللقاح إلى الجسم فإنه يستخدم هذا البروتين الجيني لإنتاج البروتين السطحي للفيروس الناجم، ما يؤدي إلى استجابة تهيئ الجهاز المناعي لمحاربة الفيروس التاجي في حالة الإصابة.

أما اللقاح الروسي، فيعتمد على التقنية نفسها، لكن بدلاً من استخدام فيروس غذّي يتسبب في نزلات البرد لدى الشمبانزي، يتم استخدام فيروس يسبب نزلات البرد عند البشر.

ويعتمد لقاحا موديرنا وفايزر على تقنية جديدة تستخدم لأول مرة، وهي «مرسال الحمض النووي الريبي» حيث يتم حقن «مرسال الحمض النووي الريبي» (mRNA) الذي يحمل المعلومات لإنتاج البروتينات الموجودة على سطح الفيروس، وهي تتواءم «بروتين سبايك» التي بواسطتها يلتصق الفيروس عادة بالمستقبلات على سطح الخلية البشرية، ويمكن أن تكون هذه اللقاحات أسرع في الإنتاج وأكثر فاعلية من اللقاحات النموذجية ويمكن إعادة صياغتها بسهولة إذا تحول الفيروس.

أما اللقاح الصيني الذي طورته شركة «سينوفارم»، فيعتمد على تقنية قديمة، وهي «الفيروس المعطل»، حيث تعتمد تلك التقنية على أخذ عينة من الفيروس يتم عزلها من مريض ثم يتم قتل الفيروس باستخدام مادة كيميائية، ويشتمل اللقاح على الفيروس المعطل مزججاً بدهيدروكسيد الألومنيوم، وهو مادة مساعده لأنها تعزز الاستجابات المناعية. وهذه التقنية قديمة تم استخدامها في لقاحات أخرى.

● الجائحة والعصفير. وإذا كانت الجائحة أثرت سلباً على البشر، وبات الجميع يقرب فاعلية اللقاحات في القضاء عليها، فإنها في المقابل كانت إيجابية على العصفير، حيث نشرت في سبتمبر (أيلول) دورية «ساينس» التي تصدرها «الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم»، دراسة لباحثين من جامعة تينيسي الأميركية كشفت أن فترات الإغلاق التي شهدتها دول العالم بسبب الجائحة جعلت صوت العصفير أكثر غنوية.

وكان كثير من الناس قد لاحظوا خلال فترات الإغلاق - بأن صوت العصفير والطيور من حولهم تغير، وأنهم لم يعودوا يسمعون نفس أنماط التغريد والزقزقة التي كانت سائدة قبل الجائحة، وقاد ذلك الباحثون إلى إجراء دراسة تبين خلالها أن الطيور عمدت إلى درجة تنغيم أخفض في طبقة صوتها، وإداء زقزقات أجمل وأوضح، بسبب اختفاء الضوضاء، حيث يجبر وجودها على التغريد على التغيير من طريقة تغريدها، من أجل اختراق الضجيج المستمر الصادر عنها.

الذي نشر الموقع الإلكتروني لجامعة بات البريطانية تقريراً عنه في أكتوبر (تشرين الأول) فريداً من نوعه.

● كنز من المعلومات في حفرة قرد.

ومن الديناصورات إلى الحفريات، حيث ملأت حفرة قرد تعود إلى 13 مليون عام، واكتشفها فريق بحثي أميركي شمال الهند، فراغاً كبيراً في سجل أحافير القرد، وقدّمت أدلة جديدة حول تاريخ هجرة أسلاف قرد الجيبون من أفريقيا إلى آسيا.

والحفرة المكتشفة التي تم توثيقها في سبتمبر (أيلول) في دورية «بروسيدنج أوف رويال سوسيتي»، وهي حفرية سفلي كامل، ينتمي إلى جنس وأنواع غير معروفة سابقاً من قرد الجيبون، وتمثل أقدم سلف معروف لهذا القرد، وأول نوع من القردة الأحفورية تم اكتشافه في موقع الحفريات الشهير «ارماناغ» بالهند منذ ما يقرب من قرن.

● اكتشاف حفرة أقدم بجعة في التاريخ. كان من المعروف أن طيور البجع تمتد أسلافها إلى فرنسا ويرجع عمرها إلى عصر الأوليغوسين (فترة جيولوجية امتدت إلى نحو 34 مليون سنة مضت) بناءً على هيكل عظمي جزئي واحد من جنوب شرقي فرنسا، ولكن حفرة اكتشفت في وادي الميخان بمصر أعادت كتابة تاريخ حفريات طيور البجع، إذ يرجع تاريخها إلى عصر الإيوسين، تحديداً 36 مليون سنة، أي أقدم بنحو 6 ملايين سنة من أقدم حفرة لطائر البجع.

وتم الإعلان عن هذا الاكتشاف في مؤتمر الحفريات الفقارية في العالم (SVP)، الذي أقيم بشكل افتراضي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب جائحة كورونا، وهي تتسبب في نزلات البرد لدى الشمبانزي، يتم استخدام فيروس يسبب نزلات البرد عند البشر.

ويعتمد لقاحا موديرنا وفايزر على تقنية جديدة تستخدم لأول مرة، وهي «مرسال الحمض النووي الريبي» حيث يتم حقن «مرسال الحمض النووي الريبي» (mRNA) الذي يحمل المعلومات لإنتاج البروتينات الموجودة على سطح الفيروس، وهي تتواءم «بروتين سبايك» التي بواسطتها يلتصق الفيروس عادة بالمستقبلات على سطح الخلية البشرية، ويمكن أن تكون هذه اللقاحات أسرع في الإنتاج وأكثر فاعلية من اللقاحات النموذجية ويمكن إعادة صياغتها بسهولة إذا تحول الفيروس.

أما اللقاح الصيني الذي طورته شركة «سينوفارم»، فيعتمد على تقنية قديمة، وهي «الفيروس المعطل»، حيث تعتمد تلك التقنية على أخذ عينة من الفيروس يتم عزلها من مريض ثم يتم قتل الفيروس باستخدام مادة كيميائية، ويشتمل اللقاح على الفيروس المعطل مزججاً بدهيدروكسيد الألومنيوم، وهو مادة مساعده لأنها تعزز الاستجابات المناعية. وهذه التقنية قديمة تم استخدامها في لقاحات أخرى.

● الجائحة والعصفير. وإذا كانت الجائحة أثرت سلباً على البشر، وبات الجميع يقرب فاعلية اللقاحات في القضاء عليها، فإنها في المقابل كانت إيجابية على العصفير، حيث نشرت في سبتمبر (أيلول) دورية «ساينس» التي تصدرها «الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم»، دراسة لباحثين من جامعة تينيسي الأميركية كشفت أن فترات الإغلاق التي شهدتها دول العالم بسبب الجائحة جعلت صوت العصفير أكثر غنوية.

2020: عام الاكتشافات العلمية

البحث عن أرض أخرى

أكتوبر (تشرين الأول): باستخدام البيانات من تلسكوب كبلر الفضائي المتقاعد التابع لناسا، وحسب علماء فلك أنه يمكن أن يكون هناك نحو 300 مليون من الأجرام الفضائية التي يحتمل أن تكون صالحة للسكن تدور حول النجوم على غرار شمسنا.

هذه الأجرام الشبيهة بالأرض موجودة في منطقة «goldilocks» أو المنطقة الصالحة للسكن، حيث يعطيها ديم الماء السائل أقرب ما يسمى الأجرام الخارجية هو 357d الذي يدور حول نجم على بعد 31 سنة ضوئية، في كوكبة هيدرا Kepler-186f: انطباع فني لأول جرم فضائي بحجم الأرض يتم اكتشافه

السباق لإنتاج لقاح لفيروس «كورونا»

يناير (كانون الثاني): منذ مشاركة السلطات الصحية الصينية ما تعرفه «كورونا» المتكامل لجينوم فيروس عن التسلسل الكامل لجينوم فيروس «كورونا المستجد»، حملت شركات الأدوية الرقم القياسي للفترة المستغرقة بين تحديد الجينوم وإنتاج لقاح له.

لقاح Pfizer / BioNTech هو الأسرع انطلاقاً من فكرة إلى الموافقة التنظيمية على المنتج بحيث استغرق 11 شهراً فقط لإنتاج اللقاحات التي تمتد عادة وبشكل عام إلى عشر سنوات

«الذكاء الصناعي» يحل مشكلة طي البروتين

نوفمبر (تشرين الثاني): قامت شركة DeepMind التابعة لغوغل بالذكاء الصناعي AlphaFold يمكنه في أيام معالجة تحد كبير واجهه العلماء، في علم الأحياء، على مدى 50 عاماً - هو معضلة طي البروتين.

القدرة على التوقع بدقة لأشكال من تسلسل الأحماض الأمينية يمكنه بمثابة انفراجة كبيرة لعلم الأحياء.

يتكون بروتين اليموغلوبين في الدم من 4 وحدات فرعية بروتينية مطوية بطريقة يمكنها حمل الأكسجين

ثلاث بعثات فضائية هدفها المريخ

يوليو (تموز): من المقرر لبعثة ناسا الفضائية Perseverance التي تحبث عن آثار حياة على المريخ أن تهبط على سطحه في 18 فبراير (شباط) 2021 Perseverance - العنصر الرئيسي في مهمة «Mars 2020» التابعة لوكالة ناسا والتي تبلغ ثقلها 2.7 مليار دولار - ستحط عن دلتل عن حياة قديمة في حفرة Jezero. كانت تضم بحيرة وولتا نهر في الماضي البعيد

استقر عينات الصخور على سطح المريخ ليتم نقلها إلى الأرض عن طريق مهمات فضائية مستقبلية

ستصل مهمتان أخريان إلى المريخ في فبراير - ميسال الأمل الإماراتي وميسار تيانون-1 الصيني. المهمتان ستضممان إلى البعثات المدارية الست وعربي الروفر الموجودة حالياً على السطح

المشاكل النفسية، كما أنه من الممكن مستقبلاً أن تعالج العديد من الأمراض المتعلقة بالأعصاب، ويمكن من خلالها التواصل مع الهوائيات الذكية وأجهزة الكمبيوتر وغيرها.

رصد البروتينات بنظام «ألفا فولد».

في مجال ليس بعيد عن تقنية «نيورالينك»، تمكن فريق الذكاء الصناعي «ديب مايند» التابع لشركة «غوغل»، في التغلب على تحد بيولوجي بدأ مستحياً لبعود، وذلك عبر خوارزمية الذكاء الصناعي «ألفا فولد»، التي مكنت من التنبؤ بشكل البروتينات بناء على تكوينها.

والبروتينات هي في الأساس سلاسل من «الأحماض الأمينية» التي تم تنيها في شكل معقد، ويؤدي توقع بنيتها إلى تحسين العلوم الطبية الحيوية بشكل كبير، والسماح للأطباء بتطوير علاجات جديدة بشكل أسرع.

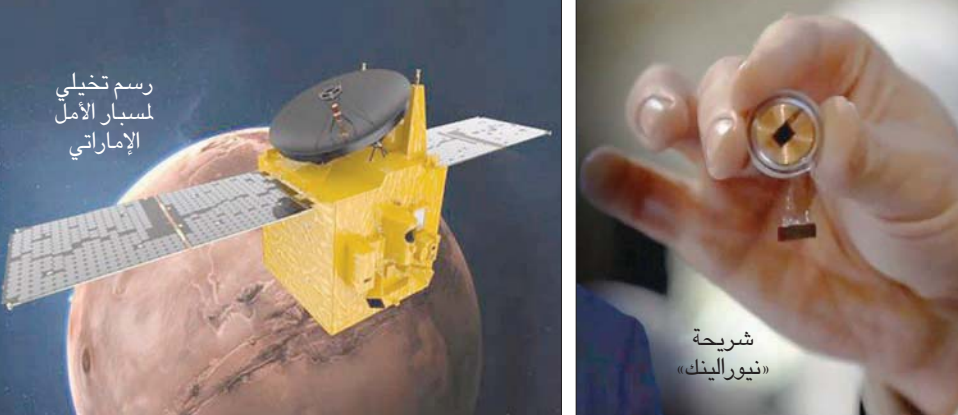
وقال أندريه لوياس، مدير معهد «ماكس بلانك» لعلم الأحياء التنموي في مدينة «ديب مايند»: «لقد سمحت لنا نماذج (ألفا فولد) الدقيقة بشكل

مذهل بحل بنية البروتين التي كنا عالقين فيها، لما يقرب من عقد من الزمان».

عام الحفريات

من الحصول على تفسير جديد لحدث وقع قبل 445 مليون سنة، إلى قائمة من اكتشافات الحفريات التي تتعلق بالماضي أيضاً، والتي تجعل من عام 2020 هو عام الاكتشافات المهمة في هذا المجال، ومن أبرز هذه الاكتشافات:

- أول حفرة لديناصور منقار البط. واكتشف فريق من علماء الحفريات بجامعة يورتمسوت وبسات في بريطانيا في منطقة «كم كم» الصحراوية (جنوب شرقي المغرب) نوعاً جديداً من الحفريات الصغيرة، مماثلة في الحجم للديك الرومي، وتختلف عن أي منقار البط في المغرب، ما يشير إلى أن الديناصورات عبرت مئات الكيلومترات في المياه المفتوحة للوصول إلى هناك.
- ووفق دراسة نشرت حول هذه الحفرة في دورية «البحث الطباشيري» خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، فإن هذا الديناصور الجديد الذي تمت تسميته «أجنابيا أوديسوس»، اكتشف في خضور بالمغرب يعود تاريخها إلى



رسم تخيلي لمسبار الأمل الإماراتي

لم تظهر بعد، لكن كانت هناك مهام فضائية تم التخطيط لها في أعوام سابقة، حققت بعض الاكتشافات الكونية المهمة في 2020، ومن أهمها:

- أكثر اكتشاف ثقب أسود قريب من الأرض. وتم وصف هذا الاكتشاف وتوثيقه في مايو (أيار) بدورية «الفلك والفيزياء الفلكية»، وهو عبارة عن ثقب أسود يمكن رؤيته بالعين المجردة، إذا تم النظر إليه من الجهة الجنوبية للأرض في سماء راتكة، ويقع على بعد نحو 1000 سنة ضوئية، أو ما يعادل تقريباً 9,5 ألف مليون كيلومتر في كوكبة المرب، وتم الاستدلال عليه من الطريقة التي يتفاعل بها مع نجمين قريبين منه، أحدهما يدور في مدار الثقب والنجم الثاني يدور في مدار حول النجم الثاني الذي تمتد عادة الغاز والغبار التي تتراكم حوله، إذ يمزق هذه المادة المحيطة به وينجم عن ذلك انبعاث غزير لأشعة أكس يلتقطه التلسكوب.

● أكبر انفجار كوني. ويتعلق هذا الاكتشاف برصد أدلة على حدوث انفجار كوني هائل في الفضاء يقوق 5 مرات الانفجارات التي رصدت من قبل، وتم وصفه بأنه «أكبر انفجار كوني منذ نشأة الكون». ونشرت دورية الفيزياء الفلكية في فبراير (شباط) دراسة عن هذا الاكتشاف، ذهب فيها الباحثون إلى القول إن الطاقة الضخمة المرصودة قد انبثقت من ثقب أسود هائل على بعد 390 مليون سنة ضوئية من الأرض.

● ميلاد كوكب واخفاة آخر. وعثر علماء فلك فرنسيون في مايو (أيار) على أول دليل مباشر على ولادة كوكب جديد، وتوقوا هذا الاكتشاف في دورية «ناتسا» والفيزياء الفلكية، أعلن علماء أميركيون في أبريل (نيسان) أن كوكباً آخر اختفى.

وقال العلماء الفرنسيون عن ميلاد الكوكب، إنهم رصدوا باستخدام تلسكوب المرصد الجنوبي الأوروبي الكبير جداً (VLT)، ميلاد هذا الكوكب الذي يحيط بنجم ولید اسمه «إيه بي 520 سنة ضوئية من الأرض.

أما عن قصة اختفاء الكوكب، فقد كان مصدرها وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، التي أعلن علماءها في 21 أبريل (نيسان) أن الكوكب المعروف باسم Fomalhaut b، والمشهور بأنه أحد أول الكواكب الخارجية المكتشفة خارج النظام الشمسي، اختفى.

ودفع هذا السلوك غير المتوقع لـ«الكوكب» الواقع على بعد 25 سنة ضوئية من الأرض، إلى استنتاج أن ما كان يعتقد أنه كوكب، كان في الواقع سحابة من الغبار، تركزت في أعقاب التصادم الكوني.

تقنيات ذكية

- الغرسات العصبية بتقنية «نيورالينك». وكما كان رائد التكنولوجيا الأميركي إيلون ماسك حاضراً في رحلات الفضاء، كان حاضراً في إنجاز آخر، اسمه «تقنية نيورالينك»، بما يجعله الشخص الأبرز في إنجازات عام 2020 العلمية. وتقنية نيورالينك، هي أحد إنجازات الشركة التي تحمل الاسم نفسه، والتي تأسست عام 2016، وهي شركة تقنية لعلوم الأعصاب تركز على بناء أنظمة الواجهات العصبية الآلية. وهذه التقنية التي تم الإعلان عنها في أغسطس (آب) عبارة عن شريحة كومبيوتر صغيرة، يتم زرعها داخل الدماغ، بحيث يمكنها قراءة كل أنشطة الدماغ، فضلاً عن المواد الكيميائية، وتوقع الوظائف الخاصة بالشخص، كما تتيج المنطقة التي سيتم فيها زرع الشريحة معالجة بعض مشاكل السمع والبصر، فضلاً عن بعض

القاهرة، حازم بدر

رغم أن معظم الناس سيربطون على الأرجح عام 2020 بظهور وباء «كوفيد - 19»، فإن من الإنصاف القول إن هذا العام كان مليئاً بالاختراقات في مختلف مجالات الحياة، توارت أخبارها خلف متابعة أعداد الإصابات والوفيات جراء الوباء، الذي ظلت بعض الغازة عصبية على الفهم حتى الآن.

وإذا كانت بعض هذه الاختراقات لم تأخذ حظها من الاهتمام، فربما تكون نهاية العام هي فرصة مناسبة لنقول إن عام 2020 لم يكن عاماً استثنائياً بسبب ظهور الوباء فقط، لكنه كان كذلك أيضاً بسبب بعض الإنجازات غير المسبوقة في مجالات المهام الفضائية والتشخيص الطبي والتقنيات العصبية.

مهام فضائية

يعد هذا المجال هو الأكثر إنجازاً في عام 2020، لا بسبب عدد المهام الفضائية التي انطلقت، فحسب، بل بسبب قيمة هذه المهام وانضمام شركاء جدد لهذا المجال الذي كان حكرًا على دول ومؤسسات بعينها، ومن أبرز هذه المهام:

- ثلاث رحلات فضائية للمريخ. تظهر في رحلات الفضاء إلى المريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، كأول دولة عربية ترسل مسباراً فضائياً إلى الكوكب الأحمر هو مسبار الأمل، حيث انطلق من قاعدة «مركز تانغشيشما الفضائي» في اليابان يوم 20 يوليو (تموز)، والتي أطلقتها الصين في شهر فبراير (شباط) من عام 2021. ولن يحط «مسبار الأمل» على الكوكب، لكنه سيبدو في مداره الأحمر لمدة عامين على الأقل، بهدف دراسة الغلاف الجوي العلوي ومراقبة تغير المناخ على كوكب المريخ، وهو ما يميزه عن المهمة الأخرى التي ستحط على أرض الكوكب، والتي أطلقتها الصين في 23 يوليو (تموز) من قاعدة فضائية في وينشانغ في جزيرة هاينان.

ويخوق العمل المسبار الصيني (المريخ 5) للبحوث المركبة «تيانجون» الكوكب الأحمر في شهر فبراير (شباط) أيضاً، وستكون نقطة الهبوط المستهدفة سهلاً مسطحاً يقع داخل حوض يعرف باسم «يوتوبيا» شمال خط استواء المريخ، وستدرس المركبة جيولوجية المنطقة، من على السطح وما تحت السطح.

وبعد إطلاق المهمة الصينية بسبعة أيام، انطلقت كالة الفضاء الأميركية (ناسا) في 30 يوليو (تموز) المسبار الأميركي «برسفيرنس» باتجاه الكوكب الأحمر، ومن المقرر وصوله أيضاً في فبراير (شباط)، ليكون خامس مسبار أميركي يحط على هذا الكوكب، وستكون مهمته هي اكتشاف آثار لجرانيم قديمة كان يعج بها الكوكب الأحمر على الأرجح قبل ثلاثة مليارات سنة.

- أول رحلة ماهولة لـ«سبيس إكس». انطلقت في نوفمبر (تشرين الثاني) أول رحلة لشركة «سبيس إكس» المملوكة لرائد التكنولوجيا إيلون ماسك إلى المحطة الدولية، حيث حملت 4 رواد فضاء، في أول مهمة كاملة ترسل فيها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) طاقماً إلى الفضاء على متن مركبة مملوكة للقطاع الخاص... وإضافة إلى ذلك، كانت أول رحلة تعود من خلالها أميركا إلى عهده انطلاقة الرحلات لمحطة الفضاء الدولية من أراضيها، بعد أن اضطر رواد الفضاء الأميركيين خلال السنوات الماضية للقيام برحلاتهم إلى الفضاء على متن مركبة الفضاء الروسية سويوز.

اكتشافات كونية

ورغم أن نتائج تلك المهام الفضائية



د. ياسر عبد العزيز

كيف نضبط تسليح «السوشيال ميديا»؟

بحلو لكثيرين من خبراء المعلومات والاتصال عرض قضية وسائط «التواصل الاجتماعي» من منظور يتوخى «التوازن»، ويستوفي إجراء مقارنة «موضوعية» لما تنطوي عليه تلك الوسائط الراجعة من مزايا، وما تطرحه من مخاطر وتكاليف.

ولأن هذا العرض ينطلق من حجة رئيسية، مفادها أن تلك الوسائط تنطوي على مزايا فريدة؛ مثل: الاتاحة، والسرعة، والتفاعل، والحرية، ومنح القدرة على الكلام للمهمشين والمضطهدين، ومناقشة قضايا يُراد لها التعظيم، وطرح أفكار يُرجى لها الإخفاء، فإن المخاطر الناجمة عن استخدامها تبدو أضعف من أن تفرض مراجعة شاملة لدورها وأساليب عملها، وهي بالكاد تنهض جرس إنذار وإشارات حمراء تؤمض على استحبابها، ولا تعوق مسار تلك الوسائط في الإنقاذ ومواصلة تشكيل عالمنا على نحو أقل أمناً.

في عام 2020 الذي يوشك على الرحيل، برزت أدوار شائكة مثيرة للجدل لتلك الوسائط؛ بعضها بتعلق بدور بدأ شديد الإيذاء في ملف «كوفيد-19»، وبعضها الآخر يخصص دور تاجيحي تحريضي ظهر واضحاً في ثنائيا قضية «الرسوم المسببة» التي تفاعلت في فرنسا، وامتدت آثارها لبقاع كثيرة في العالم، من دون أن ننسى ما تورطت فيه تلك الوسائط من أدوار في كثير من وقائع العنف العالمية، وإسهامها المؤثر بادي الحسم في ملف الانتخابات الأميركية، وغيرها من الانتخابات التي جرت في دول أخرى.

ولتوضيح المسألة عبر ضرب المثل، يمكننا أن نستعرض في هذا الصدد بعض ما تضمنه تقرير صدر عن «أثره» النقشش العامة للتربية في فرنسا، في مطلع الشهر الحالي، وهو التقرير الذي أعاد بناء أحداث واقعة قتل مدرس التاريخ في مدرسة «كوفلان سانت أونورين»، قرب العاصمة باريس، إثر عرضه عدداً من «الرسوم المسببة» خلال إلقاءه درساً عن المعلمانية على تلاميذ المدرسة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

لا يقطع التقرير بمسؤولية ثابتة مفترضة بحق وسائط «التواصل الاجتماعي» في المصير الذي لاقاه المدرس صامويل باتي بعد عشرة أيام من إلقاءه هذا الدرس، ولكنه يشير بصراحة إلى ما وصفه بـ«خلل في مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي»، ناجم عن ضعف البات المراقبة والمتابعة»، ويدعو صراحة إلى «أحداث وتعزيز قدرات لمراقبة تلك الشبكات، وتبادل المعلومات مع وزارة الداخلية».

وفي التفاصيل، أن نشر ولي أمر أحد التلاميذ مقطع فيديو بخصوص الواقعة شهد تداول كبيراً، وأسهم في إنذاع شعور بالغضب، إضافة إلى رصد وزارة التربية 800 مشاركة على وسائط «التواصل الاجتماعي» بخصوص الواقعة، ثبت أن 17 في المائة منها تنسّغ الأوهام، كان له أكبر الأثر في تطور الأحداث وصولاً إلى قطع رأس المدرس.

لا يمثل هذا التقرير الفرنسي مفاجأة لكثير من الباحثين الذين وجدوا رابطاً واضحاً بين عمليات العنف والإرهاب وبين تلك الوسائط التي ثبت أن بإمكانها لعب أدوار في تاجيحي القوضي وإنذاع العنف، كما حدث في بقاع كثيرة من العالم، بدءاً من نيوزيلندا في الشرق إلى أورلاندو (ولاية فلوريدا الأميركية) في الغرب، مروراً بالشرق الأوسط التي تلابت باعصاها، وقلبت أحواله، وفي هذا الإطار تحديداً، تقول الفرضية التي يطرحها الباحث الأميركي توماس نيشن، في كتابه «تسليح السوشيال ميديا» (The Weaponization of Social Media)، الصادر في عام 2016، إن تلك الوسائط الجديدة باتت «تحتكم السياسات العالمية، وأعدت شبكات البات التواصل المصاحبة للزاعات والحروب، وتحولت سلاحاً رئيسياً في المعارك».

يقودنا ذلك إلى محاولة اقتراح مقارنة جديدة أكثر شعوراً بالمسؤولية حيال المخاطر التي تطرحها «السوشيال ميديا» على عالمنا، بدلاً من محاولة التوسل بالاقتراب المدرسي الذي يقبها في خاتمة «أدوات تطرح مزايا وتكاليف، وعلينا أن نؤمن الأولى ونحد من الثانية».

ولكي ننجح في تلك المقاربة الجديدة المطلوبة، فعلياً أن نصارح أنفسنا بأن الخطر يكمن في قلب نموذج الأعمال الذي تقوم عليه تلك الوسائط لأنها ببساطة تستخدم وتزدهر بالتفاعل الذي لن تُحد منه بإرادتها الحرة، وبد «خرق الأسقف» الذي ستراوغ لإدامته، بما يجلب مزيداً من المشاركين، ويخسليع ما تصفه بـ«المستخدم» الذي أضحينا نذكر أنه سلعة، وليس مستخدماً، كونها تترقب من بيع بياناته وانتهاك خصوصيته، سيختلج الأمر توافر قادة نابيهن وحكومات فطنة مقدامة لكي تسن تشريعات تُحد من هذا الجرح، ولكي توفر عوائد على شكل رسوم أو ضرائب يدفعها «المستخدمون» يمكن أن تعوض جزءاً من أرباح شركات التكنولوجيا العملاقة الشائعة للكسب، بموازاة إلزامها بإجراءات تُحد من استباحة أمن العالم واستقراره وكرامة سكانه.

شدد على دور «الإعلام المتجدد» في محاربة الأخبار الكاذبة والمضللة «الإعلام العربي» يؤكد أهمية العمل المؤسسي في قيادة القطاع



دبي، مساعد الزياتي

توافق المشاركون في «منتدى الإعلام العربي» على دور «الإعلام المتجدد» في الحفاظ على المصداقية وإظهار حقيقة الأخبار الكاذبة والمضللة، وسط ازدياد مساحة أدوات التواصل، في الوقت الذي شدوا على أهمية دور المؤسسات الإعلامية العربية للمضي قدماً نحو التحول الرقمي.

«المنتدى»، الذي عقد الأسبوع الماضي افتراضياً ضمن دورته التاسعة عشرة التي نظمها «نادي دبي للصحافة»، شهد مشاركة مسؤولين وصحافيين وكُتاب، إضافة إلى صنّاع محتوى، وطرح المشاركون رؤيتهم حول دور المؤسسات الإعلامية في الحفاظ على أهمية المصداقية، في الوقت الذي يدعو إلى ضرورة حماية المتلقي من الإشاعات في ظل تناقل المعلومات بشكل أسرع وأسهل.

مايكل فريدينبرغ، رئيس وكالة «رويترز»، أشار إلى أن «الإعلام المتجدد» بدأ بالتوسع في بحر الوسائل الرقمية الجديدة بمختلف منصاتهما، واستطاع تسجيل حضور لافت بعدد المتابعين أو تداول الأخبار التي ينشرها، خاصة أنها تأتي ضمن إطار قانوني يعطيها بعداً واسعاً في المصداقية، بخضع للمساءلة والمحاسبية. وحفل فريدينبرغ بالمؤسسات الإعلامية مسؤولة تتفقد المتلقي حول إبعاد تلك الظاهرة، ومساعدته على فرز ما يصله من أخبار ومعلومات، وتقديم البديل الذي يمتاز بالمصداقية والموضوعية.

أيضاً، أكد فريدينبرغ أن على المؤسسات الإخبارية إمداد متابعيها بأخبار موثوقة لمساعدتهم على تكوين قناعات واتخاذ قرارات مؤسسة على المعلومات الموثوقة أكثر انتشاراً العامل المشترك الذي يجمع مؤسسات الإعلام كافة في هذا الوقت الاستثنائي، حيث أصبحت المعلومات الموثوقة أكثر انتشاراً من أي وقت مضى، لا سيما في هذه المرحلة التي يعاني منها العالم من تبعات أزمة كوفيد (19)». وقال إن على المؤسسات الإعلامية مواكبة تلك التغيرات والتعاطي معها ما يصحبها من تحديات، وإلا ستختلف عن ركب التقدم مُكبلة بممارسات الماضي، ثم يتن رئيس وكالة «رويترز» أنه لتحقيق الهدف الاستراتيجي لا بد من العمل على عدة محاور،

مشاركة الدكتور نايف الجحرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في «منتدى الإعلام العربي»

المستطاع. وأضاف «هناك الكثير من الناشئين يعتقدون بأن منصات التواصل الاجتماعي سيكون لها أثر كبير في إنقاذ الصناعة مقابل التحلي عن جانب كبير من السيطرة على المحتوى. ولكن على المؤسسات الإعلامية التحكم في سمات منتجها الإعلامي الأساسية، وخاصة أسلوب توزيعه، والأشكال التي تنتقل عن هذا الحق للآخرين، لأن ذلك يساعد مؤسسات الإعلام على النمو، مع الاستفادة من الاشتراكات المفوعة مقابل ما تقدمه من محتوى رقمي».

جدير بالذكر، أن «الإعلام المتجدد» هو وصف لامتداد وسائل الإعلام التي كان يطلق عليها «التقليدية» أو «الأصلية» من صحف وقنوات تلفزيونية وإذاعات في المنصات الرقمية، والتي بدأت تشكل المصادر الأكثر موثوقية لدى المتلقي العربي، خاصة خلال تغطيتها لجائحة (كوفيد - 19) حيث اتسمت تلك التغطيات بالموضوعية ومن المصادر الرسمية.

نايف الجحرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى أن الوسيلة الإعلامية التي تصون مصداقيتها وتحافظ على مهنيتها ورسالتها الإيجابية لها كل الاحترام والتقدير والإجلال، وأن مثل تلك الوسائل عديدة في المنطقه. وتابع «إلا أنه في عصر السموات المفتوحة وبفضل التقدم التكنولوجي واليهائل، ظهر نوع جديد من الإعلام غير التقليدي، وهو يعمل بدوافع شخصية وفردية، ويبتعد عن الشكل المؤسسي للإعلام عرفناه إلى عهد قريب». وأشار الجحرف إلى حاجة الإعلام التقليدي لمواكبة المستجدات من أجل الحفاظ على وجوده، بينما يرى أن الإعلام الجديد في حاجة إلى الحفاظ على الثوابت المهنية والتمسك بالمصداقية

المستطاع. وأضاف «هناك الكثير من الناشئين يعتقدون بأن منصات التواصل الاجتماعي سيكون لها أثر كبير في إنقاذ الصناعة مقابل التحلي عن جانب كبير من السيطرة على المحتوى. ولكن على المؤسسات الإعلامية التحكم في سمات منتجها الإعلامي الأساسية، وخاصة أسلوب توزيعه، والأشكال التي تنتقل عن هذا الحق للآخرين، لأن ذلك يساعد مؤسسات الإعلام على النمو، مع الاستفادة من الاشتراكات المفوعة مقابل ما تقدمه من محتوى رقمي».

جدير بالذكر، أن «الإعلام المتجدد» هو وصف لامتداد وسائل الإعلام التي كان يطلق عليها «التقليدية» أو «الأصلية» من صحف وقنوات تلفزيونية وإذاعات في المنصات الرقمية، والتي بدأت تشكل المصادر الأكثر موثوقية لدى المتلقي العربي، خاصة خلال تغطيتها لجائحة (كوفيد - 19) حيث اتسمت تلك التغطيات بالموضوعية ومن المصادر الرسمية.

الراشد والجحرف

وقال الإعلامي والكاتب السعودي عبد الرحمن الراشد إن «الإعلام المتجدد» يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

عبد الرحمن الراشد: الإعلام المتجدد يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

عبد الرحمن الراشد: الإعلام المتجدد يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

أحمد بن محمد بن راشد: تطوير الإعلام العربي بات أولوية مهمة وخياراً استراتيجياً

وقال الإعلامي والكاتب السعودي عبد الرحمن الراشد إن «الإعلام المتجدد» يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

عبد الرحمن الراشد: الإعلام المتجدد يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

عبد الرحمن الراشد: الإعلام المتجدد يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

أحمد بن محمد بن راشد: تطوير الإعلام العربي بات أولوية مهمة وخياراً استراتيجياً

وقال الإعلامي والكاتب السعودي عبد الرحمن الراشد إن «الإعلام المتجدد» يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

عبد الرحمن الراشد: الإعلام المتجدد يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

عبد الرحمن الراشد: الإعلام المتجدد يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

أحمد بن محمد بن راشد: تطوير الإعلام العربي بات أولوية مهمة وخياراً استراتيجياً

وقال الإعلامي والكاتب السعودي عبد الرحمن الراشد إن «الإعلام المتجدد» يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

عبد الرحمن الراشد: الإعلام المتجدد يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

عبد الرحمن الراشد: الإعلام المتجدد يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

أحمد بن محمد بن راشد: تطوير الإعلام العربي بات أولوية مهمة وخياراً استراتيجياً

وقال الإعلامي والكاتب السعودي عبد الرحمن الراشد إن «الإعلام المتجدد» يتميز بخاصيتين أساسيتين: أولاً أن لديه أعداداً هائلة من المتابعين، وثانياً أنه يملك قدرة عالية على التوزيع، وهو ما يعتبره جزءاً مهماً من الحل في مواجهة الأخبار «المفبركة».

#ترند هل تواجه «فيسبوك» و«غوغل» مصير «بارامونت»؟

توماس جورجيسيان، الصحفي المتخصص في الشأن الأميركي، له «الشرق الأوسط» إن القضية ضد فيسبوك) تنير التساؤلات حول مصير هذه الشركة، وهل ستتنازل عن بعض نفوذها؟، ثم أشار إلى أن «واتساب» ما زال خدمة مجانية، مع أن (فيسبوك) اشتريته ببلغ كبير منذ سنوات... فهل ستضطر للإتخالي عنه؟، واستطرد أن «إثارة القضية الآن يرجع لنشاط من جانب الشنطاء في مجال حماية المستهلك ومنع الاحتكار، إضافة إلى أن مثل هذه القضايا ندر مكاسب مالية كبيرة؛ فهي تتعلق بواحدة من أهم الصناعات في العصر الحالي».

ويصر جورجيسيان أن «مثل هذه القضايا طويلة الأمد، ولن نشهد تطورات في العام المقبل... هذه القضايا لن تحسم بسرعة، كما أنه لا يمكن القول إنها سنتتهي لصالح (فيسبوك) (أوغوغل) لحماية الاقتصاد الأميركي من الاحتكار... والدعوى المتعلقة بمكافحة الاحتكار تُعد اعترافاً بالشلل في حماية الاقتصاد».

الابتكار، لا معاينة الشركات الناجحة».

وحول ما يحمله المستقبل، يرى أوفير أنه «في الصعب التكهّن بحجم تأثير هذه القضايا على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فمن الطبيعي أن تكون هذه التطبيقات محل تقدم أو تراجع، و(فيسبوك) يشهد خلال الفترة الأخيرة تراجعاً في بعض المجتمعات، كما أخفقت تطبيقات مثل (ماي سبيس) (فيسبوك) وغيرهما، وظهرت تطبيقات أخرى، مثل (تيك توك) و(بارسل)»، قبل أن يقول إنه «من المحتمل أن تآثر (فيسبوك) كشركة في بعض نفوذها في الصناعة؛ لكن يصعب التكهّن بحجم تأثير ذلك على باقي المنصات التي تملكها مثل (إنستغرام)، وأنهى أوفير كلامه بالقول إن «الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية حول العالم وضع مواقع شركة (فيسبوك) وغيرها من التطبيقات، تحت رقابة صارمة، وهذا سيستمر خلال الفترة المقبلة». من جانبه، يقول

الابتكار، لا معاينة الشركات الناجحة».

وحول ما يحمله المستقبل، يرى أوفير أنه «في الصعب التكهّن بحجم تأثير هذه القضايا على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فمن الطبيعي أن تكون هذه التطبيقات محل تقدم أو تراجع، و(فيسبوك) يشهد خلال الفترة الأخيرة تراجعاً في بعض المجتمعات، كما أخفقت تطبيقات مثل (ماي سبيس) (فيسبوك) وغيرهما، وظهرت تطبيقات أخرى، مثل (تيك توك) و(بارسل)»، قبل أن يقول إنه «من المحتمل أن تآثر (فيسبوك) كشركة في بعض نفوذها في الصناعة؛ لكن يصعب التكهّن بحجم تأثير ذلك على باقي المنصات التي تملكها مثل (إنستغرام)، وأنهى أوفير كلامه بالقول إن «الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية حول العالم وضع مواقع شركة (فيسبوك) وغيرها من التطبيقات، تحت رقابة صارمة، وهذا سيستمر خلال الفترة المقبلة». من جانبه، يقول

الابتكار، لا معاينة الشركات الناجحة».

وحول ما يحمله المستقبل، يرى أوفير أنه «في الصعب التكهّن بحجم تأثير هذه القضايا على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فمن الطبيعي أن تكون هذه التطبيقات محل تقدم أو تراجع، و(فيسبوك) يشهد خلال الفترة الأخيرة تراجعاً في بعض المجتمعات، كما أخفقت تطبيقات مثل (ماي سبيس) (فيسبوك) وغيرهما، وظهرت تطبيقات أخرى، مثل (تيك توك) و(بارسل)»، قبل أن يقول إنه «من المحتمل أن تآثر (فيسبوك) كشركة في بعض نفوذها في الصناعة؛ لكن يصعب التكهّن بحجم تأثير ذلك على باقي المنصات التي تملكها مثل (إنستغرام)، وأنهى أوفير كلامه بالقول إن «الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية حول العالم وضع مواقع شركة (فيسبوك) وغيرها من التطبيقات، تحت رقابة صارمة، وهذا سيستمر خلال الفترة المقبلة». من جانبه، يقول

الابتكار، لا معاينة الشركات الناجحة».

وحول ما يحمله المستقبل، يرى أوفير أنه «في الصعب التكهّن بحجم تأثير هذه القضايا على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فمن الطبيعي أن تكون هذه التطبيقات محل تقدم أو تراجع، و(فيسبوك) يشهد خلال الفترة الأخيرة تراجعاً في بعض المجتمعات، كما أخفقت تطبيقات مثل (ماي سبيس) (فيسبوك) وغيرهما، وظهرت تطبيقات أخرى، مثل (تيك توك) و(بارسل)»، قبل أن يقول إنه «من المحتمل أن تآثر (فيسبوك) كشركة في بعض نفوذها في الصناعة؛ لكن يصعب التكهّن بحجم تأثير ذلك على باقي المنصات التي تملكها مثل (إنستغرام)، وأنهى أوفير كلامه بالقول إن «الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية حول العالم وضع مواقع شركة (فيسبوك) وغيرها من التطبيقات، تحت رقابة صارمة، وهذا سيستمر خلال الفترة المقبلة». من جانبه، يقول

الابتكار، لا معاينة الشركات الناجحة».

وحول ما يحمله المستقبل، يرى أوفير أنه «في الصعب التكهّن بحجم تأثير هذه القضايا على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فمن الطبيعي أن تكون هذه التطبيقات محل تقدم أو تراجع، و(فيسبوك) يشهد خلال الفترة الأخيرة تراجعاً في بعض المجتمعات، كما أخفقت تطبيقات مثل (ماي سبيس) (فيسبوك) وغيرهما، وظهرت تطبيقات أخرى، مثل (تيك توك) و(بارسل)»، قبل أن يقول إنه «من المحتمل أن تآثر (فيسبوك) كشركة في بعض نفوذها في الصناعة؛ لكن يصعب التكهّن بحجم تأثير ذلك على باقي المنصات التي تملكها مثل (إنستغرام)، وأنهى أوفير كلامه بالقول إن «الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية حول العالم وضع مواقع شركة (فيسبوك) وغيرها من التطبيقات، تحت رقابة صارمة، وهذا سيستمر خلال الفترة المقبلة». من جانبه، يقول

الابتكار، لا معاينة الشركات الناجحة».

وحول ما يحمله المستقبل، يرى أوفير أنه «في الصعب التكهّن بحجم تأثير هذه القضايا على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فمن الطبيعي أن تكون هذه التطبيقات محل تقدم أو تراجع، و(فيسبوك) يشهد خلال الفترة الأخيرة تراجعاً في بعض المجتمعات، كما أخفقت تطبيقات مثل (ماي سبيس) (فيسبوك) وغيرهما، وظهرت تطبيقات أخرى، مثل (تيك توك) و(بارسل)»، قبل أن يقول إنه «من المحتمل أن تآثر (فيسبوك) كشركة في بعض نفوذها في الصناعة؛ لكن يصعب التكهّن بحجم تأثير ذلك على باقي المنصات التي تملكها مثل (إنستغرام)، وأنهى أوفير كلامه بالقول إن «الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية حول العالم وضع مواقع شركة (فيسبوك) وغيرها من التطبيقات، تحت رقابة صارمة، وهذا سيستمر خلال الفترة المقبلة». من جانبه، يقول

شيماء الحصيني قالت إن هذه المبادرة أحد مستهدفات برنامج «جودة الحياة»

إطلاق أول نسخة لكأس العالم للأهداف العالمية في السعودية

الاستفادة من القيم النبيلة للرياضة في تحقيق الأهداف العالمية. وتابعت جليمارتين: «تُعَد مشاركة فريق الأخضر السعودي وثقافته في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، نوعاً من تسليط الضوء على دور المرأة السعودية الريادية في عالم الرياضة». وتتوافق الأهداف التنموية المستدامة التي تم اعتمادها من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015، مع «رؤية المملكة 2030»، وأهداف الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، وهي بمثابة دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر، وحماية الأرض من مظاهر التلوث، وضمان تمتع جميع الشعوب بالسلام والرفاه بحلول عام 2030.

ويتمثل حجم التوافق بين أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والاتحاد السعودي للرياضة للجميع في المشاركة بتحقيق الهدف الثالث للأمم المتحدة، المتمثل في ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الفئات العمرية، إلى جانب تمكين المرأة في الجانب الرياضي، كما يساعد اتحاد الرياضة للجميع على تحقيق هذه الأهداف، من خلال تفعيل الأماكن العامة، وإطلاق برامج اجتماعية، وتشجيع الجميع على الانخراط، والمشاركة في الحياة الاجتماعية، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو القدرة أو الطبيعة الجغرافية.



خال بن الوليد وجليمارتين وشيماء الحصيني مع مجموعة من الفتيات أثناء الاتفاق على تنظيم البطولة

لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. من جانبها، عبرت ماجكن جليمارتين مؤسسة بطولة كأس العالم للأهداف العالمية عن فخرها بتنظيم هذه الفعالية في المملكة للمرة الأولى، وذلك بالتعاون مع الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، مؤكدة في الوقت ذاته نجاح الاتحاد السعودي في الوجود، من خلال

تجسيداً للالتزام الاتحاد السعودي للرياضة للجميع في زيادة المشاركة في الأنشطة البدنية». ولفتت المديرة التنفيذية السعودية إلى أن دعم وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية أتاح لهذا البرنامج الانطلاق بحماسة كبيرة وجاهزية تامة، مؤكدة في الوقت ذاته أننا في نسخة المملكة لكأس العالم للأهداف العالمية على استعداد

السعودي للرياضة للجميع توافق هذه المبادرة مع جهود الاتحاد في دعم المشاركة المجتمعية، ولعب دور رائد في تعزيز التأثير الإيجابي لرمز الحياة اليومية. وقالت في تصريح خاص إن «هذه المبادرة التي تستضيفها المملكة، تُعَد أحد مستهدفات برنامج جودة الحياة، كأحد أهم برامج رؤية المملكة 2030. كما تعد هذه المبادرة

ممارسة النشاط الرياضي، والدافع لخلق تأثير اجتماعي هادف، وتستخدم هذه المبادرة العالمية قوة الرياضة وتأثيرها للقيام بمبادرات سيكتفل الاتحاد السعودي للرياضة للجميع بجميع تكاليف السفر والمعدات الرياضية للفريق الفائز. وستضم هذه البطولة العديد من السيدات من جميع أنحاء العالم، حيث يجمع بينهن الشغف في

جدة، عائشة جعفري

كشفت الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، أمس، لـ«الشرق الأوسط»، عن إطلاق أول نسخة لكأس العالم للأهداف العالمية في السعودية، مشدداً على أن هذه المبادرة تسعى إلى تشجيع السيدات في جميع أنحاء البلاد على ممارسة الرياضة، كونها تساهم بشكل إيجابي على تعزيز الصحة العامة.

وحث الاتحاد السعودي، أمس، السيدات في جميع أنحاء المملكة للمشاركة في هذه المبادرة من خلال تشكيل فرق رياضية، حيث ستسهم مشاركتهن في دعم أنشطة وبرامج وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وستستمر هذه المبادرة العالمية على مدار عام 2021، وستبلغ ذروتها في بطولة كرة القدم للفروق الخماسية، التي ستسمح الفرق المشاركة فرصة أخيرة للدفاع عن أهداف التنمية المستدامة التي تم تبنيها، وسيشارك الفريق الفائز في المبادرة، استناداً إلى جهوده في تحقيق أهدافه داخل وخارج الميدان، للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العالم للأهداف العالمية، التي ستقام في مدينة نيويورك، حيث سيكتفل الاتحاد السعودي للرياضة للجميع بجميع تكاليف السفر والمعدات الرياضية للفريق الفائز. وستضم هذه البطولة العديد من السيدات من جميع أنحاء العالم، حيث يجمع بينهن الشغف في

تركي آل الشيخ رئيساً شرفياً للهِلال السعودي



الرئيس: «الشرق الأوسط»

أعلن المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه في السعودية عن قبوله الرئاسة الشرفية لنادي الهلال السعودي، بعد تلقيه خطاباً رسمياً من رئيس النادي السعودي يمنحه هذا المنصب.

وقال آل الشيخ، عبر حسابه في «تويتر»: «أعلن تشرفي بقبول هذا المنصب، وأعد جماهير النادي بأن أبدأ كل ما في وسعي لرفعة اسم النادي وتحقيق أمانه».

وكان الخطاب الذي بعثه رئيس الهلال السعودي للمستشار تركي آل الشيخ، أوضح فيه أنه تقديرًا لحرص آل الشيخ على دفع مسيرة النادي الرياضية نادياً وأنداً في السودان وصاحب جماهيرية أولى، وامتلاكه جماهير في الوطن العربي والقارة الأفريقية - موضحاً عبر الخطاب - يسرنا باسم مجلس الإدارة ونيابة عن أقطابه ورموزه من لاعبين قدامى أن نقبل لكم قرارنا بمنحهم الرئاسة الشرفية للنادي. ويملك تركي آل الشيخ نادي المريخ الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية في إسبانيا.

بمشاركة نخبة من خبراء القانون والتسويق «الحوكمة والنزاهة الرياضية» ينطلق في الرياض اليوم

الرياض: «الشرق الأوسط» ينطلق اليوم الاثنين في العاصمة الرياض مؤتمر دولي للحوكمة والنزاهة الرياضية، بمشاركة نخبة من خبراء القانون والتسويق. ويشارك في المؤتمر الذي تنظمه وزارة الرياضة ممثلة بمعهد إعداد القادة «عن بعد»، بالتعاون مع هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، ومشاركة جامعة الملك سعود ممثلة بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني كشرطي علمي للمؤتمر. وينطلق المؤتمر بكلمة لوزير الرياضة في رأسها مدير عام معهد إعداد القادة عبد الله حماد، ثم سيناقش المشاركون بالجلسة الأولى من المؤتمر وفي جلسته الأولى التي تحمل عنوان «تحديات الحوكمة والنزاهة في المنظمات الرياضية» ويرأسها عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود الدكتور محمد حطوط. ويبدأ اليوم الثاني من المؤتمر الثلاثاء المقبل بالجلسة الثالثة، والتي تحمل عنوان «حوكمة الأنظمة الرياضية والقوانين المنظمة لها»، برئاسة الدكتور محمد الشمري، وسيختتم المؤتمر بتقديم التوصيات في ضوء النتائج التي سيسفر عنها المؤتمر.

الفتح يسقط الفيصلي... والعين يتجاوز التعاون... والاتفاق يكسب «ديربي الشرقية»

«صاروخية» السومة تقرب الأهلي من منافسة الهلال على الصدارة

قبل أن يتراجع أداء الفريق في شوط المباراة الثاني ويستقبل هدفين من فريق الفيصلي. وتمكن محمد الصبغري لاعب فريق الفيصلي من تقليص الفارق بهدف جاء عن طريق كرة ثابتة في الدقيقة 72 قبل أن يسجل جوليو تافاريس الهدف الثاني للفيصلي بعد الهدف الأول بدقة واحدة، وهو ما أحدث «ريكة» لفريق الفتح الذي كان يحضر اللقاء.

وفي مدينة الباحة، حقق فريق العين انتصاراً ثميناً أمام ضيفه فريق التعاون بهدف وحيد دون رد سجله الفخزوي خواني، مع الدقيقة 16 ونجح الفريق بعدها في الحفاظ على شبكه حتى نهاية المباراة التي رفع معها الفريق رصيده للنقطة العاشرة، متقدماً نحو المركز الرابع عشر، فيما تجدد نصيبه للنقطة الثالثة عشرة، ورفع الفتح بهذا الانتصار رصيده للنقطة الثالثة عشرة،

ب3 أهداف لهدفين في المواجهة التي جمعت بينهما على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية في مدينة الأحساء.

وأقتنع الفتح نقاط المباراة التي كان يفقدها في اللحظات الأخيرة التي شهدت صحوه فنية كبيرة من جانب فريق الفيصلي، بالإضافة إلى ظروف النقص العددي لفريق الفتح بعد طرد لاعبه الجزائري سفيان بن دبكة بالبطاقة الحمراء مع الدقيقة 85.

وفي مدينة أبها، نجح فريق السودة في مواصلة سلسلة انتصاراته وصحوته الفنية، وحقق فوزه الثالث على التوالي، بعدما كسب مباراته خارج أرضه أمام أبها بهدف وحيد دون رد في المباراة التي أقيمت على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها.

وحمل هدف المباراة الوحيد توقيع اللاعب أحمد عبده قبل نهاية شوط المباراة الأول بدقائق قليلة، ليرفع الوحدة رصيده إلى النقطة الخامسة عشرة، متقدماً نحو المركز الخامس، فيما ظل فريق أبها على رصيده النقطة 11 نقطة، متراجعا نحو المركز الثالث عشر بالإنحة ترتيب الدوري.



لاعبو الاتفاق يحتفلون بهدف دوكارا (تصوير: عيسى الديبسي)

المساعد وتقدم لها اللاعب حسن العصري ووضعها بإتقان داخل شبك راس مبولحي، وتمكن علي هزازي من قيادة فريقه الاتفاق للعودة مجدداً للتقدم بعدما سجل الهدف الثاني مع الدقيقة 52.

وفي الأحساء، استعاد فريق الفتح نغمة انتصاراته بعد فوزه الخير أمام ضيفه فريق الفيصلي

ينحصر السجل بين الطرفين والنخبة متعادلة بهدف لثلاثة لتحتل الأهلي مع الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع على خطأ بالقرب من منطقة الجزاء تقدم لها عمر السومة ووضعها داخل شبك الرائد كهدف فوز لفريقه في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة.

ويهدد النخبة، ويواصل فريق الرائد تجدد رصيده عند النقطة الحادية عشرة متراجعا نحو المركز الثاني عشر في لائحة ترتيب الدوري بعد سلسلة من الإخفاقات للفريق في الفترة الأخيرة، وفي دربي المنطقة الشرقية،

الرياض: فهد العيسى

قاد المهاجم السوري عمر السومة فريقه الأهلي لفوز ثمين أمام ضيفه فريق الرائد بعدما سجل هدف الانتصار في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها للتعادل الإيجابي بهدف لثلاثة في ختام منافسات الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتمكن عمر السومة من انتزاع النقاط الثلاث لفريقه الأهلي، التي قادته للاقتراب والمنافسة بشراسة على صدارة لائحة الترتيب التي يحضر فيها الهلال، وذلك بعدما تقلص الفارق النقطة بينهما إلى نقطة واحدة عقب تعادل الهلال في ذات الجولة أمام الاتفاق.

ورفع الأهلي بهذا الانتصار الثمين نقاطه إلى 21 معلناً تهديده المباشر لصدارة الهلال بالإنحة ترتيب الدوري التي يحضر بها برصيد 22 نقطة، فيما يحضر فريق الشباب في المركز الثالث برصيد 18 نقطة.

ونجح الأهلي في قلب الطاولة في وجه ضيفه فريق «الرائد» الذي تقدم عليه منذ الشوط الأول عبر جزائية أعلن عنها الحكم سلطان الحربي مع الدقيقة 13 وتقدم لها نيماناً نيكيوليتش ووضعها داخل شبك محمد العويس هدفاً أول لفريقه الذي كان يسعى لتحقيق الفوز بعد عدة مباريات من الإخفاقات.

وعدل الروماني ميترتيا النتيجة لصالح الأهلي مع الدقيقة 55 من شوط المباراة الثاني، قبل أن

الظفيري قال إنهم سيعملون على إيقاف «نزف» النقاط نائب رئيس الباطن: الأخطاء الفردية «دهورت» فريقنا

عن عدد من المباريات الماضية، وسيغيب أيضاً مباريات لاحقة، وهو من الأسماء المهمة، ولكن البديل موجود». وبعد انتعاشه في الجولة الثامنة، من خلال الفوز، على الفتح في الأحساء عاد الباطن للخسارة من النصر ثم الشباب، وتنتظره مباراتان صعبتان ضد الاتحاد والهلال، مما يشير القلق حول عدم قدرة الباطن على استعادة توازنه، ويرى الظفيري أن فريقه قادر على استعادة توازنه، وسيكون على قدر استطاعتنا، ومن الأخطاء عاد الباطن وخارجها، وسبب كل ما يستطع من أجل الظهور بأفضل صورة فنية مقرونة بالنتائج في صفوف المقبلة، وعدم الصراع على الهبوط مجدداً لدوري الدرجة الأولى الذي غادره حاملاً درع البطل.

في الفترة المقبلة التي تتخبط حصد المزيد من النقاط للوصول إلى منطقة الدفء». وعاد الظفيري ليشرح بالجمعة التي يمثلها فريقه من اللاعبين والجهاز الفني، بقيادة البرتغالي جاريديو، معتبراً أنها على قدر الثقة لجعل فريق الباطن في المكان الذي يستحقه بين الكبار. وأشار إلى أن هناك عزيمة من أجل إيقاف «نزف» النقاط من خلال المباراة المقبلة ضد الاتحاد في الجولة الحادية عشرة من بطولة الدوري في المباراة المقرر أن تقام في حفر الباطن، مشيراً إلى أن فريقه قادر على تحقيق مراده أمام فريق كبير أثبت أنه عائد بقوة للمنافسة. وعن الغيابات في صفوف فريقه في المباراة المقبلة، قال الظفيري: «ستقتصر على اللاعب التريندادي هايلاند، الذي غاب

من أي من لاعبيه الذين ارتكبوا أخطاء فردية واضحة، ولكن كان يهدف إلى إصبال الصورة أن كرة القدم فيها أخطاء في جزئيات بسيطة قد تمنع الفريق من حصد النتيجة التي يستحقها في اللعب. وحصل الخطأ الفادح الذي ارتكبه الحارس الدولي الأوروغوياني كامابانيا في مباراة الشباب حينما «تساهل» مع الكرة المحذون خطفها لصالح زميله نواف العابد. وجاء الهدف الثاني قال الظفيري: «لا أشير إلى خطأ فردي بعينه، وهذا الحارس من أفضل الحراس، وله قيمة فنية عالية، ومن الوارد أن يخطئ كحال أي لاعب آخر، ولكن في نهاية الأمر يجب أن يكون هناك استفادة من الأخطاء، وعدم تكرارها وعلاجها

الدمام: علي القطان اعتبر مبارك الظفيري نائب رئيس نادي الباطن أن الأخطاء الفردية تسببت بشكل كبير في الخسائر التي تعرض لها الفريق الأول لكرة القدم في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وأخيراً أمام الشباب بثلاثة أهداف لهدف، مما كان له الأثر في تراجع ترتيب الفريق في الدوري. وبين الظفيري لـ«الشرق الأوسط» أن فريقه على المستوى الجماعي يظهر بصورة مميّزة، حيث ينجح في الوصول لشبكات المنافسين، ويدافع جيداً كذلك، أنه وفي لحظات ترتكب أخطاء فردية تكون سبباً في تعرض شبك الفريق للأهداف، وتكون سبباً أيضاً في خسارة النتيجة». وبين أنه ليس في وارد التقليل

لمواجهة الشباب بحثاً عن استعادة نغمة انتصاراته عقب تعادله أمام الاتحاد في الجولة العاشرة، حيث افتقد الفريق الأزرق فرصة توسيع الفارق النقطة بينه وبين مطارديه بعدما رفع رصيده للنقطة 22 في صدارة لائحة ترتيب الدوري. ويتطلع الهلال لتجاوز مرحلة تراجع الأداء التي يمر بها وودع معها بطولة كأس الملك بعد خسارته من أمام الفتح بهدفين دون رد، بالإضافة لخسارته أمام الوحدة وهي الأولى التي يتعرض لها الفريق على صعيد الدوري، حيث يتربع عودة اللاعبين المصابين واحتمال صوفوه للظهور بأفضل المستويات المقرونة بالنتائج الإيجابية التي ستسمح للفريق فرصة الدفاع عن لقبه في الدوري.

إليه اللاعب البديل مد الله العليان، ليغيب الثاني عن مباراة الاتحاد التي أوضحت حجم المعاناة في خبايا لوشيسكو على صعيد «لهيري الجنب»، وهو الأمر المتوقع أن يتكرر في مباراة الشباب ولكن على صعيد المدافع الثاني الذي سيواجه بجوار جحفلي. كما شهدت مباراة الاتحاد عودة اللاعب سالم الدوسري للمشاركة كلاعب ظهير، قبل أن يشرك رازقان لوشيسكو اللاعب ناصر الدوسري الذي يلعب في محور الارتكاز كظهير آخر في المباراة، قبل أن تشهد الدقائق الأخيرة من عمر المواجهة عودة سلمان الفرج قائد الفريق لمركز قلب الدفاع بجوار محمد جحفلي بعد إصابة جانغ هيون سوو وخروجه من المباراة. ويبدأ الهلال استعداداته

وأوضحت الفحوصات الطبية الأولية التي خضع لها اللاعب عن تعرضه لإصابة في مفصل القدم، حيث سيغيب اللاعب خلال اليومين القادمين على متنه الفحوصات للوقوف على حالته الصحية، حيث من المتوقع أن يغيب هيون سوو عن مباراة الشباب المقبلة. وسيمثل غياب هيون سوو أزمة فنية كبيرة لفريق الهلال، وذلك في حال عدم عودة علي البلبيسي الذي يعاني من إصابة بجوار متعب الفرج قلب الدفاع «الاحتياط» حيث سيضطر معها لوشيسكو بالزج بأحد محاور الارتكاز في قلب الدفاع بجوار جحفلي. وكان الهلال افتقد لخدمات ياسر الشهراني قبل أن ينضم

بات الروماني رازقان لوشيسكو مدرب فريق الهلال في موقف صعب قبل مواجهة فريقه بنظيره الشباب في قمة منافسات الجولة الحادية عشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد تفاقم الإصابات المدافعين بدأً بقلب الدفاع علي البلبيسي قبل أن ينضم إليه ياسر الشهراني ثم مد الله العليان، وشهدت مواجهة الاتحاد التي تعادل فيها الهلال بهدف لثلاثة تعرض الكوري الجنوبي جانغ هيون سوو لإصابة غادر على إثرها ملعب المباراة عند الدقيقة 84.

فوز صعب لليدز على حساب بيرنلي وتعادل مهم لوستهام مع برايتون في الدوري الإنجليزي الممتاز

بروميتش يخطف تعادلاً مثيراً أمام ليفربول... ويحرم كلوب من انتصاره الـ100 في «أنفيلد»

لندن: «الشرق الأوسط»

فرط ليفربول في فوز يمتناوله وخرج بتعادل مخيب أمام ضيفه وست بروميتش البيون 1 - 1 أمس في المرحلة الخامسة عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز التي شهدت فوزاً صعباً لليدز يونايتد على حساب ضيفه بيرنلي 1 - 0 صفر، وتعادلاً مثيراً لوستهام مع برايتون 2 - 2.

على ملعبه «أنفيلد» ظن ليفربول أنه في طريقه لتحقيق فوز عريض على ضيفه وست بروميتش بعد أن تقدم ميكرا بهدف للسفالي ساديو ماني في الدقيقة 12، قبل أن يتبارى ويقيعه زملائه في إهدار جميع الفرص التي سنحت إليهم خاصة في الشوط الأول، الذي تسديده الفريق الأحمر بالكامل. وجاء العقاب في الوقت القاتل، بعدما خلط النيجيري سيمي أجابي هدف التعادل لبروميتش في الدقيقة 82، ليحقق ليفربول في تحقيق الفوز على منافسه للمباراة الرابعة على التوالي في مختلف المسابقات.

ويرجع آخر فوز ليفربول على وست بروميتش إلى 16 أبريل (نيسان) 2017 عندما تغلب عليه 1 - 0 صفر خارج ملعبه بالدوري الإنجليزي.

ورغم محافظته على سجله الخالي من الهزائم في معقله «أنفيلد» للمباراة الـ71 تواليها في الدوري الممتاز، واقتراه خطوة إضافية من الرقم القياسي المسجل باسم تشيلسي (86 بين مارس (آذار) 2004 وأكتوبر (تشرين



أجابي لاعب وست بروميتش (يسار) يراقب تسديده الراسية وهي في طريقها لتسكن شباك ليفربول (إ.ب.أ)

تدخل من نيك بوب على مهاجم ليدز وتصدى لها بنفسه مسجلاً هدف اللقاء في الدقيقة الخامسة. واستشاط بيرنلي غضباً بعدما نجح بارنز في وضع كرة في مرمى ليدز مستغلاً فشل إيلان ميسلبي حارس الأخير في التقاطها واصطدامه باللاعب بن من الخلف، إلا أن الحكم اعتبر أن الأخير أعاق الحارس عن الوصول للكرة التي أوضحت الإعادة التلفزيونية أن لاعب بيرنلي هو الذي يستحق ركلة جزاء إذا لم يتم احتساب اللعبة في الدقيقة 60، والتشيكى توماس سوشيك (82)، مقابل هدفين للفرنسي نيل في الدقيقة (44) ولويس دانك (70).

وتعادله الرابع مقابل ستة انتصارات وخمس هزائم، رفع وستهام رصيده إلى 22 نقطة في المركز الحادي عشر، فيما بات رصيد برايتون الذي فرط بفوزه الأول في المراحل الست الأخيرة والثالث فقط هذا الموسم، 13 نقطة في المركز السابع عشر بفارق نقطتين عن منطقة الهبوط. والتعادل هو الخامس لفريق المدرب غراهام روبر في آخر ثلثي مباريات (من وقال المدير الفني لبرايتون: «من المخبى عدم حصولنا على النقاط الثلاث. أشعر أننا كنا قريبين من الفوز»). لم نافع جيداً في الركلة الترجيحية التي جاء منها الهدف الثاني لوستهام، هذه التفاصيل البسيطة تعاقبك على هذا المستوى. لم ترتكب العديد من الأخطاء. كان يمكننا التعامل مع المباراة بشكل أفضل. نحن بحاجة لمواصلة العمل لتحقيق الفوز».

وحقق ليدز يونايتد فوزه السادس في موسمه الأول بين الكبار منذ 2003 - 2004 وجاء على حساب ضيفه بيرنلي 1 - 0 صفر بركلة جزاء مبكرة سجل منها باتريك بامفورد هدف اللقاء الوحيد.

وسيشعر فريق بيرنلي ومدربه شون داك بالغضب بعد إلغاء الحكم هدفًا لهم سجله أشلي بارنز. وحصل بامفورد، الذي سبق له اللعب لبيرنلي على سبيل الإعارة في فترة سابقة من مسيرته، على ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم روبرت جونز بعد

في المرمى وأرعا رصيده إلى 6 أهداف في الدوري هذا الموسم. ورغم هيمنته المطلقة على المجريات ووصول نسبة استحواذه على الكرة حتى 82 في المائة في بعض الفترات، اكتفى ليفربول بهذا الهدف حتى صافرة نهاية الشوط الأول. وبقي الوضع على حاله في الشوط الثاني حيث عجز ليفربول عن استعمار أفضلية الميدان، حتى دفع الثمن في الدقيقة 82 حين اهتزت شباكه بهدف التعادل الذي سجله المدافع أجابي بكرة راسية بعد عرضية من البرازيلي ماتيوس بيريرا إثر ركلة ركنية.

ويورغن كلوب فوزه المائة في جميع المسابقات على مركزه كثالث أفضل مدرب في تاريخ الصدارة بفارق 3 ثلثات نقاط عن إيفرتون الفائز السبت على شيفيلد (135) وبايزلي (132). ورفس ليفربول رصيده إلى 32 نقطة في الصدارة بفارق 3 ثلثات نقاط عن إيفرتون الفائز السبت على شيفيلد (135) وبايزلي (132).

بامفورد يحتفل بتسجيل هدف فوز ليدز من ركلة الجزاء (أ.ب.)

بامفورد يحتفل بتسجيل هدف فوز ليدز من ركلة الجزاء (أ.ب.)

صدام ساخن بين إيفرتون ومانشستر سيتي... وليستر في مواجهة كريستال بالاس الجريح

لامبارد ينتقد لاعبي تشيلسي للخسارة أمام آرسنال ويطالبهم بانتفاضة أمام أستون فيلا اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

تواصل منافسات بطولة الدوري الممتاز الإنجليزي اليوم بثلاث مباريات في افتتاح المرحلة السابعة عشرة التي تجمع تشيلسي مع أستون فيلا، ومانشستر سيتي مع إيفرتون، وليستر سيتي مع كريستال بالاس.

ولن يكون هناك وقت أمام تشيلسي ومدربه فرانك لامبارد للحسرة على الخسارة أمام آرسنال 3 - 1 على ملعب الإمارات، أول من أمس السبت، والتي فرط خلالها الفريق في فرصة الصعود إلى المركز الثاني بالجدول، إذ عليه أن يواجه منافساً آخر يتألق هذا الموسم هو أستون فيلا العائد من انتصار مهم على ضيفه كريستال بالاس بثلاثة نقاط، أول من أمس السبت).

وسجل الفرنسي الكسندر لكاكزيت (34 من ركلة جزاء)، والسويسري غرانيت تشاكا (44)، ويوكا ساكا (56)، أهداف آرسنال، وتامي أبراهام (85) هدف تشيلسي.

وهو الفوز الأول لآرسنال في مبارياته الـ16 في الدوري الممتاز منذ تغلبه على ضيفه مانشستر يونايتد 1 - 0 صفر في المرحلة السابعة في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ووجه فرانك لامبارد انتقادات إلى لاعبيه بعد الهزيمة أمام



تشاكا يسجل من ركلة حرة ثاني أهداف آرسنال من ثلاثة هزمت شباك تشيلسي (أ.ب.)

الثالث برصيد 28 نقطة، يخوض ليستر سيتي مواجهة مع الجريح كريستال بالاس الذي تعرض لهزيمة قاسية أمام ضيفه فيلا بثلاثية، أول من أمس السبت)، أبقته برصيد 18 نقطة في المركز الثالث عشر.

وأبدى الاسكتلندي بريندان رودجرز، مدرب ليستر، رضاه القام عن رد فعل لاعبيه بعد التأخر مرتين أمام يونايتد لينتزع نقطة بفضل هدف مهاجمه جيمي فاردي، قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق. وقال رودجرز: «نستحق نقطة على الأقل على الأقل أمام فريق قمة».

وأبدى الاسكتلندي بريندان رودجرز، مدرب ليستر، رضاه القام عن رد فعل لاعبيه بعد التأخر مرتين أمام يونايتد لينتزع نقطة بفضل هدف مهاجمه جيمي فاردي، قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق. وقال رودجرز: «نستحق نقطة على الأقل على الأقل أمام فريق قمة».

وقد إيفرتون، الذي نُوح لقلب الدوري لأخر مرة في 1987، العديد من لاعبيه «المهمين» مثل خاميس رودريغيز ولوكا ديني والآن، لكن أنشيلوتي لا يرى سبباً لتدعيم التشكيلة خلال فترة الانتقالات الشتوية. وقال: «مع عودة هؤلاء اللاعبين، سيكون بوسعنا أن نقضى موسماً جيداً ويجب ألا ننقطع في انتقالات يناير (كانون الثاني)». وطالب أنشيلوتي لاعبيه بمواصلة القتال وإظهار حماسهم في الفوز أمام سيتي المنافس في الشوط الثاني، وأوضح أنشيلوتي: «يبقى الطموح والهدف كما هو هذا الموسم وهو احتمال مركز مؤهل لأوروبا».

الفرق بسبب جائحة «كوفيد-19». وقال غوارديولا قبل مواجهة إيفرتون: «نحن نقى بعيدين عن القمة. في الأسبوع الماضي كنا نحمل المركز العاشر، وكل الموسم فيه مراحل صعود وهبوط. هناك نتائج غريبة للعبة، وخلال هذا الموسم يجب التحلي بالهدوء في اللحظات الجيدة والسبئية». وأضاف: «أمام نيوكاسل قدما شيئاً من الإيقاع الذي نحتاج إلى أن نلعب به. كان تمرکز اللاعبين من أجل الفوز، الذي يتأخر بنقطة عن ليفربول المتصدر وإن كان خاض مباراة إضافية، فوزه التاسع في 15 مباراة بالدوري رغم فقدته لمجموعة من لاعبيه».

بغريوس «كورونا» المستجد، فإنه كان الطرف الأفضل على مدى الدقائق التسعين، أمام خصم ليفربول: «نحن نقى بعيدين عن القمة. في الأسبوع الماضي كنا نحمل المركز العاشر، وكل الموسم فيه مراحل صعود وهبوط. هناك نتائج غريبة للعبة، وخلال هذا الموسم يجب التحلي بالهدوء في اللحظات الجيدة والسبئية». وأضاف: «أمام نيوكاسل قدما شيئاً من الإيقاع الذي نحتاج إلى أن نلعب به. كان تمرکز اللاعبين من أجل الفوز، الذي يتأخر بنقطة عن ليفربول المتصدر وإن كان خاض مباراة إضافية، فوزه التاسع في 15 مباراة بالدوري رغم فقدته لمجموعة من لاعبيه».

مباراته المؤجلتين. وبعدما استغل إيفرتون تعادل ليستر سيتي وضيفه مانشستر يونايتد 2 - 2 لينتزع المركز الثاني بفوزه السبت، وهو ما جعل يونايتد 1 - 0 صفر، أول من أمس السبت)، سيكون على موعد اليوم مع اختيار صعب للحفاظ على الوصافة في مواجهة مانشستر سيتي العائد أيضاً من انتصار ثمين على نيوكاسل بهدفين نظيفين.

وعلى الرغم من افتقاد سيتي للاعبه البرازيلي غابريال خيسوس وكايل ووكر المصابين

ميسي يغيب عن برشلونة أمام إيبار غداً ويشيد بغوارديولا وإنريكي

برشلونة: «الشرق الأوسط»

سيغيب الأرجنتيني ليونيل ميسي عن فريقه برشلونة في المباراة أمام إيبار غداً بالدوري الإسباني بعد أن سمح له النادي الكتالوني بالبقاء في بلاده ليومين إضافيين لقضاء عطلة أعياد الميلاد.

وقال برشلونة إن ميسي سيعود إلى تدريبات الفريق بعد مباراة إيبار ما يعني مشاركته في المواجهة التالية مع ويسكا في الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وعلى متن طائرة خاصة عاد ميسي إلى مدينته روزاريو في الأرجنتين مباشرة بعد أن هز الشبكا في فوز فريقه 3 - 0 صفر على ريال بلد الوليد في 22 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وكان من المقرر أن يعود



ميسي في مطار روزاريو بالأرجنتين حيث يقضي أعياد الميلاد (رويتزر)

العقد لم يعد له وجود من وجهة نظر النجم الأرجنتيني، قبل أن يستسلم ويستمر مع ناديه في عقد ينتهي بنهاية هذا الموسم. وعن هذه الفترة قال ميسي: «صحيح أنني مرتت بفترة سيئة للغاية في الصيف الماضي، وكل هذه الضجة كانت لها توابع علي بالموسم الجديد، لكن حالي الآن جيدة وأنا أود أن أقاتل على كل شيء نحن مقبلون عليه، أنا أعرف أن برشلونة من بمرحلة صعبة على مستوى النادي والفريق، وأن كل شيء في النادي أصبح صعباً، لكن نتطلع إلى مواصلة الكفاح من أجل البطولات المقبلة». ويتوقع أن تعزز هذه التصريحات التكهانات التي تحدثت عن إمكانية انضمام ميسي إلى فريق غوارديولا الحالي مانشستر سيتي الإنجليزي في الموسم المقبل.

غوارديولا ولويس إنريكي، وأنهما ساعده على مواصلة تطوير نفسه. وقال: «لقد حالفني الحظ أن أدرّب تحت قيادة أفضل مُدَرِّبَيْن غوارديولا وإنريكي، فلقد نموت بدينا وذهننا تحت قيادتهما، أنا أتمتع الآن بالحكمة التكتيكية التي علماني إياها». كان غوارديولا قد درب ميسي في الفترة بين 2008 حتى صيف 2012 وفي تلك الفترة فاز النادي الكاتالوني بـ14 بطولة، فيما دربه إنريكي في الفترة بين 2014 حتى 2017 وقد حصد برشلونة في تلك الفترة تسعة الألقاب.

وخلال المقابلة علق ميسي، 33 عاماً، الحائز على لقب أفضل لاعب في العالم ست مرات، على ما حدث في نهاية الموسم الماضي عندما أعلن عن رغبتة في الرحيل عن برشلونة فيما رفض النادي هذه الخطوة وتمسك ببند في

«كرمال اللي بتحب»... كليب توعوي يتناول نتائج الاستهتار بالبوء



الفنان ملحم زين نجم كليب «كرمال اللي بتحب»

فالجهايات الرسمية في لبنان تتوقع ارتفاع نسبة الإصابات بالفيروس مع اجتماعات العائلة والأصدقاء.

وقّرت شركة الصباح للإنتاج للمخرج كيال كل يحتاجه من عناصر فنية وتقنية ومادية ليأتي العمل على المستوى المطلوب. ويعلق كيال في معرض حديثه: «لقد كانت رائعة في طريقة تعاونها، وكذلك الأمر بالنسبة لوزارة الداخلية التي وقفت على طلباتنا». وعن سبب اختيار ختام اللحام وعبدو شاهين للمشاركة في الكليب يرد: «هذا الفنان طبع المشاهد اللبناني والعربي بدورهما في مسلسل (الهيبة) على مدى أجزاءه الأربعة، وحصدا قاعدة شعبية لا يستهان بها. وكنت أتوي إشراك أبطال آخرين في المسلسل إلا أن حضورهم لم يكن متاحاً، لارتباطهم بأعمال أخرى أو وجودهم خارج لبنان».

ممارسة التمتع على متبعي الإجراءات الاحترازية من العدى، وكذلك تمرير مشاهد تبين وقوع الأم والاب في برائن الجائحة وموتهما. رسائل مباشرة ترم في الكليب. مضيفة على نتيجة الاستهتار بالجائحة وعواقبها.

يختم المخرج العمل بمشهدية إيجابية ارتاح لها المشاهد، إثر معرفته أن كل أحداث الكليب هي من نسج الخيال، وكانت تراود الابن الخائف على أفراد عائلته من التقاط العدى. ويقول كيال: «رغبت في ترجمة الشعور بالذنب الذي قد يعتري الشخص ناقل العدى إلى من يحب. فبعد كل السلبية التي نشاهدها في العمل نكتشف أنها مجرد أفكار يتخيلها الابن، وبإمكانها أن تصعب حقيقة فيما لو استخفنا بخطورة الجائحة. ولذلك نراه في نهاية الكليب يرتدي الكمامة ويحمل معقم اليدين قبل الخروج من المنزل، للإشارة إلى ضرورة استعمال وسائل الوقاية للحد من انتشار (كوفيد 19)».

ومن هذا المنطلق نشاهد أيضاً الموسيقي ميشال فاضل يعزف البيانو وباقي المشاركين في العمل من ممثلين وغيرهم يضعون الكمامات على وجوههم.



عبدو شاهين جسد شخصية الابن المستخف بخطورة الجائحة

بيروت، فيفيان حداد

الاستخفاف ببوء «كورونا» كان ولا يزال سلوكاً سائداً لدى كثير من الناس في لبنان وغيره من البلدان. وكثيرون رفضوا تصديق واقع يعيشونه، مفضلين نكرانه، بحجة أن كل ما يجري حولهم هو من نسج الخيال.

فلم يستوعبوا مدى خطورته وفتكه بأرواح الناس، وأبقوا على أسلوب حياة طبيعياً وكانهم يعيشون في كوكب آخر. غياب المسؤولية أسهم في تشي الجائحة وقضها على ملايين الأرواح. فكان لا بد من أن تكثف الوزارات المختصة والجهات المعنية حملات التوعية لإنقاذ الموقف ووضع كل شخص أمام الحقيقة.

ولأن أهل الفن يملكون قوة التأثير على محيطهم، لجأت شركة الإنتاج الفنية «الصباح إخوان» إليهم في كليب توعوي بعنوان «كرمال اللي بتحبين». وتأتي هذه المبادرة بالتعاون مع وزارتي الداخلية والسياحة في لبنان للتحذير من خطورة البوء، وما يمكن أن يحدثه من تأثير سلبي، على حياة الناس. كتبت كلمات الأغنية الشاعر نزار فرسيس، ولحنها الموسيقي ميشال فاضل، وأدائها الفنان ملحم زين.

ومع باقاة من نجوم التمثيل في لبنان، أمثال عبدي شاهين، وختام اللحام، وعصام الأشقر، وجوي سلامة، وقع المخرج سام كيال هذا العمل التوعوي. فوضع تصرفات أشخاص مستهترين بخطورة «كورونا» تحت المهرج ونقل من خلال كاميرته تفاصيل صغيرة عن كيفية انتقال عدوى البوء من شخص إلى آخر، محذراً من مغبة التصادي بهذا الاستهتار، لأنه يؤدي إلى فقدان من نحب.

ويقول سام كيال، في حديث له «الشرق الأوسط»: «يختلف الكليب الغنائي التوعوي عن ذلك التجري العادي، فموضوعه يحمل رسالة معينة، علينا أن نوصلها ونخاطب فيها ببساطة ووضوح المشاهد من مختلف الشرائح الاجتماعية والأعمار».

ما لا بد من ملاحظته لكل هاو، أن لحظات الفيلم منقسمة إلى مجموعات صغيرة، وأخرى كبيرة. والصغيرة أكثر عدداً من الكبيرة. وديانا، ووندر وومن تحل جزءاً لا بأس به من تلك اللحظات الصغيرة بما في ذلك قصة حبها (يؤدي دور «ووندر وومن 1984» فيلم «سوبر هيرو» بالتأكيد. وأحد تمنى، بصرف النظر عن جنسه نكراً أو أنثى، تخليصنا من البوء المنتشر والمخططات الخفية وفوضى نظم الحياة الاجتماعية والسياسية الحاضرة.

الآن كل واحد في العالم لديه أمنية (أو أكثر)، ما يفعله ماكس هو تحقيق أمنيته بأسرع ما يتصور أي شخص، مقابل ووندر وومن تواجهه في تلك اللحظات، لكنها الإنسان في جسد قوة بينما هو يؤدي دور القوة في جسد إنسان.

«ووندر وومن 1984» فيلم «سوبر هيرو» بالتأكيد. وأحد تمنى، بصرف النظر عن جنسه نكراً أو أنثى، تخليصنا من البوء المنتشر والمخططات الخفية وفوضى نظم الحياة الاجتماعية والسياسية الحاضرة.

أول فيلم كبير للعام قبيل نهايته

«ووندر وومن 1984» تستعيد قوتها لإنقاذ العالم



لقطة من الفيلم

لآخرين. يقرر ماكس أنها ستكون المرة الأخيرة التي سيرجخ من صفقة خاسراً. ستراه يمضي مستاثراً بالثروات والسلطات وصولاً لتحويل رئيس الجمهورية (رجل كان انتخبه عشوائياً وسأله ماذا يمتنى) إلى مطية تخول له التوجه (وخلفه لوحة البيت الأبيض) لكل الأميركيين محققاً أمنياتهم من دون إبلاغهم بما سيخسرونه في المقابل.

معلومات حاضرة

كل هذا وبطلة الفيلم في أعقابها. لكن ديانا كانت بدأت تخسر قواها لأنها كانت تمتد لقاء حبيبها (من زمن آخر) مقابل معجزاتها. في الوقت ذاته، تترك باربرا سر التحفة فتقرر أن تتحول إلى امرأة بقدرات ووندر وومن (اسمها في مجلات الكوميكس شيئاً). وهذا كله ينتهي، ومن دون الإفصاح هنا عما يلي من تفاصيل، بخضم من المعارك والمواجهات والفوضى العارمة بل وانطلاق الصواريخ الروسية لتدمير أميركا نووياً.

سبق القول إن الفيلم عن أشياء كثيرة. لا يمكن، على سبيل المثال، إلا التفكير بالمسرح الذاتية والمادية التي تلف العالم عبر مخططات تبدو فانتازية. ولا أن شخصية ماكس (كما يؤديها شيه رومانسية. مدينة نساء تجري مباراة سياق تخوضها عدة فتيات قويات عليهن إصابة أهداف من كل نوع والغفغف فوق حواجز ومجابهة صعبات غير متوقعة. بينهن فتاة دون الثانية عشرة (لا نرى كيف أنجبت بغياب الرجال، لكن السؤال سيمضي بلا توقف)، ستبكر وتصبح ديانا برينس (وليس برينيس ديانا)، أو ووندر وومن (غال غاودت) في العام 1984.

هي الآن وسط زحام المدينة. عمالية تسرق منجراً للمجوهرات والتحف القديمة. تسقط تحفة منها أرضاً بعد تدخل ووندر وومن، فتطارد العصابة الرباعية داخل المجمع التجاري، وتواجهها بقوتها الخارقة، قبل وصول رجال الشرطة. تنتهي التحفة في متحف آثار على مكتب موظفة ضعيفة الشخصية اسمها باربرا (كريستين ويغ). تزورها ديانا وتتعرف عليها وعلى مشاكلها النفسية عن كثب. ثم تزورها مرة أخرى متفقدة القطعة الأثرية وتكتشف أن باربرا سمحت لرجل أعمال نراه يعزل عن شركته الكبيرة على شاشات التلفزيون وأعداء المستثمرين بالبرج الوفير لاسم من يستثمر في شركته، لكنه ماكس لورد (التشيلي بدرو باسكال) بامتلاكها.

يعرف ماكس حقيقة هذه التحفة، وهو لا يريد استخدامها، لتحقيق أمان نفخ بها جميعاً، بل يريد التحول إلى محقق لالاماني. بذلك، وكما يقول لديانا في مطاردة تقع أحداثها في مصر، حين تساله أين هي تلك الأيقونة، «يصبح هي».

الآن كل واحد في العالم لديه أمنية (أو أكثر)، ما يفعله ماكس هو تحقيق أمنيته بأسرع ما يتصور أي شخص، مقابل ووندر وومن تواجهه في تلك اللحظات، لكنها الإنسان في جسد قوة بينما هو يؤدي دور القوة في جسد إنسان.

«ووندر وومن 1984» فيلم «سوبر هيرو» بالتأكيد. وأحد تمنى، بصرف النظر عن جنسه نكراً أو أنثى، تخليصنا من البوء المنتشر والمخططات الخفية وفوضى نظم الحياة الاجتماعية والسياسية الحاضرة.

هوليود، محمد رضا

في العالم اليوم، مصدران للفوضى: الأول، وباء كورونا؛ والثاني تضارب المصالح الناشئة عن قدرة كل إنسان في تحقيق رغبة تكمن في صدره، حسب فيلم «ووندر وومن 1984»، هبط بالأسواق والإنترنت معاً بناءً على خطة تجارية مزدوجة سترقب نتائجها.

في «ووندر وومن 1984» (المخرجه باتي جنكنز)، شيرير ماهر يستولي على أيقونة انتقلت إلى الزمن الحاضر (المانينات)، ودخلت معهد بحوث جيولوجية وتاريخية سرقتها الشريير لأنه يعرف قدرها: تستطيع أن تحقق لمن يمتلكها رغبة واحدة فقط... لذلك عليها أن تكون أكبر وأهم شيء في حياته... لكن، لحظة، ما لو أن الشريير رغب في أن يحصل نفسه إلى ما تستطيع الأيقونة تحقيقه؟ يعني بكلمات أخرى أن يصبح هو الأيقونة في جسد رجل قادر على إغراء الضحايا بامتلاك ما يريدون لقاء فمن ياهظ؟

الحبكة جديدة، ولو أن فانوس علاء الدين سبقها منذ سنوات ضوئية، وكان أكرم شأنًا إذ كان يحقق ثلاث رغبات في بعض الأفلام وعدداً لا يحصى في أفلام أخرى. لكنه لم يكن شيئاً تستطيع أن تخمصه فتصبح هو.

صفقة وشكاوى

«ووندر وومن 1984» (أو كما اصطلح على تسميته WW1984) هو أشياء كثيرة في آن واحد.

في المرتبة الأولى، هو إنتاج من تمويل شركة وورنر عن شخصية كوميكس تملك حقوقها شركة (دي سي كوميكس)، وإنتاج شركة (اتلس) التي تولت تأمين كل متطلباتها، ما تخفيه هذه السطور هو أن وورنر أطلقتها في صالات السينما التي تقاوم



غال غاودت



لقطة من فيلم «ووندر وومن 1984» ومشهد قوّة



الشريير الأول بدرو باسكال

الأيام الثلاثة الماضية، وعلى ما يبدو فإن حدث بث الفيلم إلكترونياً لم يخل من المشاكل. الوف المستخدمين احتجاجوا على موقع (إتش بي أو ماكس) ذاته، والوف أخرى توجهت إلى مواقع السوشيال ميديا المختلفة لتؤكد أن مشاكل في البث، ونقاوة الصورة، وانتظام العرض، أفقدتهم بهجة المتابعة، وآخرون، عانوا من عدم قدرتهم على فتح الرابط المطلوب رغم أنهم زبائن للشركة المذكورة. وللإيضاح فإن ما قامت به (إتش بي أو ماكس)، هو عرض الفيلم على ذراع بث منزلي اسمه Roku (يشارك فيه نحو 46 مليون مشاهد) وهذا، على ما يبدو، تعثر تقنياً في مواكبة شروط البث وتأمينه كما يجب.

هذه الشكاوى تبعت انتقاد عدد من المخرجين المعروفين (أولهم كريستوفر نولان). الاتفاق الجرم بائذ ذي بدء على أساس أنه يخل بالتقاليد السينمائية بأسرها. لكن السيف سبق العذل في هذه الحالة.

كل الأمانى ممكنة

في أي ظرف آخر كان الناس سيلغون اشتراكاتهم ويعودون للصالات. بل لو لم تكن هذه الظروف، لما اضطرت وورنر للتعاقب مع الشركة التلفزيونية أساساً، لأن الفيلم - نقدياً - أنجح وادق الأفلام المكلفة على صعيد التقنيات. لا يمكن التقاط عشرة واحدة أو سوء تقدير من قبل الجهود التي قامت بها شركات المؤثرات المختلفة، ولكل منها تخصصه المنفصل التي تتجمع في النهاية تحت مظلة الفيلم الذي تعابته.

نقدياً كذلك، الفيلم أعلى درجة

ما لا بد من ملاحظته لكل هاو، أن لحظات الفيلم منقسمة إلى مجموعات صغيرة، وأخرى كبيرة. والصغيرة أكثر عدداً من الكبيرة. وديانا، ووندر وومن تحل جزءاً لا بأس به من تلك اللحظات الصغيرة بما في ذلك قصة حبها (يؤدي دور «ووندر وومن 1984» فيلم «سوبر هيرو» بالتأكيد. وأحد تمنى، بصرف النظر عن جنسه نكراً أو أنثى، تخليصنا من البوء المنتشر والمخططات الخفية وفوضى نظم الحياة الاجتماعية والسياسية الحاضرة.

الإغلاق في الرابع والعشرين من هذا الشهر، وفي الوقت ذاته باعت حقوق بثه المنزلي لمحطة (إتش بي أو ماكس)، في محاولة لحماية مصالحها المادية إذ تعلم أن الإقبال على صالات السينما وصل إلى نحو ربع ما كان عليه سابقاً.

وعدت كذلك لإطلاقه حول العالم منذ عشرة أيام، في 40 دولة من تايلاند إلى إسبانيا ومن الإمارات ومصر إلى بريطانيا والسلفادور ومروراً بالمكسيك وإيسلندا وجنوب أفريقيا وإندونيسيا وبلغاريا وتايوان وهونغ كونغ وغيرها.

ويعد ثلاثة أيام سيطلق في عشر دول أخرى، ومن مطلع الشهر المقبل سيكون متوفراً فيما تبقى من دول خصوصاً تلك التي أقلت أبواب صالاتها تماماً خلال الشهر الحالي بسبب البوء.

سينمائياً، جمع الفيلم، حتى أول من أمس (الست) 38 مليون دولار. لا بأس بها من صالات تستغل برعب قدراتها في ليف من الدول الحذرة. هذا عالمياً، أما محلياً (الولايات المتحدة وكندا) فأحجمتنا عن نشر إيرادات شباك التذاكر ربما لأول مرة في تاريخها.

تلخزيونياً فإن النتيجة ليست واضحة المعالم بعد. تبعاً للصفقة التي عقدها وورنر مع (إتش بي أو ماكس) مانحة شركة الكابيل العروفة، حقوق البث من الرابع والعشرين من هذا الشهر، وهو مكسب لوورنر كونها ليست وثيقة من قدرة الصالات على تأمين ما صرفته من كلفة باهظة (لا تقل عن 170 مليون دولار على أي حال).

المفاجئ هنا هو أن شكوى مشتركة المحطة تعالت خلال



طارق السنوي

صحي والشعبية على أكفأ (هاملت)

كان الهجوم قاسياً بل ومتجاوزاً، بعد احتفالية محمد صبحي بنفسه ولصالح نفسه ومن أجل نفسه، عندما اكتشف أنه مضى على اشتغاله بالفن 50 عاماً (اليوبيل الذهبي)، فأراد أن يزهو بما قدمه. حاول صبحي أن يمرر ذلك بوضع قطعة من السكر على الحفل، عندما قال إنه يحتفل بمن ساعده طوال مشواره، بينما الحقيقة أنه يحتفل بصبحي وإنجازته كمتأهل ومؤلف ومخرج ومنج. صنع تمثالاً لوجه صبحي، ليمنحه لكل من أراد أن يكرمه، فهو يكرم صبحي أولاً. عندما قالوا له كيف تمنح تمثالاً لصبحي وليس لمن تكرمه، جاءت إجابته أنه (هاملت) لوليم شكسبير وهو صحيح تماماً، أول مسرحية قدمها للجمهور، هي (هاملت)، إلا أن (هاملت) لعبه مئات من الممثلين على مدى تجاوز 400 عام، كل من أدى الدور صار (هاملت)، وهكذا تعددت الصور.. (هاملت) في تلك النسخة المصرية بالضرورة يشبهه صبحي.

إنه حالة خاصة في تاريخنا المسرحي المعاصر، استطاع أن يقدم فناً موازياً، لا هو مسرح الدولة ولا هو أيضاً قطاع خاص. الأول من الممكن أن يقدم قيمة فكرية يعجزها الحضور الجماهيري، والثاني في الأغلب يلبث فقط وراء التجارية. صبحي اختار الطريق الثالث، القيمة الفكرية والإقبال الجماهيري معاً، هذا العناق هو الشفرة التي اكتشف لغزها، والذروة التي تمكن من اعتلائها.

من أجل هذا يستحق قطعاً التكريم، إلا أن السؤال: هل يعتقد أحدهم أن الدولة سوف تمنحه مثلاً جائزة، كما قال نجيب محفوظ (أفة حارتنا النسيان)؟ التجارب السابقة أكدت أن لا أحد يتابع أو يهتم. ارتبط صبحي في البداية مع الكاتب الكبير الراحل لينين الرملي، ومع الزمن حدثت كما تكرر، في أغلب الثنائيات، الانفصال، وكل منهما شق طريقه بمفرده، عند وداع لينين قال صبحي وهو يرتبه، لم تكن ثنائياً كما تعودت (الميدياً) أن تصفنا، كنا واحداً. وعندما بدأ كل منا يذهب بعيداً بفكره وهدفه وأحلامه، انفصلنا. ورتة لينين الرملي لم يشاركوا في الاحتفال لإحسانهم أن هذا هو بالضبط ما كان سيفعله لينين لو امتد به العمر، وعليها أن نحترم قرارهم.

كثير من النجوم الجدد فتح صبحي لهم الباب من خلال فرقته المسرحية مثل مصطفى شعبان ومنى زكي وقبيلهما صلاح عبد الله وهاني رمزي وأحمد آدم، وغيرهم، أغلبهم يقدر صبحي، بعضهم لديهم ملاحظات سلبية، إلا أن الصورة العامة لصالحه، رغم قسوته، لو خرج أحدهم على النص أو تأخر على موعد (بروفة)، مع الزمن قد يغفر البعض وأحياناً يشتعل الغضب الكامن في النفوس أكثر.

يراه البعض نرجسياً والبعض يبعثه بالمنافق لكل سلطة، وهناك من يعتبره أخلاقياً في أحكامه الفنية، ينادي بتجريب وتحيب الإبداع، ولست هنا في مجال تنفيذ أو نفي تلك الاتهامات أو غيرها.

السؤال المسكوت عنه: هل صبحي هو الوحيد النرجسي؟ أم أنه فقط من يحرص على إرضاء السلطة؟ أم أنه منفرداً يرفع شعار تطبيق الأحكام الأخلاقية على الإبداع، مع الأخذ في الاعتبار، رجل الشارع يطالب أيضاً بذلك؟

محمد صبحي احتفل بـ (اليوبيل الذهبي) لمحمد صبحي، مردداً السؤال الوجودي نفسه الذي أعلنه (هاملت) شكسبير، أكون أو لا أكون؟ صبحي حسم الإجابة وقرر أن يكون، وبعدها، (يكون ما يكون)!!

حماية للأطفال في الشبكة ولتطوير سياسات الدول برنامج عالمي لتحقيق مبادرة الأمير محمد بن سلمان في الفضاء السيبراني



جانج من توقيع الاتفاقية أمس في جنيف (الشرق الأوسط)

عالمية باكثر من 20 لغة، وذلك بتقديم ما لا يقل عن 50 برنامجاً تدريبياً عالمياً بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية؛ وهي العربية، والصينية، والإنجليزية، والفرنسية، والروسية، والإسبانية. كما ستستظم أكثر من 500 جلسة مشاورات مفتوحة لمناقشة تنفيذ البرنامج، وتدريب المربين في أرجاء العالم على كيفية تنفيذ الإرشادات المتعلقة بهذا الشأن، وتطوير تطبيقات للهواتف المحمولة، والعب تعليمية مسلية، تسهم في حماية الأطفال في الفضاء السيبراني، بينما سيعمل البرنامج على دعم الدول في تقييم السياسات ذات الصلة وتطويرها، وتقديم الدعم لتحسينها، بالإضافة إلى إطلاق برامج لرفع الوعي وإثراء النقاشات ذات الصلة بحماية الأطفال في الدول النامية، وتأسيس فرق عمل مساعدة الدول في إقامة برامجها المعنية بحماية الأطفال.

في الفضاء السيبراني بشكل منهجي، وشارك في تطوير برنامج حماية الأطفال في الفضاء السيبراني أكثر من 50 جهة

السياسات والتشريعات ذات الصلة بتأمين الأطفال في الفضاء السيبراني، وبناء القدرات اللازمة وصلقلها لحمايتهم، وتعزيز النقاشات ذات الصلة بحمايتهم

العالمي لحماية الأطفال وتمكينهم، وذلك في مقر الوكالة بمدينة جنيف في سويسرا. وتقوم الاتفاقية على ثلاث ركائز تعنى بدعم الدول في بناء

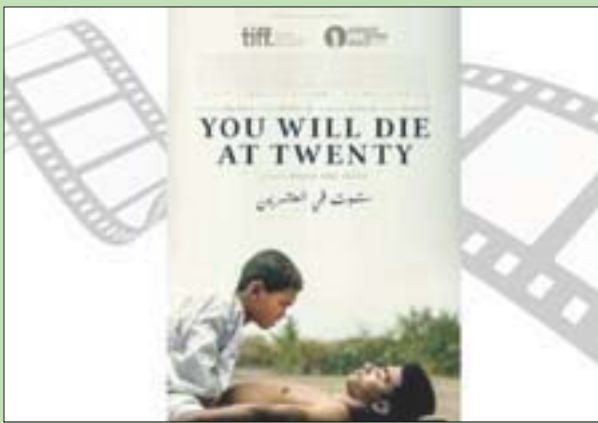
شراكة استراتيجية مع وكالة الأمم المتحدة المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لإطلاق البرنامج

الرياض، الشرق الأوسط.

تحقيقاً لأهداف مبادرة ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، المعنية بحماية الأطفال عبر الفضاء السيبراني، أطلق أمس (الأحد)، برنامج عالمي بمشاركة استراتيجية مع وكالة الأمم المتحدة المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وكان أعلن عن المبادرة في المنتدى الدولي للأمن السيبراني، الذي نظم في مدينة الرياض في فبراير (شباط) من العام الجاري، والمعني بحماية الأطفال في العالم السيبراني، لمواجهة التهديدات السيبرانية المتزايدة التي تستهدفهم أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وتعرضهم لجرائم في هذا الفضاء. ووقعت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في السعودية، أمس، اتفاقية

«ستموت في العشرين» يدخل السودان إلى الأوسكار للمرة الأولى في تاريخه



ملصق الفيلم السوداني



تلدن، الشرق الأوسط.

لأول مرة في التاريخ، يتقدم السودان لجائزة الأوسكار، بفيلم «ستموت في العشرين»، الذي أنتجته شركات أوروبية ومصرية، بإخراج وتمثيل سوداني. وقال تقرير لوكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، إنه من المقرر أن يناقش الفيلم في فئة «أفضل فيلم أجنبي» خلال مهرجان أوسكار المقبل.

الفيلم مقتبس من رواية «الزوم عند قديمي الجبل»، للكاتب السوداني حمور زيادة، الحاصل على جائزة «نجيب محفوظ» في عام 2014. ويقول نقاد إن الرواية تثبت استيقاظ المشهد الثقافي السوداني، بعد عقود من القمع السياسي، وقد أجرى مخرجه، أمجد أبو العلاء، بعض التعديلات في السيناريو لإخراج عمل سينمائي متميز.

تدور أحداث الفيلم الذي صُوّر في قرية أبو حراز التي تقع بالقرب من مدينة ودمدني في وسط السودان، حول الطفل مرزمل، الذي يذهب به أمه إلى «الشيخ» المماركة، وهي من العادات والطقوس في البيئة التي يغلب عليها نزعة التدين «الاصوفي»، ليتجنب أحد حواريات الشيخ يموت الطفل في العشرين من عمره. نبوءة موت «مرزمل» أصبحت تلاحقه كظله، لا يستطيع الفكك منها، الكل يصدقه ويرددها، رفاقه الصبية يطلقون عليه «ود الموت»، نساء القرية عندما يزن أنه يرتب على رأسه في حنو: «يا مسكين، تموت صبيحاً... الدنيا خرابانة»، حتى السيارات المارة بالقرية تشير ركبوها إلى البيوت المتناثرة ويرددون: «هذه قرية مرزمل الذي سيموت يوم يكمل عامه العشرين».

الأم في مشهد من فيلم «ستموت في العشرين»

ويستلم الفيلم الضوء على التحديات التي يواجهها الجيل الجديد من الشباب السوداني. أنتج الفيلم وسط مظاهرات شعبية واسعة معارضة للديكتاتور السوداني السابق، عمر البشير، في أبريل (نيسان) 2019، التي انتهت بنحز الجيش ضده وإطاحته من السلطة.

أعلنت وزارة الثقافة السودانية، عن نية تقديم الفيلم في مسابقة الأوسكار، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل شهر من الذكرى الثانية لبدء الانتفاضة الشعبية وحصل الفيلم على آراء إيجابية من النقاد الدوليين، وعُرض لأول مرة في القسم الموازي لمهرجان البندقية السينمائي الدولي في عام 2019، الذي يدعى «أيام البندقية». كما فاز بجائزة «أسد المستقبل» لأفضل فيلم، ويعتبر أول فيلم سوداني يستطع نيل جائزة من هذا القبيل. كما فاز بما لا يقل عن عشرين جائزة في مهرجانات أفلام في جميع أنحاء العالم.

يستلم الفيلم الضوء على التحديات التي يواجهها الجيل الجديد من الشباب السوداني



الأم وابنتها في الفيلم السوداني



العامة من 15 دولة للخروج بالتوصيات والثيقة الاستراتيجية النهائية، مؤكداً أن المنظمة ماضية في تحقيق أهدافها في إبراز تعاليم الدين الإسلامي الحنيف لعلاج الأمراض البدنية والنفسية.

عصام بن عبد الله خلف وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحري، زار أول من أمس، موقع عمل مشروع تطوير شارع الشيخ زايد، وذلك للاطمئنان على سير العمل، وقال الوزير إن مشروع توسعة شارع الشيخ زايد يعد من المشاريع الاستراتيجية الهامة على شبكة الطرق الرئيسية في المملكة، حيث يمثل الشريان الرئيسي لنقل الحركة المرورية من قرى عالي وسلماباد ومدينة زايد باتجاه شارع الشيخ خليفة بن سلمان وصولاً إلى المنامة وبالعكس.



كمال بن أحمد محمد



فانقة بنت سعيد الصالح



ماساكي نوكي

التي يوجهها الجيل الجديد من الشباب السوداني. أنتج الفيلم وسط مظاهرات شعبية واسعة معارضة للديكتاتور السوداني السابق، عمر البشير، في أبريل (نيسان) 2019، التي انتهت بنحز الجيش ضده وإطاحته من السلطة.

أعلنت وزارة الثقافة السودانية، عن نية تقديم الفيلم في مسابقة الأوسكار، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل شهر من الذكرى الثانية لبدء الانتفاضة الشعبية وحصل الفيلم على آراء إيجابية من النقاد الدوليين، وعُرض لأول مرة في القسم الموازي لمهرجان البندقية السينمائي الدولي في عام 2019، الذي يدعى «أيام البندقية». كما فاز بجائزة «أسد المستقبل» لأفضل فيلم، ويعتبر أول فيلم سوداني يستطع نيل جائزة من هذا القبيل. كما فاز بما لا يقل عن عشرين جائزة في مهرجانات أفلام في جميع أنحاء العالم.

الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، قام أول من أمس، بمتابعة الترتيبات النهائية لمجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة الدولي، الذي يستعد لاستقبال حفل افتتاح بطولة العالم لكرة اليد للرجال، التي تستضيفها مصر من 13 إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2021، حيث رافقه الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، والدكتور حسن مصطفى، رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد، وتعرف «مديولي» خلال الزيارة على المراحل النهائية في مشروع تطوير مجمع الصالات، وأشاد عليه أعمال التطوير.

الدكتور فوزان الفارس، رئيس المكتب الثقافي الكويتي في المملكة المتحدة، أكد أول من أمس، أن المكتب على تواصل مع عدد من المسؤولين بالمملكة المتحدة أبرزهم وزير الدولة لشؤون الجامعات، للوقوف على الاستعدادات اللازمة لسلامة الطلبة في مختلف الجامعات في ظل جائحة كورونا الجديد، وقال إن أوضاع الطلبة الكويتيين جيدة، ولديهم خبرة في التعامل مع هذه الجائحة منذ الموجة الأولى، داعياً جميع الطلبة الموجودين في المملكة المتحدة إلى الابتعاد عن التجمعات والالتزام بكل الإجراءات الصحية الواجبة حفاظاً على سلامتهم.

الدكتور محمد الجار الله، رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، أوضح أن المؤتمر الدولي الافتراضي حول «الأوبئة في الحضارة الإسلامية وكيفية التعامل معها»، الذي عقدته المنظمة، واختتم أعماله أول من أمس، استعرض 25 ورقة علمية عبر 7 جلسات علمية، بمشاركة 150 من المشايخ والعلماء في الفقه الشرعي والطب والصحة

الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، قام أول من أمس، بمتابعة الترتيبات النهائية لمجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة الدولي، الذي يستعد لاستقبال حفل افتتاح بطولة العالم لكرة اليد للرجال، التي تستضيفها مصر من 13 إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2021، حيث رافقه الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، والدكتور حسن مصطفى، رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد، وتعرف «مديولي» خلال الزيارة على المراحل النهائية في مشروع تطوير مجمع الصالات، وأشاد عليه أعمال التطوير.

الدكتور فوزان الفارس، رئيس المكتب الثقافي الكويتي في المملكة المتحدة، أكد أول من أمس، أن المكتب على تواصل مع عدد من المسؤولين بالمملكة المتحدة أبرزهم وزير الدولة لشؤون الجامعات، للوقوف على الاستعدادات اللازمة لسلامة الطلبة في مختلف الجامعات في ظل جائحة كورونا الجديد، وقال إن أوضاع الطلبة الكويتيين جيدة، ولديهم خبرة في التعامل مع هذه الجائحة منذ الموجة الأولى، داعياً جميع الطلبة الموجودين في المملكة المتحدة إلى الابتعاد عن التجمعات والالتزام بكل الإجراءات الصحية الواجبة حفاظاً على سلامتهم.

الدكتور محمد الجار الله، رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، أوضح أن المؤتمر الدولي الافتراضي حول «الأوبئة في الحضارة الإسلامية وكيفية التعامل معها»، الذي عقدته المنظمة، واختتم أعماله أول من أمس، استعرض 25 ورقة علمية عبر 7 جلسات علمية، بمشاركة 150 من المشايخ والعلماء في الفقه الشرعي والطب والصحة

الدكتور محمد الجار الله، رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، أوضح أن المؤتمر الدولي الافتراضي حول «الأوبئة في الحضارة الإسلامية وكيفية التعامل معها»، الذي عقدته المنظمة، واختتم أعماله أول من أمس، استعرض 25 ورقة علمية عبر 7 جلسات علمية، بمشاركة 150 من المشايخ والعلماء في الفقه الشرعي والطب والصحة

الدكتور محمد الجار الله، رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، أوضح أن المؤتمر الدولي الافتراضي حول «الأوبئة في الحضارة الإسلامية وكيفية التعامل معها»، الذي عقدته المنظمة، واختتم أعماله أول من أمس، استعرض 25 ورقة علمية عبر 7 جلسات علمية، بمشاركة 150 من المشايخ والعلماء في الفقه الشرعي والطب والصحة

الدكتور محمد الجار الله، رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، أوضح أن المؤتمر الدولي الافتراضي حول «الأوبئة في الحضارة الإسلامية وكيفية التعامل معها»، الذي عقدته المنظمة، واختتم أعماله أول من أمس، استعرض 25 ورقة علمية عبر 7 جلسات علمية، بمشاركة 150 من المشايخ والعلماء في الفقه الشرعي والطب والصحة

الدكتور محمد الجار الله، رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، أوضح أن المؤتمر الدولي الافتراضي حول «الأوبئة في الحضارة الإسلامية وكيفية التعامل معها»، الذي عقدته المنظمة، واختتم أعماله أول من أمس، استعرض 25 ورقة علمية عبر 7 جلسات علمية، بمشاركة 150 من المشايخ والعلماء في الفقه الشرعي والطب والصحة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- امبراطور مغولي - وبع «مكروس».
- 6- يسقي - ولد.
- 7- سفينة الصحراء - يعقوب.
- 8- ظرف مكان «مكروس» - تليط الشارع بالزفت.
- 9- من الألوان «مكروس».
- 10- مدينة فلسطينية - موضع الدور «مكروس».

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	و	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
2	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
3	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
4	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
5	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
6	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
7	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
8	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
9	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
10	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب

- 1- لام، كرة قدم فرنسي.
- 2- بين جيلين - أفسان.
- 3- جسم - راحة طبية.
- 4- ضد ناضج - لردش - من الأطراف «مكروس».

سودوكو

		6			5				
9		8							
		8		6			1	3	
			7		4				
			2						
		4					3	6	
					4	7			
				6					9
						5			8

الحل السابق

9	7	8	4	2	1	6	5	3
4	6	1	5	8	3	7	9	2
2	5	3	6	7	9	8	1	4
8	9	5	7	6	4	3	2	1
1	4	2	8	3	5	9	7	6
7	3	6	9	1	2	4	8	5
3	2	7	1	4	8	5	6	9
5	8	4	2	9	6	1	3	7
6	1	9	3	5	7	2	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الغارديان الرياضي | ابراهيموفيتش يثبت أنه يمثل 90 في المائة من فريق ميلان



سمير عطالله

وحيداً من خلفه... الإعصار

كتب مراسلنا في موسكو السبت الماضي رسالة بصف فيها كيف يعيش في عزلة مريرة وشيخوخة صعبة، الرفيق السوفياتي الأخير ميخائيل غورباتشوف، في منزل خصصته له الدولة مدى الحياة، في إحدى ضواحي العاصمة. في عزلة، يتذكر «غوربي» الساعات الأخيرة في الإمبراطورية السوفياتية التي كان آخر رؤسائها قبل 29 عاماً: ترى ماذا لو أن الاتحاد السوفياتي لا يزال قائماً، والنظام الشيوعي لا يزال مستقراً؟ أي إجابة غير صحيحة، الذي نعرفه أن الشيوعية زالت في بلدانها السابقة من دون أن يطالب أحد بإحيائها. بل إنها زالت الزوال الكلي مثل الأحزاب الكبرى التي عرفتها أوروبا وعاشت في ظلها عدداً من السنين كالنازية والفاشية. والظاهرة الغربية أنها استمرت فقط في الصين حيث تعيش جنباً إلى جنب مع ثاني أقرب اقتصاد رأسمالي في العالم.

يختر كثير من الروس، ومن أهل العالم السايك، بامتعاض إلى غورباتشوف، الذي شق نوافذ الحرية، وبالتالي أبواب الإنهايار. ومعه تغير شكل العالم الذي كان قائماً منذ بداية القرن العشرين. وحدث اختلال واضح في التوازن الدولي. عندما سقط قطب من قطبيه الأساسيين. كما تفجرت في العالم موجات أيديولوجية عنيفة حلت محل التيار الشيوعي السائد.

لا يتوقف التاريخ كثيراً عند المصلحين الكبار ورجال السلم والذين يغيرون الاتجاهات التاريخية من دون عنف ودماء. وغورباتشوف هو واحد من الرموز التي أحدثت تغييراً جوهرياً في حياة البشر، من دون ضحية واحدة. لذلك، لا تزال تصدر مئات الكتب كل عام عن جرائم سلفه يوسف ستالين، بينما لا يتذكره الناس إلا يوم يتكبد سقوط جدار برلين والستار الحديدي والحدود الوهمية التي كانت قائمة في أوروبا.

بكميل ميخائيل غورباتشوف عامه التسعين في مارس (آذار) المقبل. ويبدو من رسالة الزميل رائد، أن العمر قد أقل عليه إقبالاً شديداً. ويعيش أحفاده في الولايات المتحدة، تماماً مثل أحفاد نيكيتا خروتشوف، أول زعيم إصلاحي بعد وفاة ستالين. ولعلكم تذكرون أن سفيتلانا، ابنة ستالين، لجأت هي أيضاً إلى الولايات المتحدة في مرحلة من المراحل. ما زال غورباتشوف يدافع عن «البريسترويكا» التي أعلنها ظاناً أنها ستؤدي إلى انفتاحات محدودة في النظام. لكنها تجاوزته على نحو عاصف وتحولت إلى إعصار غير عالم الكرة الأرضية. ولا يزال يصير على أنه مؤمن بالفكر الليبني وإمن به. لكنني اعتقد أن الإعصار الذي أشعله حول كل الماضي إلى خُرَافة.



عارضة تقدم أحدث مجموعة لبيير غارودي في عرض أزياء بوسط لندن (غيتي)



مثناري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

حرب الكاظمي... الحقيقية

يبدو أن المواجهة «المؤجلة» بين الميليشيات العراقية الموالية لإيران، و«الدولة» العراقية، ممثلة برئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد أذنت، إن لم تكن بدأت حقاً. لم تكف ميليشيات مثل: عصائب الحق، برئاسة قيس الخزعلي، وسرايا الخراساني، برئاسة حامد الجزائري، الذي نبضت قيادة الحشد الشعبي اليد منه مؤخراً واعتقلته، وطبعاً حزب الله العراقي، النزاع الإيرانية الأقرب، عبر ضرب السفارات الأجنبية في المنطقة الخضراء، بالصواريخ الإيرانية الصنع والفكرة، وكذلك اغتيال النشطاء والصحافيين، من رجال ونساء، ناهيك عن عشرات من حوادث الخطف والضرب والتهديد.

هذا تحد كبير للحكومة العراقية، التي وعد رئيسها الكاظمي بتوفير هيبة الدولة، وتحقيق الأمن، والسلام، وجعل علاقات العراق «طبيعية» مع جيرانه. الحق إن «جار السوء» للعراق، هو الشرفي إيران، وبعده الشمالي تركيا، ولا يبعد عنهم الجار الغربي سوريا.

إيران هي راعية العصابات الطائفية، المحتلة للدولة العراقية، وللمال العام، التي تسرق مليارات الدولارات لصالح جيوب زعمائها، ولصالح الحرس الثوري وحزب الله اللبناني طبعاً، وما قصة بيع النفط العراقي بسعر بخس في عرض البحر لصالح إيران وحزب الله، ثم الحشد الشعبي، عنا بعيد، وقد كشف تفاصيل هذه العمليات المستفزة، البطل العراقي الراحل، الصحافي المحقق، هشام الهاشمي، ولذلك، ولغيره، نقلته هذه العصابات، أمام منزله وأنظار جيرانه وأهله، اليوم، بعد حادثة ضرب السفارة الأميركية، بالصواريخ - للمرة لا ندري كم؟! - قبل شهرين ومقتل 7 من الجيران العراقيين المدنيين، صار وضع الكاظمي وحكومته على المحك، فسارع الأمن العراقي لجلب بعض الجناة للتحقيق، الأمر الذي أثار غضب ميليشيات العصابات، فخرجوا بتسجيل فيديو تهديدي للكاظمي، وبعد نزول أفواج من القوات الخاصة لضبط الأمن في بغداد، خرج لنا تهديد صريح جديد للكاظمي من «قلب» الحشد الشعبي، وهو حزب الله العراقي، على لسان «أبي علي العسكري» مسؤول اللجنة الأمنية للميليشيا الإيرانية - العراقية، واصفاً الكاظمي بالغادر.

الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، أكد أن هناك مليوناً و800 ألف عنصر عسكري ضمن قوام القوات الحكومية يأتزمون بأوامر مباشرة من مصطفى الكاظمي. مصادر عراقية خاصة قالت لـ«العربية» إن صبر الحكومة العراقية انتهى أمام تصرفات الميليشيات الأخيرة، وإن إيران ستكون أول الخاسرين بحال وقوع صدامات. رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي محمد رضا حيدر، قال لـ«العربية» إن انتهاكات الميليشيات وصلت مستوى مستفزاً من «اغتيالات وتجاوزات على الأماكن العامة، وعدم احترام الناس، بل وعدم احترام حتى شرطة المرور».

مقتدى الصدر في تغريدة على «تويتر» قال إن «العراق الحبيب وقع ضحية الصراع الأميركي - الإيراني». وطبعاً الصدر صعب الاستيقان من صلابته موقفه، هو متقلب، وربما كما يرى البعض «مكلف» يتمثل مواقف كهذه. نحن أمام لحظة حقيقة عراقية... تأخرت كثيراً.

الإغلاق في العيد ينعش ألعاب الفيديو



لعبة «أنيمال كروسينغ» من إصدار «نينتيندو»

وتعتبر منصة «سويتش» للالعاب الأكثر مبيعاً على الإطلاق في الأونة الراهنة، ولا تزال لعبة «أنيمال كروسينغ» تحظى بشعبية كبيرة حتى بعد زوال الهالة الإعلامية التي صاحبت إطلاقها للمرة الأولى. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، صارت تلك اللعبة نقطة توقف في مسار حملة جوزيف بايدن الانتخابية الأخيرة، حيث تواصل شركة «نينتيندو» حظر الأنشطة السياسية من الظهور عبر منصات الألعاب الخاصة بها.

(أذار) من العام الحالي، بعد أسابيع قليلة من فرض حالة الإغلاق العام على الكثير من البلدان الأوروبية وفي الولايات المتحدة. ولقد نجحت اللعبة الجديدة - وهما «بلاي ستيشن 5»، و«إكس بوكس سيريس إكس وإس» - بوتيرة أسرع بكثير مما يمكن أن تصنع الشركتان، وهي الحقيقة التي لم تسبب أي قدر من الضغوط بالنسبة للأسر التي تحاول تأمين أحد تلك الأجهزة المرغوب فيها رهنًا. ولم تعلن شركة «نينتيندو» للالعاب، التي تحاول اللعب وفقاً

شخص على خدمات المنصة في الساعة 03:10 مساء بتوقيت المملكة المتحدة، مع 6 ملايين شخص يلعبون لعبة ما، في الوقت نفسه. ويعد ذلك أعلى رقم مسجل لـ 15 مليون شخص دخلوا على خدمات الموقع مرة واحدة في يوم عيد الميلاد العام الحالي. وعلى النقيض من ذلك، التزمت شركتنا «سوني» و«سايكروسيم» والصمت المطبق بشأن عدد اللاعبين على منصة «بلاي ستيشن» و«إكس

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت صناعة الألعاب، خلال موسم عيد الميلاد الحالي، أفضل وقت مضى، أفضل فرصها الربحية، بعد أن اجتمع الإغلاق العام مع التطورات التكنولوجية ومنصات الألعاب الجديدة في جلب المزيد من الاهتمام إلى هذا القطاع، حسبما ذكرت «الغارديان» البريطانية. فقد سجلت منصة «ستيم» للالعاب الكومبيوتر خلال عيد الميلاد، ما لا يقل عن 25 مليون

نجوم افتراضيون يستقطبون ملايين المشاهدين



معبج يتابع حلقة من برنامج المواهب الافتراضي لنجمته المفضلة «إيمي» (آ.ب)

بإثبات إمكان استقدام النجوم الافتراضيين إلى العالم الحقيقي». ويتولى فنانون رسوم متحركة تصميم المظهر الخارجي للشخصيات على الحواسيب بتقنية ثلاثية الأبعاد، ويضخ ممثلون فعليون الحياة فيهم بواسطة تقنية الحركات. فعندما يتحرك الممثلون، تؤدي الشخصيات الافتراضية الحركات عينها على الشاشة. ويقول ليو يونغ المدير التنفيذي لشركة «بيجين ميغا تيك»، التي ابتكرت شخصية «إيمي»، إن «كل نجم افتراضي يحظى بروح فعلية. وهم يتمتعون بشخصيتهم الخاصة ومواصفاتهم وميزاتهم». وتوجد «إيمي» قطاعاً قيد الازدهار من المتوقع أن تقدر أنشطته بـ 1,5 مليار يوان (190 مليون يورو)، في غضون سنتين بالصين، وفق دراسة لمجموعة الأبحاث في بكين «نيوزيجي».

تدار بواسطة حملة ترويجية واسعة لجمع أكبر عدد ممكن من المعجبين. ويؤكد منتج «دايمانش نوبا»، أنه أول برنامج مواهب بمشاركة مرشحين افتراضيين يقول ليو جون (28 سنة)، يتابع تطورات «إيمي»، «نحن لا نعرف شيئاً عن حياتهم اليومية، ما يطلق العنان لمخيلتنا»، خلافاً لما هي الحال فيما يتعلق بالنجوم الحقيقيين. ويكشف ليو أن «معبود الجماهير» لا يقهر. فصورته تبقى دوماً محفورة في القلوب، وهو حضر كالمئات غيره نحو عشر حفلات وفعاليات شاركت فيها إيمي. وقد تسنى له خلال إحدى الفعاليات «التواصل» معها عبر شاشة كبيرة، وكانت آلة طبع توضع «الإهداءات» على المعجبين. وحسب منصة البث التدفقي الصيني «إيتشي» التي تعرض «دايمانش نوبا»، شهرة متنامية في الصين عبر الحلقات والتقارير الإعلامية والبرامج التلفزيونية. ويقول منتج البرنامج ليو جياتشواو، إن «الفكرة من برنامج المواهب هذا تقضي

يتابع ملايين المعجبين «إيمي» (19 سنة)، وهي نجمة برنامج صيني على نسق «ذي فويس»، ميزتها أنها شخصية افتراضية من صنع حاسوب. وكما «إيمي»، يشارك 31 «مرشحاً» آخر في هذا البرنامج الموسيقي الخاص بفضل تقنية العزل اللوني الرقمي، ويخضعون لتقييم لجنة تحكم مؤلفة من ثلاثة أخصاصيين بلحمهم وشحمهم، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتستقطب كل حلقة من برنامج «دايمانش نوبا»، الذي أطلق هذا العام، ملايين المشاهدين عبر الإنترنت. ويرتبط هذا البرنامج على ظاهرة أصبحت النور في اليابان، لكنها باتت رائجة في بلدان أسوية أخرى، لـ«معبود الجماهير»، وهو مغنٌ مرح بهي الطلعة

بكين: «الشرق الأوسط»

الابتسامه تقلل من ألم «حقتة الطعيم»

القاهرة: حازم بدر
المحلول الملحي، وبمجرد أن يضع الممارس ضمادة عقب الحقن، تزال المشركون استمتيناً في مقدار الألم الذي يعانون منه. وبعد 6 دقائق من الراحة، أبلغ المشاركون مرة أخرى عن مستويات الألم لديهم، وسألهم الباحثون أيضاً عن مدى ضغوط التجربة. وربط التوتر المرتبطة به؟ لسنوات عديدة، كان العلماء مهتمين بفهم تأثير تعابير الوجه على إدراك الألم، وكانوا يفترضون أن التظاهر بالابتسامه، سواء أكانت واعية أم لا، قد يغير المشاعر بطريقة إيجابية. ولاستكشاف ذلك قام الباحثون بدراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «إيموشن»، بتجنيد 231 مشاركاً، تلقى جميعهم حقنة من محلول ملحي باستخدام إبرة مماثلة لتلك المستخدمة في إعطاء اللقاحات، وقبل الحقن، أكمل المشاركون استبياناً يسألهم عن مدى قلقهم بشأن الإبرة، من ثم قسم المشاركون إلى أربع مجموعات عبر التلاعب في وجوه المشاركين باستخدام عديان تناول الطعام، فكانت هناك مجموعة لديها ابتسامه صادقة طبيعية، وأخرى لديها ابتسامه غير طبيعية، وثالثة كان تعبير الوجه متجهماً، ورابعة لديها تعبير محايد. وبينما كان المشاركون يرمسون تعابير وجوههم باستخدام عديان الطعام، أعطى أحد الممارسين حقنة

تقنية تقيس الجهد الكهربائي داخل الخلايا الحية

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»
بالجامعة، في تطوير وحدات استشعار متناهية الصغر يمكنها التوغل داخل الخلية لمعرفة طريقة عملها، ورسم المشاركين إلى أربع مجموعات الفسيولوجية للجسم. واستطاعوا مؤخراً استخدام التقنية نفسها لقياس الأنشطة الكهربائية للعضيات داخل الخلايا الحية. ووفاد الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور»، المخصص في التكنولوجيا، بان الجهاز الجديد يحمل اسم «فولت إير»، ويستطيع قياس الاختلافات في الجهد الكهربائي بين الأماكن المختلفة داخل الخلية الواحدة. ويتكون جهاز الاستشعار من مادة حية، وهي حمض نووي ريبوزي منزوع الأكسجين، وهو ما يسمح له بتخلل الخلية والوصول إلى تركيباتها الداخلية العميقة.

شهرة متنامية في الصين عبر الحلقات والتقارير الإعلامية والبرامج التلفزيونية. ويقول منتج البرنامج ليو جياتشواو، إن «الفكرة من برنامج المواهب هذا تقضي

وقود حيوي من أشجار النيم

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»
من المعروف أن العصارة المستخلصة من أشجار النيم تستخدم بالأساس في أغراض الطب التقليدي، وذلك في تصنيع أنواع معينة من الزيوت والمبيدات الحشرية الطبيعية. وفق وكالة الأنباء الألمانية. ولكن الجديد في الأمر أن فريقاً من الباحثين في الهند نجح في ابتكار نوعية جديدة من الوقود الحيوي تصلح لتشغيل محركات السيارات، ومستخلصة من أشجار النيم. وأكد فريق الدراسة بقسم الهندسة الميكانيكية في جامعة «ماهارانا براتاب» بولاية راجستان الهندي، أن الوقود الحيوي الجديد المستخلص من أشجار النيم يُصنع من خلال عملية كيميائية من مرحلتين تعرف

باسم «الاسترة التبادلية». وذكر الباحثان بيرو لال سالفى، وسودهاكار جيندال، أن الوقود الجديد يتميز بان درجة لزوجه وكثافته أعلى من الديزل التقليدي المصنوع من البترول؛ وإن كانت قيمته الحرارية أقل. وذكر الباحثون في تصريحات للموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» المختص بالتكنولوجيا أنه في حال خلط وقود النيم بنسبة 20 في المائة مع الديزل البترولي، فإن الناتج يكون نوعية من الوقود تتشابه في لزوجه مع الديزل التقليدي، وتصلح المادة الجديدة للاستخدام وقوداً للسيارات. ويتميز وقود النيم بانخفاض نسبة الانبعاثات الكربونية المستخدمة عنه في حال احتراقه، مما يتيح إمكانية استخدامه وقوداً صديقاً للبيئة.